طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 30 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2345
الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٥



PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

السودان لم يطلب رسميا تسليم نميري

سوار الذهب: ننتظر مبادرة من الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد احمد هشام:

اصدر الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، قرارا بتعيين القاضي محمد ميرغني مبروك وزيرا للعدل، وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ اعلان التشكيل الحكومي قبل اسبوع كما كان سببا في تأجيل اعلان هذا التشكيل بعض الوقت لما له من دلالات على الاتجاه الذي يمكن ان يتخذه تنفيذ العدالة في السودان.

ومن جانب اخر، اوضح رئيس الحكومة السودانية الدكتور الجزولي دفع الله، انه لم يطلب من مصر رسميا حتى الان تسليم الرئيس السابق، جعفر نميري، واكتفى بطلب شخصي عبر الصحف.

وكان المراقبون ينتظرون ومنذ صدور التشكيل الحكومي تعيين وزير للعدل نظرا لان التشكيل خلا من هذا المنصب بسبب خلاف نشأ حول شخص الوزير المرشح.

وكان القاضي مبروك، قد بدأ عمله في سلك القضاء عام ١٩٦٠ وتدرج في هذه المهنة الى ان عين عضوا في المحكمة السودانية العليا عام ١٩٧٩ ثم رئيسا للهيئة القضائية في اقليم شرق البلاد عام ١٩٨٢.

وكان الرئيس السابق نميري، قد طلب من القاضي مبروك عام ١٩٨٣ المعاونة في اعادة تنظيم الجهاز القضائي في اطار الشريعة الاسلامية. وقال ان القاضي مبروك كان يأمل آنذاك في تعيينه وزيرا للعدل لكن نميري اصدر قرارا بتعيين القاضي فؤاد الامين عبد الرحمن في هذا المنصب فيما تقررت احالة القاضي مبروك الى التقاعد خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

العقيد قرنق

على صعيد آخر، اوضح الفريق اول سوار الذهب ان المجلس العسكري لم يتفق بعد مع زعيم المعارضة المسلحة في الجنوب، العقيد جون قرنق، على اية شروط لمشاركته في السلطة. وقال: لم نلتق به بعد وعليه اولا ان يقبل دعوتنا بالقاء السلاح والعودة الى الحوار.

واضاف قائلا: ان كل متطلبات نجاح التفاهم قد نفذت. وهذه المتطلبات هي الغاء قرار تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم، والعودة الى اتفاق اديس ابابا، ووقف اطلاق النار واصدار عفو عام، ونحن بانتظار ان يتخذ العقيد قرنق خطوة ايجابية من جانبه.

وتعرض الفريق اول سوار الذهب لما وصف بانه «مراجعة قوانين الشريعة الاسلامية» قائلا ان المعتقد انها ستترك للبت فيها من جانب البرلمان الذي سينتخب اعضاؤه دستوريا.

وعن ايفاد المبعوثين الى كل من ليبيا واثيوبيا قال ان الهدف هو مد الجسور مع دولتين جارتين.

تسليم نميري

وتحدث الدكتور الجزولي امس في اول مؤتمر صحفي له منذ تشكيل الوزارة فاوضح ان حكومته لم تناقش بعد مطالبة مصر بتسليم الرئيس السابق نميري لتقديمه الى المحاكمة. وقال انه تقدم بهذا الطلب شخصيا عبر الصحف لكن الاولوية التي تضعها حكومته نصب عينيها هي تصحيح الوضع الاقتصادي للبلاد باتخاذ سياسة اساسها الاعتماد على الذات.

واضاف رئيس الحكومة الانتقالية بقوله ان علاقات السودان الخاصة بمصر لا يتعين لها ان تحول دون قيام علاقات طيبة بين السودان وليبيا. كما ان تحسين العلاقات مع اثيوبيا لا يرتبط بالمشكلة الاريترية.

● من ناحية أخرى وصل الى الخرطوم امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس في زيارة للسودان تستغرق عدة ايام.

مهمة عاجلة بالقاهرة لسفير مصر بالخرطوم

الخرطوم - كونا: غادر السفير المصري لدى الخرطوم الى القاهرة في مهمة «عاجلة» يحمل رسالة شفوية الى الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال حسن علي من رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الفريق سوار الذهب حمل السفير المصري حسين عباس مشرفة رسالة شفوية لدى استقباله له ظهر امس.

مجلس النواب الأردني يناقش بيان الحكومة

تقدير موقف السعودية لدعمها ومساندتها للأردن

عمان - «الشرق الأوسط» - واس:

أعرب مجلس النواب الأردني عن تقديره لمواقف المملكة العربية السعودية لما توليه من دعم ومساندة للأردن.

وطالب المجلس، خلال الجلسة التي عقدها امس لمناقشة البيان الوزاري للحكومة الأردنية الجديدة التي تألفت في الرابع من الشهر الجاري، إيران بالاستجابة لمساعي احلال السلام الرامية إلى انهاء الحرب العراقية - الايرانية وفق مبادئ حسن الجوار بين البلدين المسلمين.

وكان المجلس قد عقد جلسته المخصصة لمناقشة البيان الوزاري صباح أمس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي.

وقد اشاد النواب خلال المناقشة باعتماد البيان الوزاري على كتاب التكليف الملكي بتشكيل الحكومة وبما قامت به الحكومة منذ اليوم الأول لتشكيلها في تنشيط الاقتصاد الأردني ودعم القطاع الخاص وتشجيع المبادرة الفردية والحرية الاقتصادية.

اليوم في الشرق الأوسط
القمة العربية في الخرطوم
بقلم: شفيق الحوت
رفضت مصر ايقاف الأبحاث الذرية وانتاج الصواريخ فقامت امريكا بعدوان ١٩٦٧ .. ونفذت اسرائيل الأوامر!!
الحلقة الثالثة ص ٧



اثنان من مقاتلي ميليشيا القوات الوطنية في جنوب بيروت يحملان قلاذفي صواريخ «سام ٧» المضادة للطائرات تحسبا لاي هجوم جوي وسط المعارك الدائرة في قرى منطقة صيدا واقليم الخروب مع الميليشيات الكتائبية والتي نشبت منذ ٣ ايام.

قوات الجيش اللبناني تدخل مدينة صور

معارك عنيفة بالصواريخ في بيروت وهدوء شامل يسود قرى الجنوب

بيروت - «الشرق الاوسط»:

خيم هدوء شبه تام امس على معظم قرى منطقتي صيدا واقليم الخروب بعد احكام قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وقوات «جيش التحرير الشعبي» من جهة ثانية سيطرتهما الميدانية عليها، في حين شهد الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت معارك طاحنة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، وتسارعت في الوقت نفسه الاتصالات السياسية على مختلف المستويات لمنع تفاقم الوضع وحدوث المزيد من التدهور، وذلك مع استكمال الصهاينة انسحابهم من مدينة صور الساحلية وضواحيها تماما وانتقالهم الى منطقة راس البياضة القريبة من الناقورة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

وذكرت التقارير التي وردت من بيروت امس ان «قوات كمال جنبلاط» التابعة للحزب التقدمي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط سيرت أمس دوريات مكثفة في قرى منطقة اقليم الخروب لتدعيم الامن والاستقرار وان جنبلاط قال لاذاعة «صوت الجبل» انه جرى اجلاء السكان المسيحيين من المنطقة الى قرية المشرف القريبة من مدينة الدامور الساحلية «تأمينا لسلامتهم وتمهيدا لاعادتهم في وقت لاحق الى قراهم وتعويضهم عما لحق بهم من خسائر واضرار».

ومن جانب آخر توقف الهجوم الذي كان قد شنه مقاتلو «جيش التحرير الشعبي» المؤلف من احزاب وحركات اسلامية ويسارية في صيدا امس الاول عند ضواحي بلدة «كفرفالوس» القريبة من مدينة جزين مع صدور تأكيدات مماثلة من قادة الاحزاب في عاصمة الجنوب اللبناني حول اعادة المهجرين المسيحيين الى قراهم في اسرع وقت.

وقد اكد امس الوزير جنبلاط، انه لا توجد نية مهاجمة جزين وينبغي على قوات العميل انطوان لحد مغادرة المدينة وافساح المجال امام اللواء الاول للجيش اللبناني للانتشار فيها بعد ان سيطر على منطقة البقاع الغربي اثر الانسحاب الاسرائيلي منها، وهو ما جرى الاتفاق عليه مع رئيس الجمهورية امين الجميل.

وتعتقد اوساط سياسية مطلعة ان جيش لحد سيغادر جزين على الارجح بعد ان خرجت من اسرائيل امس تصريحات واضحة اصدرها اسحق رابين وزير الدفاع ويوري اور قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب حول عدم التدخل في جزين اذا ما تعرضت لهجوم عسكري والاكتفاء باعطاء «النازحين مساعدات انسانية».

استقالة وزير الاعلام

وفي بيروت، اعلن السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام ووزير الداخلية بالوكالة انه ينوي تقديم استقالته من حكومة السيد رشيد كرامي احتجاجا على ما سماه «مخططات التقسيم والفرز السكاني والطائفي».

كما عقد اجتماع موسع في منزل الوزير كميل شمعون حضره عدد من الوزراء والشخصيات المسيحية استعرض خلاله التطورات المستجدة.

وبالنسبة للوضع في بيروت، فقد ذكرت التقارير ان معارك عنيفة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة دارت خلال ليلة امس وطوال يوم امس على طول الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية.

وفي بيروت ايضا، عقدت اللجنة الامنية المنبثقة عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي جرى في دمشق الاسبوع الماضي، اجتماعا لها امس وضعت خلاله الصيغة النهائية للمشروع الامني المشترك في المنطقة الغربية والذي ينص على سحب المسلحين من الشوارع والاحياء.

بورقيبة يزور امريكا بدعوة من ريجان

تونس - أ.ف.ب: سيقوم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بزيارة عمل للولايات المتحدة تبدأ في ١٨ يونيو (حزيران) القادم.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية التونسية امس ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الرئيس رونالد ريجان.

السبسي يصل لليبيا في زيارة مفاجئة

طرابلس - وكالات الأنباء: وصل إلى طرابلس أمس السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي في زيارة رسمية لليبيا لم يعلن عنها.

واعلن المسؤول التونسي لدى وصوله بأنه سيجري خلال زيارته محادثات مع الدكتور عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تنميتها.

ولي عهد الأردن يرأس منتدى الفكر العربي

الأمير سعود الفيصل: الاسلام ركيزة القومية العربية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

افتتحت امس أعمال الاجتماع السنوي الثاني لمنتدى الفكر العربي بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض برئاسة الامير حسن بن طلال ولي عهد الأردن وحضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد آبا الخيل والأمين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة، وعدد من المسؤولين والشخصيات الفكرية والسياسية والاقتصادية في الوطن العربي.

والقى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كلمة رحب فيها باسم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالمشاركين في لقاء المنتدى، معربا عن تقديره العميق للدور الايجابي الذي تمثله لقاءات المنتدى.

وقال إنه لمن الدلالات المفرحة في عالمنا العربي أن تنشأ الصلة وتتوثق بين المؤسسات المعنية بالفكر والمعرفة والهيئات والمنظمات السياسية المهتمة بالممارسة والتطبيق وأن يكون للفكر دور اساسي في صياغة القرار.

وأكد على أن احوج ما نكون إليه في هذه المرحلة الدقيقة في تاريخنا، أن نقف وقفة تأمل ودراسة في محاولة لفهم ما يمكن أن تعنيه الوحدة بالنسبة للعرب والعقبات النظرية والعلمية التي تعطل تحقيقها.

مجلس التعاون

وقال الأمير سعود الفيصل، واذا كان موضوع الاجتماع الحالي هو دور مجلس التعاون في تحقيق الوحدة العربية فان استضافة الامانة العامة له تأتي تعبيرا عمليا للعلاقة العضوية والتكاملية التي تربط بين التعاون الاقليمي الخليجي الماثل أمامنا والهدف القومي المتمثل في تحقيق الوحدة العربية، واذا كانت جامعة الدول العربية تشكل اشمل مظلة متوفرة للعمل العربي المشترك فان مجلس التعاون الخليجي يمثل انجح صيغة تعاونية أقدم عليها عرب الخليج تمشيا مع ما نصت عليه المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية، التي تتيح للدول الاعضاء امكانية الدخول في اتفاقات او اي ترتيبات من شأنها تحقيق اعلى درجة من التعاون والترابط فيما بينهم.

واضاف ان مسألة تحقيق التعاون الخليجي لم تكتنفها صعوبات اساسية سواء على الصعيد النظري أو التطبيقي وذلك للتشابه الكبير بين انظمة دول مجلس التعاون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونتيجة للنهج الواقعي والمتزن الذي سلكه قادة هذا الجزء من العالم العربي أثناء سعيهم لتحقيق ما هو مطلوب، ولكن على الصعيد القومي اصطدمت المسيرة العربية نحو الوحدة المنشودة بكثير من العقبات والحواجز أدت إلى تعثر هذه المسيرة وبروز عوامل الفرقة والشقاق بين ابناء الأمة الواحدة، وبالتالي انحسار الشعور القومي الذي يشكل الدعامة الرئيسية لأي تحرك وحدوي ومن هنا فان احوج ما نكون إليه في

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد ينيب الأمير ماجد لغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة - واس. نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية يتشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح يوم الأحد القادم الخامس عشر من شهر شعبان الحالي بغسل الكعبة المشرفة.

... ويكرم ولي عهد الاردن

الرياض - واس: اقام العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حفل غداء بقصر الاستقبال بعد ظهر امس تكريما للأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن.

وحضر الحفل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء امس ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الامير حسن بن طلال والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وقد تطرق البحث خلال المقابلة الى ما يهم المنطقة وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية والعالمية.

كما اقام الامير سلطان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حفل عشاء تكريما للامير حسن بن طلال والوفد المرافق.

سري وليس للنشر!

● رئيس دولة عربية افريقية بعث برسالة الى رئيس دولة عربية افريقية اخرى تتضمن اسباب قراره باعادة العلاقات بين دولته ودولة عربية افريقية ثالثة على خلاف مع الدولة الثانية

التحقيق مع وزير اقتصاد مصر السابق

النيابة تستدعي مسؤولي البنوك لمواجهتهم بأقواله وتقديم المستندات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان النيابة العامة في مصر قررت استدعاء المسؤولين في عدد من البنوك المصرية للاستماع إلى أقوالهم في ما يتعلق بما نسبته محكمة القيم للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق من تجاوزات ضمن حيثيات حكمها في قضية البنوك وتجار العملة.

وستطلب النيابة من عدد من المسؤولين في بنكي الأهرام والوطن للتنمية تقديم مستندات خاصة بالضمانات والتسهيلات التي قدمها الدكتور السعيد لعدد من الأشخاص وبعض اقاربه اثناء توليه الوزارة.

وكانت النيابة العامة قد بدأت أمس الأول التحقيق مع وزير الاقتصاد المصري السابق وامتد التحقيق حتى ساعة متأخرة من الليل، وستواصل الاستماع الى باقي اقواله في وقائع أخرى صباح بعد غد.

وقد ذكر الدكتور السعيد في التحقيقات انه غير مدين هو أو زوجته بأي مبالغ لأي بنك من البنوك، وأوضح انه كان قبل توليه الوزارة قد ضمن بعض الأشخاص من بينهم زوجته وعدد من أقاربه للحصول على قروض من بنكي الأهرام والوطني للتنمية إلا انهم سددوا بعد ذلك قيمة تلك القروض.

وقال إن بنك الاهرام لم يخطره بأن المدينين قد تأخروا في السداد. وأكد انه كانت له حسابات مفتوحة في بعض البنوك منذ تخرجه من الجامعة عام ١٩٥٤ وقبل توليه الوزارة وذلك كأي مواطن عادي من حقه فتح حسابات حرة في البنوك.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان النيابة العامة لم تستدع حتى الآن أحدا من اقارب الوزير السابق لاجراء اية تحقيقات معه.

محادثات للملك الحسن مع رئيس وزراء فرنسا

مراكش - واس: اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس مع لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الذي يزور المغرب حاليا.

واجرى الملك الحسن الثاني محادثات مع فابيوس دامت ٦٠ دقيقة لم يذكر شيء عن تفاصيلها.

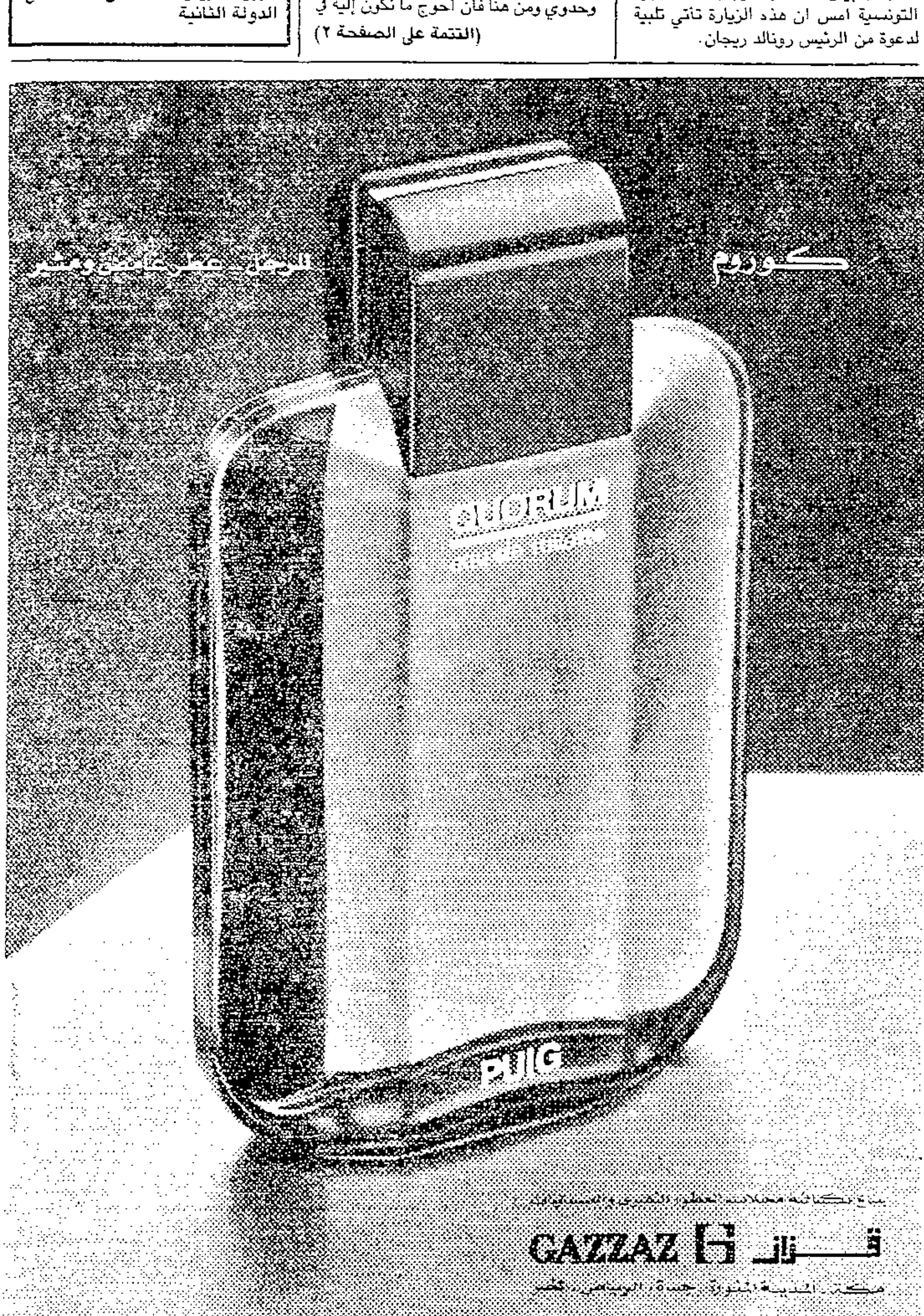
الدولار يعود للهبوط

لندن - «الشرق الاوسط»:

عادت اسعار الدولار للهبوط امس وسط تزايد مؤشرات تراجع نمو الاقتصاد الامريكي. وبدأ الدولار يفقد بعض المكاسب السريعة التي كان قد حققها في الاسبوع الماضي. وبلغت قيمة الدولار ٣,١٢٤٥ مارك الماني في حين تمكن الجنيه الاسترليني من الزيادة الى ١,٢٢١٠ دولار.

وعلى العكس من اتجاه اسعار الدولار، فقد تحسنت اسعار الذهب قليلا وبلغ سعر الاونصة امس ما يتراوح بين ٣٢٢,٣٠ الى ٣٢٣,٨٠ دولار

(تفاصيل اخرى ص ٤)



العاهل السعودي يضع اليوم حجر الأساس لكلية الملك فهد الأمنية ويفتتح الطريق السريع

الرياض ـ واس: يضع الملك فهد بن عبد العزيز اليوم حجر الأساس لمشروع مقر كلية الملك فهد الامنية بالرياض ويشرف الاحتفال الذي يقام بهذه المناسبة في موقع المشروع.

كما يفتتح العاهل السعودي بعد ذلك طريق الرياض ـ الدمام السريع الذي انتهى العمل فيه مؤخراً.

وصرح السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي بان هذا الطريق الذي يبلغ طوله ٣٨٣ كيلومترا صمم وفق احدث المواصفات الخاصة بالطرق السريعة وبلغت تكاليفه الاجمالية ٤٦٠ مليون ريال واستغرق انشاؤه ما يقارب من ٤ اعوام ويختصر المسافة بين الرياض والدمام عن الطريق القديم بخمسة وسبعين كيلومترا.

واشار الى ان الطريق يتكون من اتجاهين بثلاثة مسارات في كل اتجاه وتفصل بين الاتجاهين جزيرة وسطية بعرض عشرين مترا وتم تزويده بكافة وسائل السلامة من تقاطعات حرة وعلامات ارشادية وتوجيهية وتم تزويد الطريق بأربعة عشر تقاطعا علويا لخدمة المناطق السكنية الواقعة على جانبه ويبلغ عدد الجسور الواقعة عليه ٣٤ جسرا.

واضاف انه يخدم العديد من المدن والقرى الواقعة على جانبه كالثمامة ورماح والوسيع وخريص وجوده وعريعرة وصلاصل والهفوف والصمان وتبلغ السرعة التصميمية له ١٢٠ كيلومترا وقام بتنفيذه ستة مقاولون منهم خمسة مقاولين سعوديين.

الملك فهد يشكر مدير جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لمدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي ولكافة الاعضاء المشاركين في ندوة الأدب الاسلامي على ما اعربوا عنه من مشاعر نبيلة ودعوات صادقة.

كما اعرب العاهل السعودي في برقية تلقاها مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من جلالته رداً على البرقية التي كان قد رفعها بمناسبة انعقاد ندوة الأدب الاسلامي عن امله في ان يوفق الله الجميع لما فيه خير ديننا ووطننا ونصرة الاسلام واعلاء شأن المسلمين وتوحيد كلمتهم على سبل الهدى والرشاد انه سميع مجيب.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره لمدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ولكافة المشاركين في ندوة الادب الاسلامي.

واكد ان ما لقيه الجميع من المملكة تاكيد للروابط الاخوية التي تجمع بين كافة افراد الامة الاسلامية برباط وثيق من المحبة والاخاء مسترشدين دوما بتعاليم ديننا الحنيف سائلين المولى تعالى ان يوفقنا للعمل دائما على كل ما فيه رفعة ديننا الحنيف والحفاظ على لغة القرآن الكريم.

وتمنى الامير في برقيته للجميع دوام التوفيق والنجاح.

اعتراف ضابط اسرائيلي:
سياسة حكومة اسرائيل تجاه العرب تشبه سياسة المانيا النازية تجاه اليهود

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن:

تحدث دوف يرميا وهو كولونيل اسرائيلي سابق في نادي الصحافة الوطني بواشنطن حول العنصرية في اسرائيل، وهو مؤسس لجنة محاربة العنصرية والدفاع عن التعايش التي شكلت ردا على الزيادة المرعبة في التمييز العنصري ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال يرميا ان السبب الرئيسي لهذا التصعيد في الاجراءات العنصرية ضد الفلسطينيين هو ازدياد شعبية الحاخام مئير كاهانا.

واشار الى استطلاع اخير جرى في المدارس الثانوية الاسرائيلية وكشفت نتائجه ان ٥٠ بالمئة على الاقل من الطلاب يشعرون بان هناك ما يبرر تصرفات كاهانا ضد الفلسطينيين.

وقال يرميا ان الاتجاه الحالي للرأي العام الاسرائيلي هو اتجاه خطر لانه ينذر بموجة جديدة من «العنصرية اليهودية»، واكد ان التمييز الاقتصادي هو اكثر اشكال القمع انتشارا حيث ان معظم الأعمال اليدوية يقوم بها العرب في حين ان قطاعات المحترفين يسيطر عليها اليهود. مشيرا الى ان الفلسطيني لا يمكن ان يشغل اي منصب يحتاج لتصريح امني.

وقارن يرميا سياسات الحكومة الاسرائيلية تجاه العرب بسياسات الفصل العنصري التي مارستها المانيا النازية ضد اليهود

شئون عربية

القيمة لمن؟

احيانا يتساءل الانسان المكافح الكادح في عمله اليومي سواء أكان ذلك عملا سياسيا او وظيفة عادية: القيمة لمن في هذا العصر؟

لمن القيمة والغلبة اليوم .. هل هي للذين يتاجرون بالمبادىء والقيم ام للذين يعملون باخلاص وصمت للدفاع عن كل ما هو حق وعدل؟

القيمة لمن ؟ هل هي لمن يصنع التاريخ ام لمن يزوره؟

القيمة لمن ؟ هل هي للذين يعملون ولا ينالون أجرا ام للذين يقبضون دون ان يفعلوا شيئا؟

اننا اذا تأملنا خريطة العديد من الأحداث التي تحيط بنا سوف تلحظ ظاهرة ما يسمى بالاتاوات التي تدفع لمن يكذب ومن ينافق ومن يسطرح ضميره الوطني والمهني في مزادات المضاربة السياسية.

ولا يمكن اخفاء حنق الذين يعشرون بأن التجومية والاضواء تسلط على الذين يعملون في مهنة فرض الاتاوات وقبضها.

ان حنق هؤلاء ليس مبعثه انهم لا يشاركونهم في تلك الاتاوات، ولكن حنقهم مبعثه ان التقدير والقيمة يجب ان يكونا لكل انسان شريف، طاهر اليد، مخلص في العمل، لا يبتغي الا مرضاة الله والوطن.

لكن التاريخ عودنا على نشر الحقائق دائما رغم انف الاتاوات والأضواء والنجومية مهما طال الزمن.

عماد الدين أديب

الأمير سلطان يرعى احتفال تخريج دفعة من كلية الأركان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان العمل بكلية القيادة والاركان الجديدة سيبدأ في شهر شوال المقبل وسوف تستوعب الكلية اعدادا اكبر بكثير من التي تستوعبها الكلية الحالية.

واوضح الامير سلطان ان المقر الجديد للكلية من الضخامة بحيث يستوعب في الدورة القادمة من ٧٠ الى ٢٠٠ دارس وكان عدد الخريجين هذا العام ٣٩ خريجا.

واستطرد الامير سلطان قائلا: وهذه قفزة كبيرة جدا لان الاكاديميات المتخصصة لا تستطيع زيادة فرد او فردين وكل الترتيبات الجديدة قد جهزت لتجمع القيادة الجديدة لكلية الاركان بين القوات الاربع.

واجاب الامير سلطان على سؤال عن امكانية ايجاد مرحلة دراسية بالكلية اعلى من درجة الماجستير الذي تمنحه حاليا قائلا: من الممكن ان تصل الدراسة بالكلية الى درجة الدكتوراه ونفكر الان في انشاء فرع لكلية الحرب.

وكان الامير سلطان قد رعى صباح أمس الاحتفال بتخريج الدورة الثانية عشرة من طلبة كلية القيادة والأركان.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الكلية، رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد، وقائد كلية القيادة والأركان اللواء ركن فيصل عبد المعين الجودي، وعدد من كبار وضباط القوات المسلحة.

وقد بدأ الحفل، الذي اقيم بهذه المناسبة، بأي من الذكر الحكيم.

واكد قائد كلية القيادة والأركان اللواء الركن فيصل عبد المعين الجودي في كلمة القاها بهذه المناسبة ان رعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لهذا الحفل يعبر عن رعايته المستمرة لافراد القوات المسلحة ويعبر عن التلاحم والتضامن والاخلاص بين القائد وجنده.

واوضح قائد الكلية في كلمته ان الخريجين استطاعوا خلال دراستهم ان ينهوا منهجا مكثفا اشتمل على مواد ومواضيع في العلوم العسكرية بتخصصاتها المتنوعة، مشيراً إلى ان حصولهم على هذه الشهادة العليا في هذا اليوم يعتبر جزءاً يسيراً مما ينتظرهم في المستقبل، من عمل جاد وتطبيق ميداني كل في مجال تخصصه.

وذكر اللواء الركن الجودي في كلمته بأن مشاركة ضباط من الدول العربية الشقيقة، مع زملائهم الضباط السعوديين، يعتبر عنصرا فعالا ومفيداً في توثيق روابط الاخوة العربية الاسلامية وتنمية التعاون بين الاشقاء.

وقال إن المبنى الجديد لكلية القيادة والاركان تم تجهيزه بجميع الاحتياجات والمعدات اللازمة للدراسة، وذلك بناء على التوجيهات الكريمة من الامير سلطان.

واشار قائد الكلية إلى ان الدورة المقبلة ستعقد في مقر الكلية الجديد ليكون منطلقا لآفاق وافكار علمية وعسكرية متطورة، تسهم في رفع اداء وكفاءة الضباط القتالية والادارية.

ودعا قائد الكلية في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الامير سلطان ابا وقائداً وان تستمد منه القوات المسلحة العزم والقوة والتوجيه على دروب العمل والنجاح، تحت راية باني نهضتنا والقائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

ثم القى العقيد محمد علي الحميميدي كلمة الخريجين اعرب فيها باسم الخريجين عن شكره وتقديره للأمير سلطان بن عبد العزيز على تشريفه الحفل، وقال: إنه بفضل رعاية سموكم الكريم وجهودكم المستمرة تمكنا ولله الحمد من الحصول على افضل وأحدث العلوم العسكرية والنظرية منها والتطبيقية، تخطيطا وتنفيذاً، في شتى افرع قواتنا المسلحة الباسلة، وتوجه في ختام كلمته ان يحفظ الله لهذه البلاد دينها الذي هو عصمة أمرها، وان يحفظ لها قائدها وراعي نهضتها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

ثم القيت كلمة ضباط الدول الشقيقة القاها نيابة عنهم المقدم احمد محمد الحسن عثمان من السودان، توجه فيها بالشكر والتقدير للامير سلطان بن عبد العزيز على رعايته لهذا الحفل واثنى على المستوى الكبير الذي وصلت إليه كلية القيادة والأركان في جميع العلوم النظرية والعلمية والتطبيقية.

واعرب عن شكره لجميع المسؤولين في الكلية على ما وجدوه طوال أيام الدراسة من رعاية وكرم ضيافة، ونوه بالتطور الكبير والهائل الذي حققته المملكة في جميع الميادين.

وبعد ذلك أعلن ركن التعليم بالكلية العميد الركن جميل محمد شويل النتيجة العامة للدورة، حيث تفضل الامير سلطان بن عبد العزيز بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين والخريجين، وبعد ذلك تشرف منسوبو كلية القيادة والأركان بالسلام على الامير سلطان ثم أخذت صورة تذكارية له مع الخريجين، وغادر مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

الأمير نايف ترأس مجلس ادارة المركز الأمني

الرياض ـ واس: تراس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب أمس اجتماع مجلس ادارة المركز بحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك في مكتبه بالوزارة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اجتماع بالرباط للجمعية العمومية لـ «عربسات»

الرباط ـ واس : بدأت في الرباط امس اعمال الدورة العادية الثامنة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».

وذكر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي محمد العنصر في كلمة له ان مشروع القمر العربي الصناعي الذي اخذ طريقه الى مداره النهائي يعتبر بمثابة تجربة اخرى لاثبات قدرة العرب على مواجهة التحديات ودعا الى ضرورة تكثيف الجهود وتضافرها للوصول بهذا المشروع الى الاهداف المرسومة والتي ستمكن من توثيق اواصر الاخوة بين الشعوب العربية.

خلافات بين احزاب المعارضة المصرية حول القرارات الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد الساحة السياسية في مصر الان معارك جانبية بين احزاب المعارضة المصرية وبصفة خاصة احزاب الوفد والتجمع والعمل بسبب القرارات الاقتصادية التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق في ٥ يناير الماضي واختلاف موقف كل حزب من تلك القرارات.

وفي الوقت الذي برز فيه الخلاف بين حزب الوفد وحزب التجمع اليساري على صفحات جريدتي الحزب «الأهالي» و «الوفد» وفي المؤتمرات الحزبية التي يعقدها فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الا ان الخلاف بين الوفد وحزب العمل يظهر داخل البرلمان حيث بدأ حزب الوفد يتخذ خطوات اكثر تقاربا مع الحكومة والحزب الوطني الحاكم رافضا تأييد مطالب حزب العمل الاشتراكي، وتمثل ذلك في مواقف عديدة في الأسابيع الماضية ومنها موافقة حزب الوفد على التمثيل في اللجنة التي شكلها البرلمان لبحث كيفية مناقشة حيثيات محكمة القيم بشأن قضية تجار العملة ووزير الاقتصاد السابق واستبعاد تمثيل حزب العمل في عضوية اللجنة.

وفي الوقت الذي تقدم فيه المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بطلب احاطة لرئيس الوزراء حول اثر قرارات ابريل الاقتصادية على الأوضاع الاقتصادية تقدم حزب الوفد بطلب عدم مناقشة هذه القرارات بحجة ان هذه القرارات لها اتصال بالمسائل الاقتصادية المعروضة على القضاء مما يمنع البرلمان من مناقشتها.

وتؤكد مصادر برلمانية لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الخلاف بين حزبي الوفد والعمل تحت قبة البرلمان سوف يزداد خلال الأيام القادمة.

اما الخلاف بين الوفد والتجمع فأساسه ايديولوجي بالدرجة الأولى حيث ان حزب التجمع موقفه معروف من الانفتاح الاقتصادي ودافع عن القرارات الاقتصادية التي صدرت في يناير في نفس الوقت الذي رفضها حزب الوفد بشدة وتعاون مع القوى التي عملت على اسقاط وزير الاقتصاد مما جعل جريدة «الأهالي» تتهم الوفد بأنه يدافع عن مافيا الانفتاح وكان ذلك مشجعا لفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ليشن حملة على حزب التجمع وجريدة «الأهالي» يحذرهم ويعلن انه قادر على اسكات صوتهم.

وكما يقول المراقبون فان الخلاف بين احزاب المعارضة لم يغذه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بل لم يسع لاستثماره حتى الان ويرجع ذلك الى رغبة الحزب في استمرار الركود على الساحة السياسية لأن ابراز تلك الخلافات واستثمارها تفيد احزاب المعارضة في اظهار تحركها على الساحة السياسية ولفت الأنظار اليها.

بيريز يدعو الى التعايش السلمي بين العرب واليهود:
طلاب مدرسة الرشيدية بالقدس يحتجون على زيارة بيريز لمدرستهم

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: احتج الطلاب الفلسطينيون في مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس المحتلة على زيارة رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي شمعون بيريز لمدرستهم امس، وغادروا المدرسة. وكان بيريز قد زار المدرسة واجتمع الى عدد من مدرسيها، والقى كلمة دعا فيها السكان العرب واليهود في القدس المحتلة الى «التعايش سلمياً».

وقال بيريز «يتعين على كل فرد ان ينتزع فكرة الصراع العربي الاسرائيلي من حياته اليومية الى ان يتم التوصل الى تسوية سياسية».

وتعهد رئيس حكومة الكيان الاسرائيلي بان لا تدخر حكومته اي جهد لمعاقبة مرتكبي الاعتداءات المناهضة للفلسطينيين.

واعرب عن اعتقاد بان مصرع سائق التاكسي اليهودي ومصرع سائق التاكسي العربي

ضغوط امريكية على دول افريقية لاستئناف علاقاتها باسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت تقارير دبلوماسية ان ٣ دول افريقية هي ساحل العاج والجابون والكاميرون تبحث حاليا في سرية تامة امكانية اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واوضحت التقارير ان الكاميرون تتعرض لضغوط خارجية من الولايات المتحدة بشأن حثها على اتخاذ قرار بعودة العلاقات بعد استعانتها بخبراء اسرائيليين في مجال الأمن رغم ان الرئيس الكاميروني يخشى من غضب الدول العربية

تتمات تتمات

ولي عهد الاردن

هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا أن نقف وقفة تأمل ودراسة في محاولة لفهم ما يمكن ان تعنيه الوحدة بالنسبة للعرب والعقبات النظرية والعملية التي تعطل تحقيقها.

واستطرد الأمير سعود الفيصل قائلا إنه على الصعيد النظري قد يكون من المهم ان ابدأ حديثي معكم في هذا المجال بتوضيح مفهومي لمصطلحي «القومية العربية والوحدة العربية»، فمع أن المصطلحين متلازمان إذ أن الحديث عن احدهما يجر إلى الحديث عن الآخر، إلا أن التفريق بين مدلول كليهما من شأنه إزالة اي التباس محتمل ويجعلنا في موقع نظري افضل لدى تناولنا للعقبات التي تعترض مسيرة الوحدة.

مصطلح القومية

إن أول ما يتبادر إلى الذهن عند استخدام مصطلح القومية هو شعور أي جماعة او شعب بالانتماء نتيجة لاشتراكهم في عوامل مرتبطة بوجودهم وحياتهم، ويكاد يجمع معظم المفكرين على ان اللغة والتاريخ والعرق هي اهم ما يميز أمة عن أخرى ويضفي عليها شخصيتها المستقلة وبالنسبة للعرب فان عاملي اللغة والتاريخ المشترك يشكلان اهم دعائم الشعور القومي وتميل الغالبية من المفكرين العرب إلى التقليل من أهمية العنصر العرقي والتركيز على المضمون الحضاري والثقافي للقومية العربية وحيث ان الدين الاسلامي لعب دوراً تاريخياً وفريداً في ابراز وازدهار اللغة العربية والتراث العربي، فقد أصبح الاسلام حتى في نظر العرب من غير المسلمين يشكل الجزء الاكبر من الثقافة القومية لأي عربي مسلما كان أم غير مسلم، وعليه فيمكن القول إن اللغة والتاريخ والثقافة الاسلامية هي المرتكزات الأساسية الثلاثة لما نسميه القومية العربية، وبخلاف مصطلح القومية العربية الذي يشير الى حالة «وجودية» للعرب بحكم الانتماء المشترك فان مصطلح الوحدة العربية يمكن فهمه على انه اشارة الى حالة «وجوبية» يتحتم على العرب جميعا بلوغها أو احياءها إذا ما أريد لطاقاتهم وقدراتهم أن تنتقل من مستوى الامكانية أو الاستعداد الى مستوى الفعل او التحقيق ليفرضوا بذلك ذاتهم العربية وليؤدوا دورهم الكامل في الحضارة الانسانية.

وأوضح الأمير سعود الفيصل انه وفي تصوري يمكن تحديد هذه العوامل اذا افترضنا انها تنقسم إلى ثلاث فئات: الأول ترتبط بمفهوم خاطىء حول علاقة القومية العربية بالاسلام، والثانية تتعلق بالافتقار إلى تقدير واقعي وصحيح لأهمية الوحدة كأفضل سبل لمواجهة التحديات الأمنية والتنموية التي يواجهها العرب في تاريخهم المعاصر، اما الثالثة فتدور حول الحاجة الى أن يصاحب الشعور القومي والارادة الوحدوية منهجية عملية وواقعية ترسم الطريق الذي يجب سلوكه والخطوات التي يجب اتخاذها على طريق تحقيق الوحدة المنشودة.

الاسلام المحتوى والمضمون

إن الاسلام كحضارة وثقافة يشكل المحتوى أو المضمون الذي من دونه تفقد القومية العربية أهم ركيزة ودعامة لها، ومن السهل ادراك ذلك إذا عرفنا أن عرب الجزيرة كانوا يعيشون حياة بدائية غلب عليها طابع التناقر والصراع القبلي فأتى الاسلام ليخلق في نفوسهم عقيدة ترفض العصبية القبلية، وتحل مكانها الطاقة اللازمة لغير عوامل الفرقة التي ظلت تجهض الفاعلية العربية قرونا طويلة كما صقل الاسلام نفوس العرب وشحذ هممهم وزودهم بالتعاليم التي هذبت طباعهم واتمت ما لديهم من مكارم الاخلاق.

وعندما بدى في القرن الثامن عشر الميلادي ان عرب الجزيرة العربية قد عادوا إلى أوضاع شبيهة بأوضاعهم التي كانت سائدة قبل ظهور الاسلام نتيجة لبعدهم عن جوهر الاسلام وتعاليمه حيث عادوا إلى نهجهم البدائي وسلوكهم القبلي قيض الله لهذه الأمة شخصية تاريخية هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب أخذت على عاتقها مهمة تجديد الاسلام فكراً وعملا، وذلك بالرجوع إلى الينابيع الأولى لهذا الدين الحنيف، وكان طبيعيا ان يواكب هذه النهضة الاسلامية نقلة حضارية أخرى لعرب الجزيرة باتجاه وحدة سياسية بدأت جذورها في قيام الدولة السعودية الأولى بقيادة الامام محمد بن سعود وبلغت ذروتها في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن مؤسس المملكة العربية السعودية، وليس بغريب أن تنطلق الوحدة العربية [illegible]

وغير المسلمين يتفقون على عدم امكانية الفصل بين القومية العربية وتراث الاسلام الحضاري إذ بدون هذا التراث تتحول القومية العربية إلى شكل بدون مضمون، اللهم إلا من احتوائها على مدلول عرقي صرف وتراث محصور في دائرة عنصرية ضيقة.

اعتقاد خاطىء

ومن ناحية اخرى، وقعت بعض الأوساط العربية المسلمة تحت اعتقاد خاطىء، يصور لها أن احياء الشعور القومي العربي يمكن أن يتعارض مع التضامن الاسلامي، ومع انتشار هذه المفاهيم والتصورات الخاطئة وجد بعض العرب انفسهم في حيرة وارتباك، فالمسلم فيهم يشعر بعقدة ذنب إسلامية، ان هو أيد الفكر القومي العربي، والعرب من غير المسلمين تداهمهم عقدة ذنب عربية اذا ما ربطوا بين قوميتهم والتراث الاسلامي، وكان حري بالفريقين أن يكونا أكثر إدراكا لطبيعة العلاقة الوظيفية بين القومية العربية والاسلام من ناحية، والتكامل البنيوي بين الوحدة والتضامن الاسلامي من ناحية أخرى، فالقومي العربي لا يمكن أن يعيش شخصيته العربية المتكاملة بمعزل عن التراث الاسلامي، كما أن العربي المسلم عليه أن يتذكر كيف أن التلاحم العربي تاريخيا كان وراء ازدهار الحضارة الاسلامية وان وحدة العرب اذا ما تحققت فلا بد أن تكون سندا للتضامن الاسلامي ومنطلقا لاحياء القيم والمثل التي قامت عليها الحضارة العربية الاسلامية.

ومضى وزير الخارجية السعودي قائلا ان مما ساعد على تكريس التيار المعادي للقومية العربية ايضا هو انعدام الرؤية الصحيحة حول الفائدة العملية من وراء تحقيق الوحدة

واذا ما اتفقنا على طبيعة العلاقة بين القومية العربية والاسلام ومدى اهمية الوحدة في مواجهة التحديات تبقى امامنا مسألة مرتبطة بمنهجية التوحيد ، والتي برزت اهميتها بعد ان كشفت التجارب الوحدوية السابقة عن اخطاء بالغة على مستوى التنفيذ العملي لسياسة الوحدة ذلك ان مجرد توفر الشعور والرغبة في الاتحاد لا يشكلان ضمانة اكيدة لنجاح المسعى الوحدوي ، فلا يكفي لقيام وحدة بين قطرين عربيين او اكثر الاعلان عن ذلك سياسيا عبر وسائل الاعلام المختلفة ، وقد تكون تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التجسيد العملي لهذه النظرة الواقعية للامور حيث يشير ميثاق المجلس [illegible]

يتخلص في اعطائه نموذجا يحتذى به في عملية الانتقال من مرحلة التمني والرغبة تجاه فكرة الوحدة الى مرحلة العمل الجاد والدؤوب وانتهاج افضل السبل العملية لتحقيقها ، او على الاقل الاقتراب منها اكثر فاكثر ومن هنا فان اي تقارب او تعاون بين اي مجموعة من الدول العربية انما يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح نحو ما يصبو اليه العرب جميعا من الوحدة والارتقاء .

كلمة الامير حسن

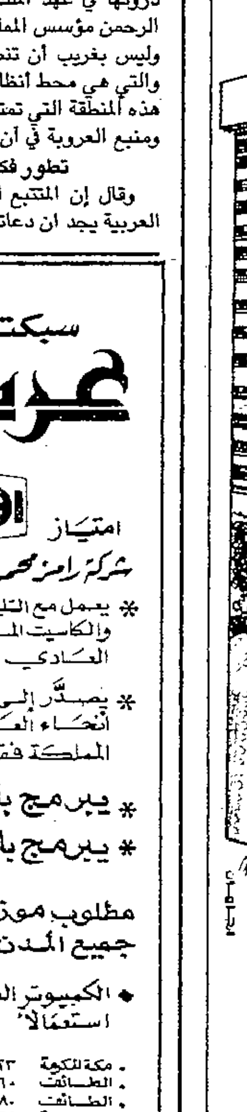
ثم القى الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ورئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي كلمة قال فيها : احييكم اطيب تحية ويسرني ان استهل كلمتي بان اقدم باسم اعضاء منتدى الفكر العربي لمقام الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية عميق التقدير والاجلال وخالص الود والامتنان ، على كريم الضيافة التي احاطني بها شخصيا وعلى سامي الرعاية ودفء الوفادة ، التي شمل بها واصحاب السمو والمسؤولون في المملكة هذا اللقاء .

وذكر ولي عهد الاردن انه في الشمال الشرقي لدول الخليج العربي يشتد اوار حرب مدمرة ترهق الارواح وتأكل الاخضر واليابس وتعصف بمشروعات التنمية في بلدين جارين مسلمين لصالح تجار السلاح والموت واعداء هذه الامة المتربصين بحضارتها والطامعين في خيراتها ، ومع الاسف الشديد فان المسؤولين في ايران مازالوا يصمون الآذان عن الاستماع لدعوات السلام والوساطة من مختلف المنظمات الاقليمية والدولية في الوقت الذي يمد فيه العراق الشقيق يده للسلام وحسن الجوار ويحار الفكر المستنير في ادراك دواقع المسؤولين الايرانيين لاستمرار هذه الحرب، وان كان من المتيسر ادراك الاخطار المترتبة على استمرارها والاضرار الكبيرة التي تفرزها على المنطقة بأسرها وفي مقدمتها ايران ذاتها .

كلمة بشارة

وكان السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون قد القى كلمة أعرب فيها عن عظيم شكره وأخلص امتنانه للمملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، كما أعرب فيها عن تقديره للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض للرعاية الصادقة التي احيط بها اجتماع منتدى الفكر العربي، كما شكر فيها اهتمام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وحرصه على المشاركة في اعمال المنتدى والاسهام في البحث والمناقشة.

ورحب السيد بشارة بولي عهد الاردن [illegible]







العاهل السعودي يرعى حفل جائزة الدولة التقديرية في الأدب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رعى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس الاول الحفل الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الأدب وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض، حيث التقى اكبر حشد ثقافي ضم كبار الادباء والمفكرين والادباء في السعودية والعالم العربي والإسلامي.

وحضر حفل توزيع الجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وكبار رجال الدولة من الامراء والوزراء والعلماء وكبار المسؤولين السعوديين.

وألقى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة الجائزة كلمة قال فيها ان السعودية اصبحت اليوم دارا للعلم والعلماء، وأمست بحمد الله دوحة لرواد العلم وعطاء الادباء، ليس فقط داخل حدودها بل في كل وطن ناطق بالعربية وعلى كل أرض يشهد أهلها ان لا اله إلا الله وإن محمداً رسول الله.

وأضاف: ان تكريم الملك فهد بن عبد العزيز لروادنا الثلاثة «انما هو تكريم لكل عين اتسعت احداقها على ضوء الشموع ولكل قلب سار اليراع على خفقه في طريق النور، ولكل يد نحتت في ذاكرة الزمن حروفا مجموعها الوطن».

وقدم الأمير فيصل بن فهد، التهنئة للادباء الكبار الثلاثة الأمير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود والأستاذ الشاعر طاهر عبد الرحمن الزمخشري والمؤرخ الأديب الأستاذ احمد عبد الغفور عطار.

كما القى أمين عام الجائزة السيد عبد الرحمن العليق كلمة بالمناسبة. وبعد ذلك، سلم العاهل السعودي جوائز الدولة التقديرية للادباء الثلاثة الفائزين.

كما القى الأستاذ أكرم زعيتر كلمة باسم الادباء والمفكرين العرب قال فيها ان تكريم الملك فهد للادباء والمفكرين انما هو تكريم لغة القرآن وتمجيد البلاغة.

ثم القى الأديب الكبير الشاعر الأمير عبد الله الفيصل قصيدة قرأت عنه بالنيابة في ما يلي نصها:

منار الهدى

ليلة ذات بهجة وجلال
قد تسامت على جميع الليالي
حل فيها الفهد المليك المفدى
وحواليه نخبة من رجال
عانبرى الشعر في اعتزاز يغنيه
بأشهى ما طاف عبر الخيال

●●●

يا بن عبد العزيز يا من حمى الله
به الدار من ضروب الوبال
كان عبد العزيز بارقة الخير
لشعب مشتت الأوصال
جمع الشمل بعد طول فراق
فزكا الأصل بعد شر انفصال
وتولى ابناؤه سدة الحكم
فعزت بهم بأسنى الفعال
كم اجادوا في سعيهم وأفادوا
وأمانيهم بلوغ الكمال
وحملت اللواء من بعد يا فهد
فحققت أعظم الآمال
موكب من أصالة وفخار
ومنار الهدى إلى الأجيال

●●●

نحن في ندوة بها الادب السامي
تندى براثعات الجمال
من بناة القريض ممن اعادوا
المجد للحرف مشرقا كالهلال
ادباء لكن بدون غرور
شعراء لكن بدون اختيال
لا يراعون او يمارون إلا
بكريم الجنى وفضل المقال
كلهم من هدى العقيدة يعتام
بلا منة ولا إفضال
همهم أن يقوم للدين صرح
يتجلى ضياؤه المتلالي
فينال القريب منه مناه
وينال البعيد حسن النوال
يتباهون بالجوائز تهديها
إليهم راحات اكرم وال
انت باركت جهدهم ثم سددت
خطاهم بالرفق والاعتدال
فتلفت إلى الصناعات وانظر
كيف أعطت وأرخصت كل غال
والزراعات كيف طابت وغطت
بمساحاتها بحور الرمال
وانظر الأرض والبيادر تهتز
بحب الحصيد مثل التلال
والميادين بالمغاوير تزهو
بسلاح يدك صم الجبال
وهدى الدين قائم مستعال
وتمير العلوم كالشلال
التحيات للمليك المفدى
زاكيات كفضله المتوالي
جمع الله زينة الدين والدنيا
به في جلائل الأعمال
وحباه من شعبه كل فضل
يتناهى به لأفضل حال
وحمانا وأمة العرب والاسلام
من شر عاديات الضلال

وبعد ذلك القى الأستاذ الشاعر طاهر الزمخشري قصيدته:

تحقق الحلم

يا أعذب الحب آمالي قد ابتسمت
في محفل رقصت في جوه النعم
وقد بسطت بها فينا يظللنا
والخير مازال فياضا به الكرم
ومن مكارمه الانماء مزدهر
به ارتوت انفس واخضرت الديم
واخصبت بعد أن اعطت كنائزها
وقد تحقق من فيض الندى الحلم
فقد صحونا على صوت سرى نغما
وللزمان بترديد النشيد فم
ان الاله الذي جادت نوائله
مازال ينبت بالخيرات أرضكم

●●●

وقد كبلت خطوتي أثقال داهية
فنافس الداء في اعضائي السقم
وما تبرمت منها وهي ترهقني
فللتصاريف من اقداره حكم
وما تألمت فالأطياف من بلدي
وبالسنا من رؤاها عولج الألم
فكل قاحلة قام البناء بها
وكل مجدبة بالروض تبتسم
وكل صقع تعالت للصروح بها
شوامخ دونها الأقمار والقمم
وكل خافقة جاش الحنين بها
صاغت بحباتها في حبك القسم
ان تفتديك وتهفو وهي ضارعة
يا خادم البيت يرعى جهدك القلم
صريره عاد شدوا والصدى مهج
الحب سال بها فاسترجع النغم

●●●

وكل من ضاء بالاسلام منهجه
وفي سبيل الهدى سارت به القدم
وكل جارحة فيه مصفقة
بين الحنايا عليها بالتقى لجم
هبت تناديك يا من انت قائدها
وانت رائدها والمفرد العلم
الله اكبر صوت أنت رافعه
والرجع عاد به الميقات والحرم
وكل قدس ومحراب ومئذنة
وكل بيت ومن ساساته القيم

●●●

يا أعذب الحب اكباد مقرحة
بغير كفك لا والله تلتئم
وقد رماها إلى كف البلى قدر
فهل لغيرك بعد الله تعتصم
فالمسلمون تمادوا في تنافرهم
فمزقتهم شرور كلها حمم
وطوقتهم بهول لا حدود له
لأنهم قد تناسوا أمر ربهم
القت بهم في جحيم والعداة لهم
تذكي لظاها فتتقوا وهي تضطرم
في كل أرض ومن أجسادهم رمم
تناثرت وترامت حولها الرحم
والمعتدون عليهم في غوايتهم
تمردوا فأثاروا الحقد بينهم
فأشعلوها ومازالت لواهبها
تكوي أناسا أضل الله سعيهم
اذا الدمار الذي القى بكلكه
عليهم وطوتهم في الدجى الظلم

رسالة خطية من الملك حسين إلى أمير قطر

الدوحة ـ ق. ن. أ: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة خطية من الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وما استجد عليها من أحداث سياسية تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور خالد عبيدات السفير الأردني بالدوحة خلال استقبال أمير قطر له أمس.

رئيس الاركان السعودي يبدأ زيارته للكويت

الكويت ـ واس: وصل الفريق اول محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة بالقوات المسلحة السعودية الى الكويت أمس على رأس وفد عسكري رفيع المستوى في زيارة رسمية لها تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس الاركان العامة للجيش والقوات الكويتية اللواء عبد الله الغانم والقائم بالأعمال السعودي هناك وعدد من المسؤولين.

الأمير مقرن يترأس اجتماع الجمعية الخيرية بمنطقة حائل

حائل ـ واس: تعقد الجمعية العمومية للجمعية الخيرية بمنطقة حائل يوم الأحد القادم، اجتماعا برئاسة الامير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل ورئيس الجمعية.

وذكر سكرتير الجمعية محمد الراجح بأنه سيتم الاطلاع على التقرير المالي الاداري، كما ستتم مناقشة تعديل بعض مواد اللائحة الأساسية المتضمنة زيادة اعضاء مجلس الادارة الى احد عشر عضوا.

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية ومناقشة أهم الاقتراحات والدراسات المقدمة من الاعضاء.

ادارة الاوقاف في تبوك تنفذ بناء عدد من المساجد

تبوك ـ واس: يجري حاليا العمل في مشروع الجامع الكبير بمدينة تبوك والذي بلغت التكلفة الاجمالية له ٨ ملايين ريال ويتسع لثلاثة الاف مصل.

صرح بذلك مدير ادارة الاوقاف والمساجد بمنطقة تبوك محمود حمزة، واضاف ان ادارة الاوقاف تقوم حاليا بتنفيذ مشروع مصلى العيد والذي بلغت تكلفته الاجمالية ٢ مليونين و٦٠٠ الف ريال.

وذكر ان العدد الكلي للمساجد في منطقة تبوك بلغ ١٤٨ مسجدا وعدد الائمة بها ٥٠٠ امام.

واضاف مدير الاوقاف ان الدولة تولي رعايتها وعنايتها لبيوت الله، وتعميرها بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واشار الى انه بناء على توجيهات الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك تدرس وزارة الحج والاوقاف بالتنسيق مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية امكانية فتح فرع لمعهد الائمة والدعاة في منطقة تبوك.

اجراءات اسرائيلية قمعية ضد المواطنين بالضفة الغربية المحتلة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء واردة من الأرض المحتلة امس ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال اليومين الماضيين بحملة مداهمة واسعة لقرية «بورين» في قضاء نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وقد طلبت هذه القوات من سكان القرية الخروج الى الساحات العامة بها ثم قامت بتفتيش المنازل واتلاف محتوياتها.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن الممارسات القمعية اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة.

ومن جهة اخرى، قامت عصابات ما يسمى بالمتدينين الصهاينة باعمال حفريات قرب مدرسة «سلوان» الابتدائية للذكور، بمنطقة القدس المحتلة على ارض تملكها الاوقاف الاسلامية.

وقد عبر المواطنون هناك عن استنكارهم لهذه العمليات، كما قامت ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس بالاحتجاج على هذه الانتهاكات.

وعلى صعيد اخر ذكرت اذاعة عمان ان المواطنين العرب في الضفة الغربية هاجموا بالحجارة الليلة قبل الماضية حافلة صهيونية على طريق قرية شعفاط.

وقالت ان القوات الاسرائيلية قامت بمحاصرة المنطقة، واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

من ناحية ثانية اعلنت الادارة العسكرية الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية قررت رفع القيود التي فرضتها على قيام المقيمين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة باستيراد العملة.

وسيتم الغاء رقابة النقد على الاستيراد ابتداء من اول مايو (ايار) بالنسبة للمقيمين في الأراضي المحتلة، وعليهم في جميع الاحوال ان يقدموا على الحدود اقرارا بما يحملونه من نقود يخصصونها لاستعمالهم الشخصي وذلك لدى عودتهم.

ومنذ عام ١٩٨٢ لم يكن من حق المقيمين الفلسطينيين في باديء الامر في ان يجلبوا من الخارج اكثر من ٢٥٠٠ دولار، ثم رفع هذا المبلغ بعد ذلك الى ٥٠٠٠ دولار، وتزعم السلطات المحتلة ان هدف هذا الاجراء هو الحيلولة دون تمويل «الانشطة المعادية لاسرائيل».

وتبقى سارية القيود على استيراد العملة المفروضة على البلديات والجامعات والمؤسسات الاخرى.

سوريا وبلغاريا تؤكدان ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام

دمشق ـ وكالات الأنباء: استؤنفت امس، المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس البلغاري تيودور جيفكوف التي كانا بدآها امس الأول واكدا فيها على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة القوتين العظميين والأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيس الأسد قد قال في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامه للرئيس جيفكوف الليلة قبل الماضية «اننا في سوريا نؤيد ونسعى الى سلام عادل في هذه المنطقة، ونعمل على توفير مقوماته وضماناته، وهي اولا توازن استراتيجي بيننا وبين اسرائيل، وثانيا مؤتمر دولي تراه الأمم المتحدة، ويشارك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وعلى اساس التمسك بقرارات قمة فاس، وان اي طريق آخر، او برنامج اخر للسلام، لن يكون الا خطة معادية للعرب وحافزا على حروب جديدة اشد ضراوة واكثر مأساوية».

واضاف ان الولايات المتحدة «لا تسعى الى حل عادل للصراع العربي الاسرائيلي ولا الى سلام حقيقي في المنطقة، كما اصبح واضحا ان الولايات المتحدة تعارض وتقاوم اي طريق للحل اذا لم يكن امريكيا».

وقال الرئيس السوري، ان السياسة الامريكية القائمة على التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل هي المسؤولة عن امتداد محنة شعب لبنان، واطالة معاناة الشعب الفلسطيني.

واكد على ان السياسة «المعتمدة على دعاة الاستسلام ستصاب بالاخفاق لأن الشعوب ترفض الاستسلام ولن تهادن كل من يسير على درب الاستسلام».

ورد الرئيس البلغاري بكلمة قال فيها ان الشرق الاوسط «ما يزال يشكل ميدانا لممارسة السياسة العدوانية التوسعية للدوائر الأكثر رجعية في اسرائيل ومساعديها في الولايات المتحدة».

واضاف ان هذه السياسة «حملت معاناة شديدة للشعوب في اكثر من بلد عربي وللشعب الفلسطيني البطل».

اجتماعات اللجنة السعودية البلجيكية المشتركة هذا الشهر

الرياض ـ واس: تعقد في الرياض في السادس عشر من شهر شعبان الحالي اجتماعات اللجنة السعودية ـ البلجيكية المشتركة برئاسة كل من وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان والامين العام لوزارة الخارجية البلجيكية.

لجنة المساعي الاسلامية تجتمع بجدة غداً

جدة ـ وكالات الانباء: تبدأ يوم غد في جدة اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لاحلال السلام بين العراق وإيران.

وقد وصل إلى جدة الليلة قبل الماضية داود جاوارا رئيس جامبيا ورئيس لجنة المساعي.

ويرأس جاوارا لجنة المساعي الحميدة التي تشكلت عقب مؤتمر قمة عقدته منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١، بهدف بذل المساعي الحميدة لوقف حرب الخليج، التي اندلعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وقامت اللجنة بزيارات عديدة لكل من بغداد وطهران ووجدت تجاوبا فعليا من الطرف العراقي، إلا انها اصطدمت بمعارضة ايرانية.

وتضم اللجنة كلا من باكستان وبنجلاديش وجامبيا وغينيا وتركيا والسنغال ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

مليونير امريكي من اصل عربي يجمع التبرعات لافريقيا

لوس انجيليس ـ كونا: يعكف مليونير امريكي من اصل عربي على توجيه دعوات انسانية عالمية عبر الشاشات التلفزيونية والاذاعات المسموعة تتركز على تقديم مساعدات وجمع تبرعات لضحايا كارثة المجاعة التي ضربت شرقي افريقيا.

وقد انطلق صوت الداعية عيسى قاسم المنحدر من اصل درزي من جبل الشوف في لبنان في نهاية الاسبوع عبر اجهزة الراديو في سائر انحاء الولايات المتحدة وهو يطالب بتقديم العون والمساعدة لضحايا المجاعة في افريقيا.

وطالب قاسم الذي يعد واحدا من اشهر ٤٠ شخصا من فرسان عرض البرامج التلفزيونية والاذاعية في العالم، بجمع التبرعات لدعم اغنية «نحن العالم» التي وضعها مؤلفا الأغنية السود ونجما اغاني الموسيقى الصاخبة ليونيل ريتشي ومايكل جاكسون، والتي حققت حوالي ٢٦ مليون دولار لصالح المساعدات المقدمة لمواجهة المجاعة منذ انطلاقتها قبل خمسة اسابيع.

فكرة! مصطفى أمين

خرج الشعب في السودان يهتف للديمقراطية، اصبحت الديمقراطية حلم الشعب كله بعد ان عاش في كابوس الديكتاتورية سنوات طويلة، ونحن في مصر نرقب ما يحدث في السودان باهتمام لان انتصار الديمقراطية في السودان هو انتصار للديمقراطية في مصر وكل العالم الثالث.

ان الذين يتوهمون ان العالم الثالث لا تصلح له الديمقراطية يجرمون في حق شعوبهم ويلقون بها الى الخراب والدمار، انظروا الى الهند تتمسك بالديمقراطية بالرغم من انها محاطة بالديكتاتورية من كل مكان، انتقلت من شعب جائع يتسول القمح من كل مكان الى دولة تصدر مليون طن من القمح للاتحاد السوفياتي! وفي الهند الف سبب وسبب ليقدم الحكم الديكتاتوري، طوائف متعددة، وأديان مختلفة، ولغات لا حصر لها وفقر مدقع، ومع ذلك تمسكت الهند بالديمقراطية وتغلبت على كثير من الأزمات التي تواجهها، ورأينا انديرا غاندي تجري الانتخابات وتسقط فيها، وتقدم استقالتها، وتدخل السجن وتحاكم، ثم تتقدم الى الانتخابات من جديد وتحصل على الأغلبية وتعود الى الحكم، ورأينا انديرا غاندي تغتال بالرصاص فلا ترى الحكومة في هذه الجريمة الشنعاء سببا يدعو الى الديكتاتورية بل استمرت الديمقراطية والحرية وحرية الصحافة وحصل ابنها على الأغلبية في انتخابات حرة صحيحة، ولو أن كل بلاد العالم الثالث فعلت ما فعلته الهند لما كان هذا هو حالها، ولما انتشرت المجاعات فيها، ولما وقعت في أيدي اللصوص وقطاع الطريق.

ان ما حدث في السودان هو ثورة حقيقية، هو شعب يملي ارادته وينفذ مشيئته، هو انتصار امة متحدة حققت هذا النصر العظيم بغير ان تطلق رصاصة واحدة، ونحن يسعدنا ان يستمتع السودان بديمقراطية حقيقية، لا ديمقراطية مزيفة، ولا ديمقراطية ملفقة، الأمة فيها مصدر السلطات، برلمان منتخب انتخابا حرا، صحافة حرة احزاب متعددة تنبعث من الشعب لا تصدر بقرار جمهوري، والسودان الديمقراطي حر في ان يختار السياسة التي ترضاها الأمة، وليس من حق احد ان يتدخل في السياسة الداخلية او الخارجية التي يختارها لنفسه كما تقتضيها مصلحة شعب السودان وحده، وكما أننا نرفض ان نتبع أحدا، فاننا نأبى أن يتبعنا أحد، نحن شقيقان فعلا، ولكن كل واحد منا مستقل استقلالا حقيقيا، ولقد اختارت مصر الطريق الصحيح عندما تركت شعب السودان يقرر مصيره بغير تدخل، وكنا في الماضي احرقنا اصابعنا بالنار عندما كنا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة، فنحول المحبة الى عداء ونحول الثقة الى شك كبير.

اننا نعتقد ان مصلحة دول العالم الثالث ان تتمتع شعوبها بحقوق الانسان، وبالحرية تستطيع ان تنهض وان تنطلق، وان تنتقل من عالم التخلف الى دنيا الرخاء، وان تحل آلات المصانع محل آلات التعذيب وان تغلق السجون والمعتقلات لتفتح المدارس والمستشفيات.

هذا هو الطريق الوحيد الى الرخاء.

اتفاقية اعلامية بين الامارات وتونس

ابوظبي ـ وكالات الانباء: بدأت في ابوظبي امس المباحثات بين الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة ونظيره التونسي عبد الرزاق الكافي الذي وصل الى ابوظبي امس الأول في زيارة تستغرق عدة ايام.

ووقع الوزيران امس على اتفاقية التبادل الثقافي والاعلامي بين البلدين بهدف دعم التعاون بينهما في هذه المجالات.

وسيلتقي الوزير التونسي مع عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات.

في بداية معاملات الاسبوع المالي:
الدولار يعود الى الهبوط مع استمرار انخفاض أسعار الذهب وسط تزايد مؤشرات تراجع نمو الاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت اسعار الدولار امس للانخفاض في بداية معاملات الاسبوع المالي. وتوقع المتعاملون ان تاخذ اسعار الدولار في الاسبوع الحالي عكس اتجاه الاسبوع الماضي وان تميل اكثر للهبوط بسبب التاثير السلبي لمؤشرات النمو في الولايات المتحدة وكان الدولار في الاسبوع الماضي قد حقق زيادة تبلغ في المتوسط ٧٪ من قيمته مقابل العملات الاخرى، بالرغم من الاداء المتعثر للاقتصاد الامريكي.

ومن المقرر ان تعلن اليوم الاحصاءات الخاصة بنمو المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة لشهر مارس (اذار) الماضي. ومن المتوقع ان تسجل هذه الاحصاءات انخفاضا طفيفا في النمو. كما انه من المقرر كذلك ان تعلن احصاءات التجارة الخارجية التي ستظهر مزيدا من العجز في الميزان التجاري. وكان مؤشر مبيعات المساكن الجاهزة في شهر مارس (اذار) الماضي والذي تم اعلانه امس قد سجل انخفاضا في معدل النمو الى ١.١٪ مقابل ٦.٤٪ في شهر فبراير (شباط). وتشير كل هذه الاحصاءات الى تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي بشكل عام، وهو ما يؤثر سلبيا على قيمة الدولار.

وقد بدا الدولار معاملات الاسبوع المالي ضعيفا بشكل ملموس في معظم الاسواق عما كان عليه في الاسبوع الماضي ففي سوق لندن ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٢٢٩٣ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان قد بلغ ١,٢١٤٥ اي بزيادة حوالي ١,٥ سنت.

وفي فرانكفورت حيث تلعب العلاقة بين المارك والدولار دورا ملموسا في الاسواق الاوروبية عموما تراجع الدولار الى ٣,١١٤٨ مارك الماني اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣,١٣٠٠ مارك وكانت اقصى قيمة سجلها الدولار خلال الاسبوع الماضي قد بلغت ٣,١٥٢٧ مارك.

وفي مقابل العملات الاخرى كانت اسعار الدولار امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

ـ ٢,٦٣٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦١٢٠.

ـ ٩,٥٠٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٦٧٥.

ـ ٣,٥٤٢٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٣٨٥.

ـ ١٩٨٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٠٦.

ـ ١,٣٦٦٨ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٥٠.

ـ ٢٥٢,٣٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٤٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب عند مستواها المنخفض، وان كانت قد تحسنت قليلا خلال معاملات امس في لندن لترتفع فيما بين دولار الى دولار ونصف، بينما انخفضت في كل من زيوريخ وهونج كونج.

ففي لندن بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٢٣ دولارا اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٢١,٥ دولار. وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٢٢,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال الاسبوع الماضي الذي كان ٣٢٣,٧٥ دولار. وكانت اسعار الذهب قد انخفضت مبكرا في هونج كونج بحوالي ٣١ سنتا في الاونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٣٢٤,٠٥ دولار.

اما بالنسبة لاسعار الفضة فقد انخفضت قليلا في سوق لندن وبلغ سعر الاونصة ٦,٢٥٠ دولار اقل من سعر اقفال الاسبوع الماضي الذي كان ٦,٢٥٥ دولار.

اعادة عضوية الشركات المصرية في الاتحاد العربي للصناعات

دبي ـ ق ـ ن ـ ا: قررت الجمعية العمومية التاسعة للاتحاد العربي للصناعات الهندسية تكثيف الامانة العامة للاتحاد باجراء دراسات توعية متخصصة في مجال الصناعات الهندسية كل ستة شهور والاعداد لعقد عدة ندوات صناعية متخصصة.

كما قررت الجمعية، التي اختتمت اجتماعاتها أمس في دبي، عقد المؤتمر العربي الثاني للالومنيوم بدبي في نهاية العام الحالي، وعقد مؤتمر حول نقل التكنولوجيا للوطن العربي في مطلع العام المقبل.

كما قررت الجمعية العمومية تأكيد قرارها السابق بقبول اعادة عضوية الشركات المصرية التي كانت اعضاء في الاتحاد بشرط ثبوت عدم تعاملها مع العدو الصهيوني، وكذلك قبول طلبات الشركات المصرية الجديدة بنفس الشروط وبموجب ذلك تم قبول شركة مصر للالومنيوم عضوا عاملا في الاتحاد.

واقرت الجمعية العمومية خطة عمل الاتحاد للعام المقبل والتي تشمل اعداد ١٤ دراسة حول الجدوى الاقتصادية للعديد من الصناعات الهندسية بالوطن العربي واقرار الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن العام الماضي.

والمعروف ان الاتحاد العربي للصناعات الهندسية يتخذ من بغداد مقرا له ويضم ٩٦ شركة هندسية عربية.

الاقتصاد في سطور

التحضير للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية

● الدوحة: غادر الدوحة امس المهندس أحمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري متوجها إلى الرباط للمشاركة في الاجتماع النصف سنوي للجنة المتابعة والتحضير لاعمال المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية المقرر عقده هناك اليوم.

ويناقش الاجتماع، الذي يحضره مندوبون عن الدول الاعضاء، عددا من المذكرات المقدمة من الامانة العامة للمنظمة حول سير عملها ووضعها المالي وما يختص بتعديل حصص المساهمات بموازنتها.

كما تتم مناقشة النشاطات والانجازات التي قامت بها المنظمة في الفترة ما بين اكتوبر (تشرين الأول) ومارس (اذار) الماضيين وخاصة ما يتعلق بمشروع الخارطة الجيولوجية والمعدنية والدراسات القطاعية المتعلقة بالرصاص والزنك والفوسفات في الوطن العربي.

زراعة الفراولة بدون تربة في قطر

● الدوحة: تمكنت ادارة البحوث الزراعية والمائية بوزارة الصناعة والزراعة القطرية من انتاج الفراولة مع بداية هذا الصيف في مدة ٤٠ يوما من تاريخ الزراعة بدلا من ٦٠ يوما بالمقارنة مع التربة في موسمها وذلك عن طريق تطبيق الزراعة بدون تربة.

وذكر مصدر مسؤول بالادارة ان عملية قطف ثمار الفراولة التي بدات هذا الاسبوع تشير إلى جودة نمو النبات وخضرته وثمرته موضحا أن من مزايا تطبيق هذه الطريقة من الزراعة توفير كميات المياه المستهلكة واعطاء النبات بيئة ومتطلبات مثالية لنموه من حيث الغذاء والماء والتهوية للجذور وضبط حموضة المحلول في تغذية النبات.

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يختتم زيارته لقطر

● الدوحة: غادر الدوحة امس السيد ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في ختام زيارة لدولة قطر استغرقت يومين.

وقد بحث السيد جزائري خلال الزيارة مع المسؤولين القطريين انجازات الصندوق خلال الفترة الماضية وانشطته المختلفة في دول العالم الثالث.

الملك فهد يشكر د. كيال اثر اجتماع الشبكة الفضائية العربية



د. علوي درويش كيال

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره للدكتور علوي درويش كيال وكافة المشاركين في الاجتماع الثاني للجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية العربية الذي عقد مؤخرا في الرياض على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة.

واكد العاهل السعودي في برقية تلقاها الدكتور علوي كيال ردا على البرقية التي رفعها إلى الملك فهد بمناسبة اختتام اجتماعات اللجنة في الرياض، ان ما تقوم به المملكة العربية السعودية تجاه مشروع القمر الصناعي العربي وتحسين وسائل الاتصالات هو تجسيد لادراكها لأهمية الاتصالات الحديثة السلكية وغير السلكية ومدى فائدتها في دفع عجلة التقدم إلى الغاية إليها جميعاً.

تقدم العمل في خط الأنابيب العراقي إلى ينبع

نيقوسيا ـ كونا: ذكرت مجلة اقتصادية متخصصة ان العراق والسعودية ماضيتان قدما وبسرعة في خطط انشاء المرحلة الثانية من انبوب النفط الخام الذي يربط بين جنوب العراق وميناء ينبع السعودي على البحر الأحمر.

وتبلغ طاقة هذا الخط، الذي يبلغ طوله ٩٧٠ كيلومترا تقريبا، ١,٦ مليون برميل من النفط الخام يوميا.

وتوقعت المجلة وهي «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ـ ميس» ان تطرح المنظمة الحكومية العراقية للمشاريع النفطية «سكوب» وثائق المناقصة في الأشهر القليلة المقبلة.

وقد تم تعيين شركة «براون أند رووت» الأمريكية كمستشار لادارة المشروع الهندسية والانشائية للمرحلتين الأولى والثانية. ويستغرق انجاز هاتين المرحلتين مدة عامين من تاريخ التوقيع وتبلغ تكلفتهما الاجمالية حوالي بليوني دولار.

وكان مسؤولون نفطيون من العراق والسعودية قد بحثوا في اجتماعات عقدوها مؤخراً في الرياض التصميم الأساسي للخط النفطي الجديد من مركز الانتاج في الزبير بجنوب العراق إلى ميناء ينبع والذي سيكون موازيا لخط النفط السعودي، بترولاين، الذي يربط بين شرق البلاد وغربها.

رئيس وزراء اليمن يفتتح المؤتمر الأول للجمعية الاقتصادية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية يوم امس في صنعاء المؤتمر الاول للجمعية الاقتصادية اليمنية، حيث جرى في هذا المؤتمر نقاش مستفيض حول جدول أعمال المؤتمر والقضايا المطروحة أمامه. وتم خلال هذه الجلسة انتخاب لجنة صياغة برأسة د. عبد العزيز السقاف أمين عام الجمعية مكونة من د. حسن مكي ومحمد سعيد ظافر وعبد العزيز الزارقة وعبد الرحمن الاكوع.

كما افتتح رئيس الوزراء اليمني مركز التقنيات التربوية ومركز الوسائل التعليمية ومختبر الرياضيات ومختبرات العلوم الطبيعية وعلوم الحياة في كلية التربية بجامعة صنعاء.

ملف متكامل حول تنمية الصادرات اللبنانية إلى السعودية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

زار السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وزارة الخارجية والمغتربين حيث اجتمع مع السفير فؤاد الترك الأمين العام للوزارة السفير سميح البابا مدير الشؤون الاقتصادية. واستعرض معهما العلاقات الاقتصادية اللبنانية مع الاسواق الخارجية، خصوصا مع المملكة العربية السعودية، حيث تقرر في ضوء المحادثات والمعطيات المتوافرة عن عمليات التصدير الى السعودية، إعداد ملف متكامل يتضمن المطالب السعودية بحيث يتم بعدها تسهيل كل الأمور.

وقال القصار إن موضوع الصادرات اللبنانية «يحظى باهتمامنا الدائم نظرا لابعاده الاقتصادية والاجتماعية، كما نسعى دائما الى تعزيز تعاون القطاعين العام والخاص من اجل توفير المناخ الملائم لدخول منتجاتنا الأسواق العالمية والعربية بشكل خاص».

وقد تقرر في ضوء البحث إعداد ملف كامل بموضوع الصادرات إلى المملكة العربية السعودية بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة في لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين والهيئات المعنية ودراسته في اجتماع مشترك مع اركان وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، بغية الاعداد لزيارة وفد رسمي لبناني إلى المملكة العربية السعودية يرأسه مسؤول حكومي كبير.

واضاف القصار انه لمس لدى المسؤولين في الخارجية تقديرا كاملا لاهمية الموضوع وضرورة متابعته مع الهيئات المعنية في لبنان، نظرا لانعكاساته على أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية، باعتبار السعودية، تشكل سوقا رئيسيا للمنتجات اللبنانية ونظرا لما تتميز بها علاقات البلدين من صداقة واحترام.

الأمير سلطان يستقبل اعضاء مجلس ادارة شركات ليتون للصناعات

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة ظهر أمس اعضاء مجلس ادارة شركات ليتون للصناعات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٤٣	٤,٣٨٠٨
مارك الماني	١,١٥٦٠	١,١٥٦٧
فرنك سويسري	١,٣٨٣٠	١,٣٧٩٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٧٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٦٠	٠,٠٠١٨١٠
ين ياباني	٠,٠١٤٣٥	٠,٠١٤٣١
جلدر هولندي	١,٠١٩٠	١,٠١٨٦
دولار سنغافوري	١,٦٢٥٥	١,٦٢٥٣
دولار كندي	٢,٦٤٥٥	٢,٦٤٥٣
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٩
كرون سويدي	٠,٣٩٨٠	٠,٣٩٨٠
كرون نرويجي	٠,٤٠٠٠	٠,٤٠٠٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٠	٠,٣٣٠٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٠٧٥	٠,٠٢٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٤٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٦١٠	٠,٠٢٦
روبية هندي	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشية	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٦٦
دينار كويتي	١١,٩٦	١١,٩٤٠٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٦٦٤
دينار عراقي	٢,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليرة لبنانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٠٦
ليرة سورية	٠,٣٣٦٠	٠,٤٣٨٩
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٨	٨,٨٩٨٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٦٥٠	٣٧٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٥	٤٣٥٠
اونصة ذهب	١١٨٠	١١٦٧
(كيلو) الفضة	٨٨٠	٧٦٠
الاونصة	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

فضائح تعاقدات شركات السلاح الأمريكية تعترض طريق اقرار الميزانية الجديدة للبنتاجون

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس:

جاءت الفضائح الأخيرة عن الهدر والفساد في شركات الصناعات الحربية الامريكية في وقت تقاوم فيه ادارة ريجان ضغوطا هائلة لتخفيض الانفاق العسكري بسبب ارتفاع العجز في الميزانية الامريكية. إلا أن اماطة اللثام عن فساد متعهدي الصناعات الحربية لم يحرج فقط وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبرجر، بل ربما اعاق جهوده للدفاع عن ميزانية الدفاع التي لم يسبق لها مثيل في اوقات السلم، وادت إلى رد فعل في الكونجرس ضد مصانع السلاح التي تعتبر اكبر المصانع في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن يتحدى الديمقراطيون والجمهوريون مشروع الميزانية المقدرة بثلاثة بلايين دولار رغم وعود واينبرجر باجراء اصلاحات. وبالفعل فانه من المتوقع ان يستغل الديمقراطيون في مجلس النواب القضية ليحصلوا على تجميد للانفاق العسكري.

وقد حظيت حالات الهدر والغش في المصانع العسكرية والتي تم الكشف عنها عقب تفتيش حسابات البنتاجون باهتمام كبير في الصحافة والتلفزيون بالولايات المتحدة. فهناك وثائق تشير إلى ان وزارة الدفاع اشترت مفتاح ربط بـ ٤٠٠ دولار وغطاء مقعد المرحاض بـ ٦٠٠ دولار.

خداع سلاح البحرية

وهناك اتهامات لشركة جنراك داينمكس وهي الشركة التي تعهدت ببناء كل الغواصات المزودة بصواريخ ترايدنت والغواصات الهجومية ودبابات الجيش ومقاتلات ف ـ ١٦ وصواريخ كروز توماهوك وتشكيلة أخرى من الأسلحة. وقد انكرت جنرال داينمكس اتهامات الحكومة إلا أن السناتور الديمقراطي وليام بروكسماير اتهم جنرال داينمكس بخداع سلاح البحرية، وانها كانت تعرف وقتها انها كانت تخدع سلاح البحرية. وإلى جانب ذلك تلقت جنرال داينمكس أكثر من ٢٤٤ مليون دولار في صورة نفقات عامة على انظمة الأسلحة خلال الـ ١٢ سنة الماضية.

ونتيجة لهذا الهدر والتبذير الفاضح للمخصصات الدفاعية بدأ المفتش العام في وزارة الدفاع بفتح تحقيقات مع ١٥ شركة امريكية. إلا أن البنتاجون يحتاج أحيانا لسنوات من أجل التدقيق في فواتير متعهدي الصناعات الحربية، ومن ثم يبدأ بمحاولة استرجاع أي مبلغ دفع بصورة غير مشروعة. وهذا ما يحاول البنتاجون ان يفعله الآن. وقد اعلن واينبرجر مؤخراً انه ينوي تقليص اقساط السلفة لمتعهدي الصناعات العسكرية، مؤكداً ان هذا الاجراء سوف يوفر ملايين الدولارات على الخزانة الامريكية.

تخفيض المدفوعات للشركات

واعتباراً من تاريخ العقود الموقعة بعد ٣٠ ابريل (نيسان) أكد واينبرجر انه لن يحق لكل المتعهدين الكبار أكثر من ٨٠٪ من الفواتير الشهرية التي يقبضون ٩٠٪ من قيمتها الآن. أما الشركات الصغيرة فيحق لها ان تقبض ٩٠٪ من فواتيرها الشهرية بالمقارنة مع ٩٥٪ سابقا.

وقدر واينبرجر ان هذه التعديلات ستؤدي الى توفير قدره بليوني دولار علاوة على توفير فائدة سنوية بقيمة ٢٣٠ مليون دولار. وقال ناطق باسم البنتاجون انهم سوف يستعيدون اكثر من ١٠٠ مليون دولار اخذتها جنرال داينمكس وحدها زيادة عما تستحق عن شهر ابريل (نيسان).

ولكن تحقيقات الحكومة الأمريكية لم تطل جنرال داينمكس وحدها. فقد اوقفت مؤخرا تعاملها مع شركة جنرال الكتريك التي ادينت بتهمة الغش في عقودها. وتقول الحكومة إن الفساد في شركة ويستنجهاوس الكتريك متفش، لدرجة ان مراقبي الشركة وزعوا مذكرات على موظفيهم، طلبوا فيها منهم أن يبعثوا فواتير إلى وزارة الدفاع، لتحصيل مصروفات انفقوها على نزهات وحفلات عيد الميلاد، وملابس لعبة البيسبول ومصروفات أخرى لا علاقة لها بوزارة الدفاع.

ونظراً لهذه التجاوزات وإساءات أخرى مشابهة رفعت وزارة العدل الأمريكية دعوى في المحكمة الأهلية في العاصمة الأمريكية اتهمت فيها موظفي شركة ويستنجهاوس بتلفيق فواتير نفقات وتحميلها على عقود وزارة الدفاع بمعرفة العديد من مراقبي الشركة.

وتأتي ويستنجهاوس في المرتبة ١٤ بين الشركات التي تنفذ تعهدات دفاعية للحكومة ووصلت قيمة العقود الموقعة إلى ١٠٧ بلايين دولار عام ١٩٨٣، وعلى غرار جنرال داينمكس فانها تتبرع بمبالغ كبيرة من المال للسياسيين الأمريكيين، وبالرغم من أن هذه التبرعات ليست قانونية إلا أنها تفوح منها رائحة شراء النفوذ.

الأمم المتحدة تمهد لاستئناف مساعيها السلمية في افغانستان

باكستان ترفض أي محادثات مع نظام كابول وتصر على الانسحاب السوفياتي وعودة اللاجئين

اسلام اباد ـ الوكالات: قال دبلوماسيون الى انه من المنتظر ان تستانف الامم المتحدة مساعيها التي بدات قبل ثلاث سنوات الى السلام في افغانستان في يونيو (حزيران) في جولة محادثات جديدة في جنيف تضم اسلام اباد وكابول.

وكانت المحادثات التي يقوم فيها دييجو كوردوفيز مساعد امين علم الأمم المتحدة كحلقة وصل بين ممثلين عن باكستان وافغانستان قد تاجلت في فبراير (شباط) بسبب الانتخابات العامة في باكستان. وترفض باكستان عقد اي اجتماع مباشر مع افغانستان.

ومن المقرر أن يقوم كوردوفيز بزيارة لإسلام اباد وكابول في منتصف مايو المقبل للاعداد لاستئناف المحادثات وفقا لما قاله الدبلوماسيون.

ودعت الجمعية العامة للامم المتحدة مرارا الى انسحاب كل القوات الاجنبية من افغانستان وهو ما يعني القوات السوفياتية التي ارسلت الى البلاد في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩. وبدأ كوردوفيز هذه المحادثات عام ١٩٨٢ سعيا الى التوصل لصيغة مقبولة لكل الأطراف.

وتعثرت المحادثات بعد ان بدت قريبة من تحقيق اتفاق عام ١٩٨٣.

وقال مبعوثون غربيون في اسلام اباد انهم لا يرون املا يذكر في تحقيق تقدم بعد فترة قصيرة من تولي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي.

وقال المبعوثون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم انه من غير المحتمل ان تقدم موسكو اي تنازلات قبل ان ترى اثر ما ذكرته انباء عن زيادة معونات امريكية وعربية الى المجاهدين الافغان.

وانتقدت افغانستان باكستان لارجاء المحادثات في فبراير (شباط) واتهمتها بعدم الاهتمام باستئنافها.

وقال وزير الخارجية الأفغاني شاه محمد دوست ان باكستان تتلمس الأعذار لأن مؤيديها الرئيسيين يعارضون اي تسوية.

وتقول باكستان انها تريد تسوية ولكنها تصر على اتفاق يشمل جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفياتية وعودة حوالي ٤,٥ مليون لاجيء من باكستان وايران.

وتقول كابول ان سحب القوات مسألة خاصة بينها وبين موسكو. وتطالب بضمانات دولية بوقف التدخل الخارجي في الشؤون الأفغانية.

ومن ناحية اخرى شهدت العاصمة الهندية نيودلهي وعدد من العواصم الآسيوية والغربية الأخرى مظاهرات ومسيرات احتجاج صاخبة احتجاجا على استمرار الغزو السوفياتي لأفغانستان، وبمناسبة مرور الذكرى السابعة على الانقلاب الشيوعي العسكري في كابول برئاسة باربراك كارمل.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بانسحاب القوات السوفياتية فورا من الأراضي الأفغانية ورددوا هتافات معادية للنظام الحاكم في كابول المتواطيء مع السوفيات.

وفي لندن تظاهرت مجموعة من المواطنين الأفغان الذين يقيمون في لندن امام السفارة السوفياتية يوم امس الأول، وطالب المتظاهرون الحكومة السوفياتية بسحب قواتها من افغانستان.

استقالة جماعية لمحرري صحيفة «لوماتان» الفرنسية

باريس ـ ق.ن.ا : قدم رئيسا تحرير صحيفة «لوماتان» الفرنسية و ١١ صحفيا استقالة جماعية من العمل في الصحيفة امس احتجاجا على قرار مجلس ادارتها بضم ماكس جالو البرلماني الاوروبي الاشتراكي والناطق الرسمي السابق باسم حكومة الرئيس فرانسوا ميتران الى جهاز تحرير الصحيفة المقربة من الحزب الاشتراكي الحاكم. واعتبر الصحافيون المستقيلون ان قرار ادارة الصحيفة يهدف الى فرض وجود الحكومة داخل جهاز تحرير الصحيفة من خلال وجود السيد جالو تمهيدا للتحضير للانتخابات البرلمانية الفرنسية القادمة.

واجمعوا على ان القرار يشكل خطوة لاستخدام الصحيفة منبرا للدعاية الاشتراكية مما دعاهم الى تقديم استقالتهم الجماعية.



نساء وبنات مدينة احمد اباد في الهند يقفن في طابور لشراء الحليب بعد ان رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على المدينة لمدة ساعتين . وسمح خلالهما بالتجول للنساء والاطفال فقط لشراء بعض الاحتياجات الضرورية .. وكانت المدينة الواقعة في غرب الهند قد شهدت مظاهرات واضطرابات واشتباكات في اليومين الماضيين بين السكان ورجال البوليس .

اعتقال مئات الاشخاص بولاية جوجارات الهندية الغربية المضطربة

نيودلهي ـ ر : اعتقلت قوات الامن في ولاية جوجارات الهندية الغربية مئات الاشخاص بعد حوادث شغب احتجاجا على سياسة حكومية لتخصيص حصة من الوظائف والاماكن بالجامعات لجماعات الاقلية.

وقال راديو عموم الهند ان ٢٠٠ شخص اعتقلوا في سورات حيث اصيب اربعة اشخاص بجروح امس الاول عندما فتح البوليس النار على ٣٠,٠٠٠ متظاهر اضرموا النار في حي للفقراء مما ادى الى تدمير ٣٠٠ كوخ على الاقل.

واضاف الراديو يقول ان اربعة على الاقل من رجال البوليس جرحوا خلال الحادث. وقد ارسلت القوات الى المدينة يوم السبت الماضي بعد اندلاع اعمال عنف في الشوارع على الرغم من فرض حظر تجول لاجل غير مسمى.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ستة اشخاص جرحوا امس في حوادث طعن في اماكن مختلفة من الولاية. وتوفي احدهم في وقت لاحق مما يرفع عدد القتلى الى ٥٦ شخصا على الاقل خلال ١٢ يوما من اعمال الشغب في الولاية.

وقالت الوكالة ان ٣٠٠ شخص اعتقلوا في احمد اباد ولجأ ١٣,٠٠٠ شخص اضيروا في الاضطرابات الى ٦ مخيمات.

اغتيال معلق اذاعي بالفلبين

مانيلا ـ ر : ذكرت وكالة انباء الفلبين ان ثلاثة مسلحين اقتحموا استديو محطة راديو امس واطلقوا الرصاص على معلق اذاعي اثناء تقديمه برنامجه على الهواء فأردوه قتيلا.

وقالت الوكالة ان مستمعي اذاعة الصباح المبكر للمعلق تشارلي ابريلا سمعوه يئن ويكافح لالتقاط انفاسه بعد اطلاق النار عليه في محطة راديو بمدينة ايليجان في جزيرة مندناو الجنوبية.

وقد اصاب الرصاص وجه ابريلا الذي انتقد المتمردين الشيوعيين. وتوفي عقب وصوله الى المستشفى مباشرة.

ارشاد يمدد فترة توليه منصب قائد الجيش

داكا ـ ر : قالت صحيفة اتفاق الموالية للحكومة امس ان الرئيس حسين محمد ارشاد مد فترة شغله لمنصب قائد القوات المسلحة في بنجلادش لمدة عام اخر.

وقال زعيم معارض طلب عدم نشر اسمه لرويتر. ان الاجراء دليل واضح على ان برنامج الرئيس ارشاد لاعادة الديمقراطية قد تأجل لعام اخر.

وسيحتفظ الرئيس ارشاد بمنصبه حتى اول ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦. وقد صدق مجلس الوزراء في اجتماع عقده الاسبوع الماضي برئاسته على المدة وفقا لما قالته الصحيفة.

وقال مصدر مقرب من الرئيس لرويتر ان الرئيس ارشاد سيمكنه ايضا استخدام سلطته كحاكم عسكري في اعلان تغييرات دستورية تعزيزا لبرامج الاصلاح.

وقد مد الجنرال ارشاد فترة شغله لمنصبه كقائد للجيش والذي تولاه عام ١٩٧٩ ثلاث مرات منذ استيلائه على السلطة في انقلاب عسكري ابيض عام ١٩٨٢ .

ريجان يرفض الضغوط الصهيونية ويقرر زيارة مقابر بيتبورج

واشنطن ـ برلين ـ وكالات الانباء: رفض الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ضغوط الصهيونية التي يتعرض لها في الولايات المتحدة الامريكية من اجل الغاء الزيارة التي يعتزم القيام بها لمقابر بيتبورج خلال جولته في المانيا الاتحادية في الشهر القادم.

وفي بون أعرب المستشار الألماني الغربي هيلموت كول عن ارتياحه لقرار الرئيس الأمريكي عدم الغاء الزيارة المقررة لان ذلك سيؤدي حسب قوله الى جرح مشاعر الألمان الغربيين.

ومنذ أربعين عاما وبالتحديد في الساعة ٣,٣٠ مساء يوم ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥ انتحر أدولف هتلر في الدشمة التي كان يحتمي بها والتي كان يحاصرها الجيش الأحمر. وبعد عشرة أيام استسلمت المانيا النازية لتنتهي بذلك أكثر حرب دامية عرفها التاريخ.

ولن تقام أية احتفالات خاصة بهذه المناسبة في المانيا الاتحادية وان كانت أعمال هتلر مازالت بعد أربعين عاما عالقة بالأذهان رغم ان ٦٠ بالمائة من سكان المانيا الغربية ولدوا بعد الحرب ورغم انه لم يبق من الدشمة القديمة إلا قطعة أرض صغيرة تغطيها الحشائش.

وتحرص السلطات في المانيا الشرقية على محو كل ما من شأنه ان يذكر بهتلر ولذا فقد قررت بناء مساكن مكان الدشمة القديمة في شرقي المدينة وفي مكان وزارة خارجية الرايخ.

ورغم ذلك فان ذكرى هتلر مازالت حية وافكاره مازالت تثير الجدل وتلقي رواجا رغم ان ستة ملايين من اليهود ابيدوا في معسكرات الاعتقال ورغم ضحايا الحرب العالمية الثانية ـ ما بين ٣٠ و ٦٠ مليونا ـ ورغم كل الانقلاب الذي طرأ على خريطة أوروبا بعد ذلك بدءا بتقسيم المانيا.

ومازال العالم أجمع يشعر بحساسية مرهفة لكل ما يتعلق بهتلر والنازية ومن هنا أثارت الزيارة التي يعتزم الرئيس ريجان القيام بها لمقابر بيتبورج المشاعر.

ونجح نائب معارض من الحزب الاشتراكي الديمقراطي في وصف الموقف عندما أكد ان «جراح الحرب العالمية الثانية مازالت حية ولم تندمل بدرجة تسمح بالقيام بمثل هذه التصرفات».

ومازال هناك رغم مرور ٤٠ عاما على وفاة هتلر من يتعاطف مع افكاره ويفتقدها. وكثيرا ما تردد ان هتلر مازال حيا وانه يعيش في امريكا الجنوبية وذهب البعض الى حد التدليل على ذلك بصور فوتوغرافية. بيد أن الأيام اثبتت عدم صحة ذلك.

وهناك من اجتهد حتى عثر على ابن لهتلر. فقد ذكر المؤرخ الألماني الغربي ورنر ماسيرلي المتخصص في عهد هتلر ان للزعيم النازي ابنا يدعى جون لوريه فرنسي توفى مؤخرا.

وفي بريطانيا والولايات المتحدة كما في المانيا الاتحادية هناك الكثير من الحركات السياسية اليمينية المتطرفة استغلت حرية التعبير في اثارة افكار الزعيم النازي مرة أخرى.

وفي نهاية الستينيات حصلت حركة النازية الجديدة «التي كانت ترفض هذا الوصف خوفا من ان يحظرها القانون» على ٥ في المئة من الأصوات في الانتخابات التشريعية في المانيا الغربية وكادت ان تدخل البرلمان.

في عام ١٩٨٥ زاد الحديث عن النازيين الجدد رغم انهم لا يمثلون إلا نسبة ضئيلة من السكان نظرا لقيامهم بنشاط مكثف أساسه مهاجمة البنوك ونبش القبور اليهودية. بيد ان العدو الأول لهؤلاء لم يعد هو اليهودي وانما التركي. وكثيرا ما تتردد انباء عن لقاءات بين النازيين القدامى.

ومما جعل الجميع يشعرون بما لشخصية هتلر من جاذبية تبهر حتى الآن ما حدث عندما نشرت مجلة شتيرن مذكرات تبين فيما بعد انها مزيفة للزعيم النازي.

ثلاثة اعمال ارهابية تهز المانيا الغربية

دوسلدورف ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب : اعلن البوليس ان ثلاثة حوادث اعتداء بالمتفجرات ارتكبت في غربي المانيا الاتحادية احدها في دوسلدورف والاخران في كولونيا. وقد اسفرت هذه الحوادث عن خسائر مادية جسيمة دون وقوع ضحايا.

وفي دوسلدورف كان حادث الاعتداء يستهدف اكبر فرع للبنك المركزي الالماني الغربي يقع بوسط المدينة. وقد وقع الانفجار عند مدخل ثانوي للمبنى مما اسفر عن خسائر تقدر باكثر من ١٠٠ الف مارك الماني (٣٣ الف دولار).

الأحزاب المصرية تتصارع في معركة انتخابات نقابة المحامين

ثلاثة مرشحين لمنصب النقيب ... والخواجة أكثرهم حظا

الشباب يطالب بدور سياسي أكبر للنقابة في الحياة العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد نقابة المحامين المصريين معركة انتخابية ساخنة في ٣ مايو (آيار) المقبل لاختيار نقيب جديد و ٢٤ عضوا بمجلس النقابة. وتأتي انتخابات المحامين المصريين هذه المرة في ظل وجود احزاب سياسية تمارس نشاطها بكل حرية وبعد مواقف سياسية طوال الفترة السابقة كانت رائدة في مجال العمل القومي بين كل النقابات المهنية ويعتبرها المجلس السابق انجازا كبيرا له ولكنها ايضا تثير الكثير من التأثير وقليلا من المعارضة. كما تجيء الانتخابات هذه المرة وقد ارتفع عدد المحامين اعضاء النقابة الى ٦٠ الف محام.

ومما يضفي جو السخونة على المعركة ان الانتخابات تجرى هذه المرة بعد صدور قانون المحاماة الجديد في مصر والذي اعطى لشباب المحامين مقعدين في مجلس النقابة ويطالب فريق الشباب بدور سياسي للنقابة في الحياة العامة بمصر في حين يطالب قدامى المحامين بان يقتصر دور النقابة على الخدمات النقابية ودورها المهني فقط.

كما تتصارع في المعركة الاحزاب السياسية في مصر ومختلف الاتجاهات السياسية حيث تضم قائمة المرشحين اسماء من الحزب الوطني الحاكم والوفد والاخوان واليسار والناصريين.

ورأت الاحزاب في البداية عدم اعلان قوائم مرشحين لها ومناصرتهم من خلال دعاية عامة بينما خالف ذلك حزب الوفد واعلن قائمة لمرشحيه.

ومن بين المرشحين لعضوية مجلس النقابة اغلبية من الوجوه التقليدية يختارها المحامون دائما في كل مجلس حتى انهم كانوا يمارسون دعاية لانفسهم ولكن التغيير الذي طرأ على النقابة بدخول اعداد كبيرة شابة تطالب بالتغيير جعلتها تضطر للخروج الى جميع الدوائر الاستئنافية وهي ٦ دوائر من آخر الصعيد الى الاسكندرية لتمارس اعمال الدعاية الجادة. ومن المعروف ان انتخابات نقابة المحامين هي انتخابات مباشرة يشترك فيها الجميع في سائر المحافظات المصرية لاختيار ٢٤ مرشحا بالاضافة الى النقيب.

وحكاية انتخابات نقابة المحامين تبدأ برغبة القوى السياسية المصرية في ضرورة وجود ممثلين لها داخل مجلس نقابة المحامين باعتبار أن الظروف السياسية جعلت من نقابة المحامين منبرا مهما لممارسة السياسة وموطنا مهما للمعارضة في مصر، ونظرة سريعة على قوائم المرشحين للنقابة تكتشف مدى تكتل الاحزاب السياسية في هذه الانتخابات عن طريق دفع العديد من الوجوه السياسية للترشيح.

صراع اتجاهات سياسية

ويقف حزب الوفد على قائمة الاحزاب السياسية التي حشدت عددا ضخما من المرشحين يتجاوز حتى العدد المطلوب انتخابه. حيث وصل مرشحو حزب الوفد الى ٣٤ وفديا.

وتأتي التيارات الدينية والاخوان المسلمون في المرتبة الثانية في حشد المرشحين للنقابة. حيث يصل عددهم الى حوالي ١٣ مرشحا.

ولم يترك الناصريون الفرصة تمر دون ان يكون لهم ايضا وجودهم داخل مرشحي نقابة المحامين ويصل عدد مرشحيهم الى ستة مرشحين.

كما تلاحظ وجود بعض الماركسيين واعضاء التجمع داخل قوائم المرشحين في انتخابات النقابة .

ورغم انه من المعروف ان نقابة المحامين هي بحكم التاريخ والمواقف تعتبر «قلعة المعارضة» في مصر، الا ان عدم مناصرة الحزب الوطني لمرشحيه علانية كان مصدر نقد شديد للحزب.

ولا يقتصر الوجود الحزبي على المرشحين لمقاعد الاعضاء، بل تمتد ايضا الى منصب النقيب. حيث وصل عدد المرشحين الى ثمانية هم : احمد الخواجة، احمد حسن شنن، توفيق حشيش، سعد الامير، جمال الشيخ، علي الرجال، كمال خالد، ماهر محمد علي، ويعتبر احمد الخواجة الذي تولى منصب النقيب ٤ مرات سابقة هو مرشح حزب الوفد بعد ان اعلن الدكتور عبد المنعم الشرقاوي انسحابه لصالح احمد الخواجة. واعتبر هذا الموقف تأييدا للخواجة من الوفد. والخواجة يعتبر ايضا مرشح القوى الوطنية داخل النقابة حيث يحصل على تأييد الجماعات الدينية والناصريين والماركسيين. حتى ان الاخوان لم يتقدموا هذه المرة ـ على غير العادة ـ بمرشح لهم. وكان دائما هو الدكتور عبدالله رشوان.. ورغم ان الحزب الوطني ومصادره تؤكد انها لا تقف وراء مرشح لمنصب النقيب فلا يمكن اغفال ان ماهر محمد علي كان يتولى لفترة قريبة امين المهنيين في الحزب. ويعتبر احد القيادات المهمة داخله. ولا يمكن اغفال ان احمد شنن أيضا عضو في الحزب الوطني. ولكن مقولة ان هذا او ذاك مرشح الحزب الوطني كفيلة باعلان فشله قبل بداية الصراع في نقابة مثل المحامين. اما بقية المرشحين لمنصب النقيب يمكن أن يطلق عليهم مستقلون، وان كنا نتحفظ في ذلك بالنسبة لكمال خالد نظرا لانه كان «يد» فؤاد سراج الدين اليمنى كما يقول المصريون ولكنه اختلف مع الوفد، وبدأ منذ فترة ليست قصيرة في محاولات تشكيل حزب اسماه «الوفديين المحافظين».

صراع مميز في النقابة

ومن السمات البارزة لهذه الجولة الجديدة في انتخابات نقابة المحامين انها عقب اغلاق باب الترشيح انتقل الصراع فورا الى المحكمة وبعيدا عن صراع المواقف والاراء والاتجاهات. وكان الفضل في ذلك الى كمال خالد، الذي سارع برفع دعوى امام محكمة القضاء الاداري يطعن فيها في قرار مجلس نقابة المحامين بقبول اوراق ترشيح احمد الخواجة، وكذلك عدد كبير من المرشحين لعضوية مجلس النقابة لعدم تسديد الاشتراكات.

واصدرت المحكمة حكمها باستبعاد ٣٤ مرشحا لعضوية مجلس النقابة بسبب عدم تسديدهم الاشتراكات.

كما قضت بصحة اجراءات ترشيح احمد الخواجة النقيب الحالي لمنصب النقيب.

وبهذا انخفض عدد المرشحين لمجلس النقابة من ١٥٧ مرشحا الى ١٠٥ مرشحين بعد ان استبعدت المحكمة ٣٤ واستبعد مجلس النقابة ١٤ مرشحا لعدم استيفائهم شروط الترشيح.

وتقول مصادر النقابة ان قرار محكمة القضاء الاداري قد غير الكثير في اتجاهات المعركة الانتخابية حيث خرج من الانتخابات اصحاب الاتجاهات الدينية ومرشحو حزب العمل واثنان من اعضاء المجلس وهم احمد نصر وفهمي ناشد. ومع ذلك لم تخرج الانتخابات من دائرة القضاء فقد قدم اثنان من المحامين الذين تم استبعادهم طعنا في الحكم. ولكن الطعن لا يؤثر على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد الا اذا اصدرت المحكمة الادارية العليا حكما قبل اجراء الانتخابات.

واكد كمال خالد قبل نظر الدعوى ان اسباب رفعه لهذه الدعوى يأتي من ان كل التعديلات التي اجريت في القانون الجديد للمحاماة جاءت لصالح احمد الخواجة بل انها «فصلت» عليه تماما فهي تتيح له ان يكون نقيبا للمحامين للمرة الخامسة، في حالة نجاحه وتتيح لاعضاء شلته من المجلس الحالي ان تستمر في مقاعدهم بالاضافة الى ان اشتراط الاغلبية النسبية تتيح للخواجة فوزه بسهولة تامة، لأنه في ظل تعدد المرشحين يمكن له ان يفوز حتى لو حصل على ٢٠٪ من الاصوات.

ورغم صدور الحكم فسيظل لكمال خالد الفضل الاكبر في انه اشاع بعض الحيوية في انتخابات النقابة وسعى بشكل مخطط لدعايته الانتخابية حيث اشاد احد المحامين بانه تجاوز دعاية عشرات المنشورات والعديد من المؤتمرات. لأن الدعاية بالمذكرات القانونية بين المحامين تصبح نقطة ذكاء تحسب لكمال خالد وتزيد من أسهمه. خاصة وان مجلس نقابة المحامين اجتمع قبل صدور حكم المحكمة مما جعل الانتخابات الى ٣ مايو (أيار) حسب طلب اللجنة المشرفة على الانتخابات خوفا من ان يكون الحكم لصالح كمال خالد ويقلب كل الموازين لصالحه.

معركة النقيب.. الى أين؟

ومن الطبيعي في كل النقابات المهنية في مصر ان تكون معركة النقيب اعنف من معركة الاعضاء . ولكن الامر يختلف في نقابة المحامين، فرغم ان هناك ثمانية مرشحين لمنصب النقيب فيمكن حصر المنافسة في ثلاثة مرشحين فقط هم: احمد الخواجة بشكل اساسي، وماهر محمد علي الذي يقسم بأنه ليس مرشح الحزب الوطني، وكمال خالد.

وتنبع قوة احمد الخواجة من سيطرته شبه الكاملة على النقابات الفرعية في الاسكندرية واسيوط وطنطا ومعظم المحافظات الاخرى، كما انه يمثل للمحامين وجها مقبولا للنقابة خاض بها معركة الدفاع عن وجودها. في مواجهة النظام السابق ونجح في الحفاظ على استقلالية النقابة وعزل المجلس الذي عينه الرئيس المصري الراحل انور السادات ولانه يرضي الاتجاهات السياسية كافة وهو كما يقول نشأ وفديا وكانت ممارساته وفدية وكان عضوا في التنظيم الطليعي ولهذا فهناك اجماع على انتخاب الخواجة. ويثير المنافسون له العديد من نقاط الضعف في مواقف الخواجة حيث يوزعون استمارات عضويته في الحزب الوطني كمنشور انتخابي. ومن المعروف ان اعلان انتماء مرشح للحزب الوطني في نقابة المحامين كفيل بان يفقد اكثر من ٨٠٪ من فرص نجاحه. وهم لا يكتفون بذلك بل يوزعون ايضا صورة خطاب ارسله للسادات يقول فيه «استاذنكم في ان اعيد ترشيح نفسي لمنصب النقيب حتى احقق بدوري ما تريدونه سيادتكم في نقابة المحامين، من التزام بمصر وسيادتكم ويمبادئكم العظيمة السامية على طريق الحق والحرية والسلام».

ويتهمه ماهر محمد علي احد منافسيه في الانتخابات بأنه مثل «قوس قزح» يتمتع بانه حزب وطني. ووفدي، ومؤسس في حزب التجمع ويعتبر نفسه تربى في حضن الناصرية، والعجيب ـ كما يقول ماهر محمد علي ـ لا احد يراجعه اوياخذه، وهناك اتهام قد يكون اكثر جدوى من كل هذا يمكن ان يكون له تأثيره في حملة الخواجة هذه المرة ونقصد به ان هناك العديد من المحامين اصبح يؤمن بان استمرارية المواقف السياسية الحادة للنقابة طوال الفترة الماضية شغل كل جهدها. ولم يعد هناك ادنى اهتمام بمشاكل المحامين وهي متعددة مثل الاسكان والعلاج والمعاملة السيئة التي تواجههم في اقسام الشرطة. بالاضافة الى اعتقاد سائد داخل النقابة بوجوب تغيير الوجوه التي ظلت مسيطرة على النقابة طيلة الاعوام السابقة مع اتاحة الفرصة لعناصر جديدة قد يكون لها اسهاماتها الطيبة في العمل النقابي وتظل نقطة الضعف الاساسية في حملة ماهر محمد علي هي انتماؤه الى الحزب الوطني رغم انه حاول في ندوته الانتخابية التي عقدت في النقابة التأكيد على انه يمثل الجناح المعارض في الحزب الوطني، والتأكيد على انه ليس مرشح الحزب الوطني لانه كان وراء ابعاد الحزب عن التأثير في هذه الانتخابات، لايمانه ـ على حد قوله ـ بضرورة خلع رداء الحزبية على باب نقابة المحامين اما كمال خالد فقد كان لدعواه القضائية تاثيرها الكبير في زيادة معدلات انصاره ولكن نقطة ضعفه تعود الى انه يتحرك وحيدا، دون ان يعتمد في الاساس على اتجاه سياسي او تيار يؤيده.

من يفوز بالانتخابات؟

من المميزات الخاصة التي تحظى بها الانتخابات السابقة في نقابة المحامين رغبة كل الاطراف والقوى السياسية على تمثيلها في المجلس دون ان يحظى تيار او حزب ما بكل النقابة . والشيء نفسه يحدث في هذه الانتخابات حيث يجري تنسيق واضح في الحركة الانتخابية والدعاية بين الوفد والاخوان.

وجاء الوفد هذه المرة ليقلب كل الموازين الانتخابية، ويطرح قائمة خاصة بمرشحيه رغم ان نظام القوائم غير مجد في نقابة المحامين حيث تتحكم في المعركة ثلاثة محاور رئيسية: المحور السياسي والقوى السياسية ومحور اخر هو الخواجة. حيث يؤثر اعتبار المرشح من انصاره او من معارضيه على فرص نجاحه، والمحور الثالث هو المحور الفردي حيث يلعب تاريخ الفرد ومساهماته السياسية والمهنية وتأتي خطيئة الوفد الكبرى في اعلان هذه القائمة التي ضمت ٢٤ مرشحا فقط، كان منهم ٢٢ وفديا.

وتؤكد مصادر نقابة المحامين ان الوفد سيخسر كثيرا باعلان القائمة لأن الاعضاء الباقين من خارج القائمة الوفدية وتؤكد اوساط المحامين في مصر من خلال متابعة المعركة على ان وفاة محمد المسماري المحامي المصري وعضو جماعة الاخوان المسلمين كانت مؤثرة بشكل عميق على فرص التيار الديني في الانتخابات الاخيرة، لأن وجود المسماري كان سيسهل نجاح اكثر من ثلاثة من مرشحي الاخوان، بينما الموجودون حاليا لا يمكن لهم ان ينجحوا بقائمة اللهم الا عادل عيد المرشح للنجاح، كما تشهد الدعاية الانتخابية لهم تناقضا واضحا بين مختار نوح واحمد الجرجاوي من شباب الاخوان، بالاضافة الى وجود الخلاف نفسه بين شمس الدين الشناوي وعبدالله سليم وبين يوسف صقر من الاخوان ايضا.

ويعتمد تكتيك الناصريين في الانتخابات النقابية على الحصول على خمس مقاعد نقابة المحامين من خلال ضمان النجاح المؤكد لحمد صبري ميدي من الاسماعيلية، حسن محمد حسن في دائرة قنا، ومقعدين في القاهرة مرشح لهما تهاني الجبالي بالاضافة الى عطية سليمان وهناك شبه نجاح مؤكد للناصريين في المقعدين الخاصين بالشباب وهما سامح عاشور وصابر عماد.

ويدلي بالاصوات في الانتخابات حوالي ٣٢ الف محام وهم المسددون للاشتراكات وذلك في ٤٥ لجنة انتخابية على طول المحافظات المصرية تعقد في المقار الرئيسية ومنها ١٨ لجنة في القاهرة و ٥ لجان في الاسكندرية و ٥ لجان بالجيزة ولجنة بكل محافظة من المحافظات الاخرى.



احمد الخواجة الاوفر حظا.

فؤاد سراج الدين.

السادات تدخل في الانتخابات.









رفضت مصر ايقاف الابحاث الذرية وانتاج الصواريخ فأمرت أمريكا بعدوان ١٩٦٧ .. ونفذت اسرائيل الأوامر!!

من يوميات



الحلقة ٣

بدأت سيارات الملوك والرؤساء العرب تصل تباعا الى القصر الجمهوري ، والتأم شملهم في تمام الحادية عشرة من صباح الاربعاء ١٩٦٧/٨/٣٠.

لم يكن الجو مشجعا واكاد أقول مجاملا ولكن من غير ود .

وبعد البسملة ، اعلن الأزهري افتتاح الجلسة ، بقراءة ثلاث برقيات وردت الى المؤتمر . الاولى من الرئيس بورقيبة يعتذر فيها عن تغيبه بسبب المرض ، والثانية مثلها من الحسن الثاني مقرونة بتمنياته ، والثالثة من بودغورني وكوسيجين وفيها اعلان عن تأييد الاتحاد السوفياتي للعرب في نضالهم ضد الاستعمار .

وفر انتهاء الازهري من قراءة البرقيات ، طلب الملك حسين الكلمة ، وألقى خطابا مكتوبا تعرض فيه بشكل عام للمؤتمر والأهمية التاريخية الملقاة على عاتقه .

بعد ذلك اقر المجتمعون جدول الأعمال ، وأعلن الازهري فتح باب المناقشة .

ومضى اكثر من عشر دقائق دون ان يبادر احد الى طلب الكلمة. كان الجميع يتبادلون النظرات خلسة او يدعون قراءة ما بين ايديهم من اوراق .

لقد كان واضحا ان الكل ينتظر ماذا سيقول عبد الناصر .

ولكن عبد الناصر هو الآخر ، لم يبادر للكلام ، وعندئذ قطع صوت محجوب حبل الصمت ، واقترح باسلوب لا يخلو من الدعابة الى رفع الجلسة وتناول المرطبات بسبب الحرارة التي ـ كما قال ـ على شدتها لم تصل بعد الى داخل القاعة لتحرك مسيرة اعماله .

وكان الاقتراح موفقا ، فخرج الجميع الى شرفة القصر الرحبة وتحلقوا جماعات جماعات ، وحركت المجاملات ألسنتهم وخففت من تهيبهم .

وفي تمام الثانية عشرة والدقيقة الخامسة انعقدت الجلسة ثانية بعد اختصار كل رئيس وملك لعدد اعضاء وفده لكي تتوفر الثقة وتيسير الكلام الصريح .

وبدأ الرئيس عبد الناصر الكلام فقال (تقريبا وليس بالنص الحرفي الكامل) ما يلي :

● نحن الان نواجه اوضاعا خطيرة ، ونخوض معركة مقدسة تتطلب منا جميعا موقفا موحدا . وعلى الرغم من ان جدول الاعمال ، يشير في نقطته الأولى للناحية العسكرية الا انني اجد من الضروري ان امهد لذلك سياسيا . والحقيقة ان الامرين مترابطان معا ولا يمكن الفصل بينهما .

● لقد وقع الخلاف بيننا وبين الامريكان قبل العدوان بسنتين ، وذلك عندما طلبت امريكا منا ايقاف الابحاث الذرية مع حق التفتيش على ذلك . كما طلبت منا ايقاف انتاج الصواريخ مع حق التفتيش كذلك . اما الطلب الامريكي الثالث فكان ايقاف سباق التسلح وضرورة التوازن بيننا وبين اسرائيل . وقد قدم هذه الطلبات مبعوث الرئيس الامريكي واسمه «ماكلوي».



الملك حسين والرئيس عبد الناصر واتفاق على خوض الحرب علم ١٩٦٧

وقد كان ردنا على هذه الطلبات الرفض الكامل . وقلنا اننا نقبل بعدم انتشار الابحاث الذرية عن طريق دولي على ان تقبل اسرائيل نفس الشيء .

ثم وصلتنا رسالة اخرى من امريكا تعترف فيها بانها ستسلح اسرائيل ، وانها لا تقبل باي اختلال في ميزان التسلح ، وهددتنا باننا اذا شهرنا بها فستعطي اسرائيل مزيدا من السلاح ، ورفضنا هذا التهديد .

اذن هذا هو سر الخلاف بيننا وبين امريكا .

● ثم اخذت العلاقات بالتدهور بعد ان اكتشفنا صفقة الاسلحة السرية الالمانية ، وعندما اعلنا ذلك ساءت العلاقات اكثر واكثر . وقد حاولت المانيا الغربية اغراءنا بالمساعدات مقابل السكوت ولكننا لم نقبل .

فسر الخلاف بيننا وبين امريكا ، كما يتضح من هذا الكلام ، سببه قضية العرب ، قضية فلسطين ، وكان باستطاعتنا ان نسكت عما يجري في اسرائيل وعن حقوق شعب فلسطين لتمشي الأمور ولكننا لا نقبل .

قطع المساعدات

● وانقطعت المساعدات الامريكية نتيجة رفضنا لطلباتهم ، وكان تبرير امريكا لذلك اننا نستعمل مساعداتها في تطوير سلاحنا ، ولذلك ، قال الامريكان ، انهم لا يستطيعوا الاستمرار في مساعداتهم لنا . وقيمة مساعداتهم تقدر بـ ٦٠ مليون جنيه مصري ، كانوا يأخذونها منا وينفقونها في مصر . وقد سبق قطع المساعدات ان وصل الى القاهرة ممثل آخر لجونسون وتكلم عن المساعدات والطلبات ثم تقرر قطعها، فقبلنا نحن بذلك لاننا نريد ان نبقى مستقلين ، ولاننا نرفض ان نبيع مبادئنا . وبعد ذلك بدأ تسليح اسرائيل ، وعملنا نحن من جهتنا لشراء المزيد من السلاح .

● بعد ذلك ، نصل الى مايو الماضي والقصة هنا معروفة، فحشدنا قواتنا للرد على اي هجوم على سوريا او اي بلد عربي . وهنا ايضا كان باستطاعتنا ان نسكت وان نقول (انحنا مالناش دعوة بحد). ولكننا اخذنا مسؤوليتنا ، وبغض النظر عما جرى فاننا لن نتردد عن السير مرة اخرى على نفس الطريق ، لاننا نعتبر انفسنا جزءا من الامة العربية والوطن العربي ولاننا نؤمن ان العدو اذا بدأ باي دولة عربية فلن ينتهي عندها .

وكان من الطبيعي ، بعد الحشد ، ان ننهي وضع قوات الطوارىء الدولية ، خصوصا وان اخواننا العرب ، في اذاعاتهم وصحفهم ، لم يتوقفوا عن هذا الطلب. وهذا ـ بنظرنا ـ معناه العودة بالاوضاع الى ما قبل ١٩٥٦ . ثم تطورت الامور ووصلتنا رسالة جونسون لضبط النفس وطلبه في ان يرسل نائبه ، ورديت عليه بانني مستعد من طرفنا لارسال زكريا محيي الدين . كذلك وصلتنا رسالة من الاتحاد السوفياتي بنفس المعنى ، كما وصلتنا رسائل اخرى من جونسون يقول فيها ان اي عمل عسكري ضد اسرائيل ستكون له نتائج خطيرة واعلن تمسكه بقرارات كنيدي لضبط الحدود في الشرق الاوسط .

● ودفعنا قواتنا الى سيناء ، ثم بدأت المعارك يوم خمسة يونيو بهجوم اسرائيلي ، وكانت المفاجأة بضرب قواتنا الجوية . وقد اثر هذا الضرب على قواتنا في سيناء ولم يصبح بقدرتنا بعد الضربة الاولى ان نرد على الهجوم الاسرائيلي .

● ولم نكن قد اعلنا عن التواطؤ الامريكي الا بعد ان اتصل بي الملك حسين الساعة الخامسة من صباح ٦ يونيو وقال لي ان الهجوم جاي من البحر وان اجهزة الرادار قد سجلت ذلك . وقلت للملك حسين اني مستعد لاصدار بيان في هذا الصدد ، وطلعنا البيان .

● وكان واضحا ان تقديرنا لقوات اسرائيل كان مخطئا . كان عندهم متطوعين، وكذلك دباباتهم كانت اكثر مما تصورنا .

وصمدت قواتنا يوم ٥ و٦ و٧ يونيو للهجوم بدون غطاء جوي . وكان لنا في سيناء حوالي ٨٠٠ دبابة و١٨ لواء ، والف مدفع . كان عندنا اسلحة ثمنها الف مليون جنيه . وقد قضى العدو على ٨٠٪ من قواتنا المسلحة ، وده اللي خلانا نقبل بوقف اطلاق النار ، لأن الـ ٢٠٪ الباقية يدوب تدافع عن غرب القنال .

● لقد هزمنا في المعركة ، ولن نكون اول ولا آخر من يهزم ، والمهم هو كيف نحول الهزيمة الى درس .

من ٨ يونيو حتى اليوم اعدنا تسليح جزء من قواتنا المسلحة ، ونقول انو احنا عوضنا ٥٠٪ من اللي خسرناه . ولكننا لم نعوض من قتلوا ، وعددهم ١٥٠٠ ضابط و١٠,٠٠٠ عسكري بالاضافة الى الاسرى وعددهم ٥٠٠ ضابط و٥٠٠٠ عسكري وهناك ٤٠ طيارا مفقودون .

● والسؤال الآن : هل نستطيع النهاردة ان نهاجم اسرائيل ؟

● الجواب : لا ... ولا استطيع ان اكابر ، نحن لا نستطيع الهجوم اليوم ولفترة غير قصيرة . ولكننا نستطيع الدفاع ضد اي هجوم يحاول عبور القنال . نحن الآن نعمل على استكمال قواتنا . نشتري اسلحة بالعملات الصعبة . وهدفنا ان نعيد بناء جيشنا في اقصر وقت ممكن . وطبعا اذا اردنا ان نستعيد اراضينا بالحرب فعلينا ان لا نبدأها الا بعد ان نكون على ثقة باننا نستطيع ان ننتصر والا نضع انفسنا في نكسة اشد . اذن فالعمل العسكري لا بد ان ينتظر بناء قواتنا المسلحة ، وبعد الاستفادة من النكسة ودراسة أساليب اسرائيل ، وبعد حشد قواتنا السياسية والاقتصادية . نحن خسرنا حوالي ١٦٠ مليون جنيه . مية وخمسة مليون من القنال ، وعشرين مليونا بترول سيناء و٤٠ مليونا من السياحة .

والعملية العسكرية والاقتصادية والسياسية مرتبطة ببعضها . وعندما نتكلم سياسيا ونحن في مركز الضعف نصل الى استسلام، ولكن اذا تكلمنا من مركز القوى فمعنى ذلك اننا نستطيع ان ندافع عن حقوقنا وحقوق شعب فلسطين . وهذا لا يتم الا اذا كان عندنا قوات مسلحة . ووضعنا الآن تصلح وهو يتصلح كل يوم . وكلما تصلح وضعنا العسكري يصبح وضعنا السياسي احسن .

اقتصاديا خسرنا اكثر من ثلث مدخولنا من العملة الصعبة . واذا جاء يوم لا استطيع فيه شراء القمح فمعنى ذلك اننا على طريق الاستسلام، اما اذا كان هناك وضع اقتصادي يخلينا نصبر فمعنى ذلك اننا نقاوم اكثر ، وساعتئذ يصبح العمل السياسي مش استسلام .

ضغوط سياسية

● ده ملخص لموقفنا نحن ، ولكن اذا سمحتم عاوز اقول حاجة بالتفصيل .

القادة العرب في الطريق الى المؤتمر وبدا الملك حسين اقصى اليمين ، ثم الرئيس السوداني الراحل اسماعيل الازهري فالرئيس الراحل جمال عبد الناصر و الملك فيصل بن عبد العزيز .

● من الملاحظ ان هناك ضغطا امريكيا لحل سياسي ، وكلنا نعرف هذا الضغط، وكلنا نعرف ان قضية فلسطين مش بتاعة واحد فينا . دي قضيتنا كلنا ، ولازم قبل الخروج من هنا ان نقرر موقفنا بالنسبة لقضية فلسطين وشعب فلسطين . هل سنسلم ام سنناضل ؟

● حصل الضغط علينا من اجل قبول الحل السياسي الذي عرض في الامم المتحدة ويتلخص بـ :

اولا : انهاء حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل .

ثانيا : الانسحاب الى مواقع خمسة يونيو .

هذا معناه ان نسلم بقضية فلسطين ، مقابل خروجهم من سيناء . فهل اقبل انا بذلك ؟ هذا موضوع كبير جدا لأنه لا يختص بمصر وحدها ولكن بالامة العربية كلها كما يختص باطماع اسرائيل التوسعية ، ومصير الانسان العربي وضياعه .

وانا بقول يقعدوا في سينا حتى نعد انفسنا .. ولكننا لن نسلم ..

● ثم تطورت المشروعات لغاية المشروع السوفياتي ـ الامريكي الاخير . وملخصه :

١) الجمعية العامة للامم المتحدة تعرب ان السلام والحلول النهائية لهذه المشكلة ممكن تحقيقها في الميثاق .

٢) تقرر بناء على ذلك عدم المكاسب الاقليمية وتطالب دون تأخير الانسحاب من الاراضي (لاحظوا «دون تأخير» وما قالوش «فوراء»).

٣) تؤكد بالمثل ان تقر كافة دول المنطقة الحقوق القومية لكل دولة في المنطقة ، وان تكف كل دولة عن المطالبات.

٤) تطلب من مجلس الامن ان يعمل كالدول الاطراف مستخدما قوات الامم المتحدة حتى الوصول لحل عادل ومناسب لكافة الاطراف ، ووضع حد لمشكلة اللاجئين وضمانة حرية الملاحة .

وقد رفضنا هذا ، وتصدت امريكا لاي قرار آخر .

ولم يحدث حتى الآن اي اتصال بيننا وبين امريكا ولكننا ابلغنا عن مشاريعهم عن طريق يوغوسلافيا والهند .

● الرئيس الامريكي بعث برسالتين لتيتو في هذا الموضوع : الاولى عامة وتتلخص بالتمسك بالنقاط الخمسة . والثانية رسالة تفصيلية تشرح وجهة امريكا بضرورة اعتراف الدول العربية باسرائيل وانهاء حالة الحرب معها ، وذكر جونسون ان هذه الخطوة لا تعني اعتراف العرب قانونيا باسرائيل ولا تستتبع التمثيل الدبلوماسي معها ، ولكنها تستتبع مرور السفن الاسرائيلية في خليج العقبة وقناة السويس . وتضمن الخطاب الامريكي برنامجا لتحقيق السلام على الوجه التالي :

١) قبول جميع الدول العربية القرار الامريكي .

٢) ان يقر المشروع في مجلس الامن ويصبح اساسا لتحقيق تسوية عامة تعالج العناصر الاخرى للقضية .

أـ مأساة اللاجئين .

ب ـ حماية الحقوق الدولية في القدس.

ج ـ انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود آمنة يتفق عليها.

● بعدين قال جونسون برسالته انه من الضروري ان تتحمل الدول المعنية علاج مشاكلها بصورة واقعية . ومن الممكن ان يعد اوثانت وسيطا للاتصال مع الاطراف المعنية . (اي كما حدث سنة ١٩٤٩ في لجنة التوفيق الدولية). وطلب جونسون ايضا احترام وقف اطلاق النار كي تتوفر ظروف السلام لانسحاب كامل . واخيرا قال جونسون ان المهم ان تتضمن الاتفاقية اتفاقا على تخفيض التسلح .

● واخيرا في مقابلة بين راسك وسفير الهند ، تكلم الاثنان حول الموضوع . فاكد راسك نفس الموقف في رسالة جونسون ، ولكنه اضاف عدم موافقة اسرائيل على انسحاب اسرائيل الى حدود ٥ يونيو . وقال بوضع غزة تحت السيطرة الدولية والاحتفاظ بالقدس ، وان تكون سينا ومرتفعات سوريا خالية من السلاح . وقال راسك ان نفوذ امريكا على اسرائيل محدود جدا !!! ولم ترتبط امريكا بهذه الطلبات ، لا نيابة عن نفسها ولا نيابة عن اسرائيل باي التزام بشأن انسحاب اسرائيل الى المواقع القديمة .

● وقال الهنود : ان موقف امريكا كما يلي :

نقطة البدء في اي تسوية هو اقرار العرب بحق اسرائيل في الوجود الدائم الآمن ، ثم حرية الملاحة في القنال والعقبة ، والرضوخ لاسرائيل للحصول على مطالب اقليمية . وبعد ذلك تعود اسرائيل الى حدود يتفق عليها . ثم تحدثوا عن حل انساني لمشكلة اللاجئين .

هذا ما حصل في الامم المتحدة ، وما وصلنا عن موقف امريكا سواء عن طريق تيتو او الهند .

مساهمات مادية

ان معنى هذا تسليم بكافة المطالب الاسرائيلية ، وهذا برايي مستحيل ، وسنبحث في هذا ، والتسليم سهل : نرفع ايدينا وخلاص . وعندئذ يكون راح مستقبلنا ومصيرنا وكرامتنا وشرفنا . ولا يجوز ذلك لأننا خسرنا معركة عسكرية . واذا ما كناش حنسلم لازم نجهز انفسنا للعمل السياسي ووضعه في مركز القوة ، وذلك عن طريق استكمال بناء قواتنا العسكرية (وهذا بحاجة لوقت) وثانيا ان نستعد اقتصاديا كي نصمد ولا نسلم .

الموضوع هو قدرتنا على الاستمرار في المعركة . وهذا يستدعي قيامكم بواجبكم . انا خسران ١٥٠ مليون جنيه ، فما هي مساهمتكم ؟ ما هي مساهمتكم للاردن علشان ما يطلبش مساعدات من امريكا ؟

ليس الموضوع وقف ضخ ولا سحب ارصدة ، انما المساعدة على الاستمرار في المعركة .

● اما عن الاقتراح اليوغوسلافي، فقد تقدم تيتو بمقترحات سياسية من شأنها ان تشكل برنامجا للعمل السياسي تعمل الدول الصديقة على تحقيقه .

١) تنسحب القوات الاسرائيلية الى مواقع ٥ يونيو على ان يتم ذلك تحت اشراف الامم المتحدة، وان تتمركز بعد ذلك قوات دولية عند الجانبين .

٢) يعطي مجلس الأمن او الدول الأربع الكبرى ضمانا للموقف في الوقت الذي يستمر فيه العمل لايجاد حل سلمي .

٣) تستأنف الملاحة في السويس كما كانت في السابق . اما في العقبة فسينتظر قرار محكمة العدل الدولية .

٤) ثم يجري العمل السياسي من اجل حل لقضية فلسطين يرضي عرب فلسطين .

نحن في مصر هزمنا في المعركة العسكرية ، وتعرضنا لضغط اقتصادي الا اننا لم نهزم شعبيا ، وعندنا من الامكانيات ما يكفينا لبناء انفسنا . الهزيمة جرحتنا ولكن لم تقتلنا . وهذا الجرح يلتئم كل يوم . وسيأتي يوم يزول فيه هذا الجرح . وهذا يعطيني املا في المستقبل : امل في ان لا نسلم لهذه الشروط الامريكية حيث كل مطالب اسرائيل مفروضة وكل مطالب العرب مرفوضة .

نستطيع ان نناضل على ثلاث جهات : العسكرية ، والسياسية ، والاقتصادية ، وامامنا طريقين :

١ـ عمل عربي موحد والسبيل اليه هو هذا المؤتمر .

٢ـ اذا لم نصل الى حل فسيخرج كل واحد منا وكل واحد يعمل اللي عاوز يعمله ، وعفا الله على الامة ومستقبلها، وهذا ما لا نرجوه .

وسكت عبد الناصر عند هذا الحد ، تاركا قادة العرب شبه مشدوهين امام هول الكارثة ، وطروحات عبد الناصر لحلها .

كان كلامه مفاجئا لكثيرين ونحن في م. ت. ف بطليعتهم .

مطالب الاردن

ثم طلب الملك حسين الكلمة وتحدث قرابة النصف ساعة وكان اهم ما ورد في كلمته ما يلي :

● اولا : انه يعتبر اسرائيل قاعدة استعمارية خطيرة وقوية .

● ثانيا : انه يعتبر الاساليب الماضية في الرد على اسرائيل لم تكن موفقة وانه لا بد من اتباع اساليب جديدة يقبلها الرأي العام العالمي الذي يقف مع اسرائيل وضد العرب على طول الخط .

● ثالثا : انه حاول اثناء العدوان ان يقوم بواجبه وان الجيش الاردني تكبد خسائر فادحة بالارواح والسلاح والعتاد. وقدرها كما يلي : ١٩٧ دبابة و٢٩٦٠ آليات مختلفة و٢١,٠٠٠ مدفع رشاش و٦٠٩٤ شهيد . والخسارة المجملة تقدر ماليا بـ ٧٠ مليون دينار . ثم قال الملك ان العجز في ميزانية الدولة لهذا العام تقدر بـ ٥٠ مليون دينار .

رابعا : تحدث الملك عن اوضاع الضفة الغربية بعد الاحتلال واعرب عن قلقه الشديد من محاولات الاغراء والارهاب التي يتعرض لها ابناء الضفة الغربية ، مما قد يدفع البعض منهم ولا سيما اذا لم يخرج مؤتمر القمة بمقررات «ايجابية» للتفاوض مع اسرائيل لانشاء حكومة فلسطينية متعاونة مع العدو . ثم قرأ رسالة قال انها وصلته من السيد انور الخطيب (محافظ القدس سابقا) وكل معانيها تسير في الخط الذي تحدث فيه الملك ، مع التلميح بان عملا سياسيا ما يجب ان يعمل لانقاذ الضفة الغربية .

وختم الملك كلامه بالقول بأنه لن يتخلى عن الضفة الغربية وعروبة القدس وحقوق شعب فلسطين .

●●●

ثم تكلم الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف فدعا الحضور لضرورة وحدة العمل والصف في سبيل الجهاد واسترداد فلسطين وازالة اثار العدوان . ثم رفع الرئيس الازهري الجلسة على ان تعقد في مساء نفس اليوم في فندق السودان.

الحلقة الرابعة
الثلاثاء المقبل

واشنطن بوست

٢٠٠٠ مستشار سوفياتي يغادرون سوريا اخيرا

ذكرت امس صحيفة الواشنطن بوست ان نحو الفي مستشار عسكري سوفياتي ووحدة للدفاع الجوي .. القوة المقاتلة السوفياتية الوحيدة بالمنطقة .. سحبوا من سوريا خلال الشهور الستة الماضية .

واضافت الصحيفة ان كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين السوريين رفضوا التعليق على هذه الانباء .

وفي برقية من دمشق ذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر غربية غير محددة ان الستة الاف مستشار سوفياتي الموجودين في سوريا خفض عددهم بحيث وصلوا الى ٤ آلاف خلال الشهور الستة الماضية . وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر اخر ان عددهم ربما لا يتجاوز الآن الفين او ثلاثة الاف .

واضافت المصادر نفسها ان القوة الرئيسية لوحدة الدفاع الجوي السوفياتية التي تضم عاملين على بطاريات صاروخية ارض / جو اس ايه ٥ سحبت في اكتوبر (تشرين اول) ومنذ ذلك الحين ومجموعات صغيرة من المستشارين السوفيات تغادر سوريا بانتظام .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر غربية ان القوات المسلحة السورية لديها اكثر من ٥٠٠ طائرة مقاتلة منها بعض الطائرات الحديثة من طراز ميج ٢٥ و٣ آلاف و٥٠٠ دبابة واكثر من الفي مدفع وبعض الصواريخ ارض / ارض من طراز اس اس ٢١.

لوموند

موسكو تعد لحرب النجوم

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول مؤتمر القمة الذي عقده زعماء حلف وارسو في بولندا الاسبوع الماضي تحت عنوان «تحالف للقرن الواحد والعشرين» جاء فيه :

استغل ميخائيل جورباتشوف قمة حلف وارسو التي انعقدت يوم الجمعة في ٢٦ ابريل (نيسان) في العاصمة البولندية لتوجيه تحذير جديد اكثر قساوة من التحذيرات السابقة ضد مشروع الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروف «بحرب النجوم».

لقد وجه الزعيم السوفياتي هذا التحذير بعد التجديد لحلف وارسو قائلا : «اذا تواصلت الاستعدادات «لحرب النجوم» لن يكون امامنا اي خيار آخر سوى اتخاذ اجراءات مضادة تتضمن بالطبع تعزيز وتقوية الاسلحة النووية الهجومية».

واضاف يقول : ان الاستعدادات لهذا البرنامج تؤدي الى اخلال التوازن في نظام العلاقات الدولية ككل وحتى الى مواجهة سياسية وعسكرية اكثر حدة . ان هذا الامر لا يمكن ان ينساه اصحاب هذه المبادرة الاستفزازية ولا الذين دعوا الى الاشتراك فيها ».

ان لهجة هذه التصريحات تؤكد ان هدف السياسة السوفياتية بعد قضية صواريخ بيرشينج هو «حرب النجوم».

بالنسبة لصواريخ «بيرشينج» اظهر جورباتشوف مرونة متهما واشنطن فقط بعدم تقدير اقتراحه القاضي بسحب صواريخ الكرملين الجديدة من نوع «اس اس ٢٠» داعيا الامريكيين الى اظهار «مرونة اكثر».

وتابعت «لوموند» تقول : ان جورباتشوف لم يكشف النقاب عن الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الكتلة الشرقية ازاء الموقف الغربي باستثناء تهديداته بتعزيز الاسلحة النووية الهجومية .

المصادر الرسمية في وارسو اشارت الى ان زعماء الحلف اتخذوا «مقررات مهمة» ولن يتم الاعلان عنها الا بعد قمة بون التي ستجمع في اوائل مايو (ايار) زعماء الدول الغربية السبع.

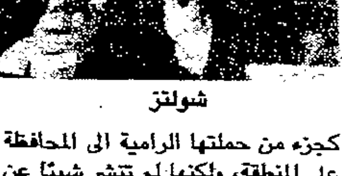
الرجل الأول في الاتحاد السوفياتي لم يتوان عن الاشادة بحلف وارسو مؤكدا بان التاريخ لم يشهد تحالفا مثل تحالفنا حيث العلاقات قائمة على المساواة والصداقة المتبادلة بين الدول المستقلة .

الجارديان

شخصيات فلسطينية بجوازات امريكية قد تمثل الفلسطينيين في محادثات السلام

غادر مساعد وزير الخارجية الأمريكية ريتشارد مورفي القاهرة عائداً إلى واشنطن منهياً بذلك جولة في الشرق الأوسط دامت اسبوعين.

وترى صحيفة «الجارديان» التي نشرت هذا الخبر، ان مورفي أخفق في إحراز اي تقدم له شان من أجل احياء عملية البحث عن السلام.



مورفي

شولتز

إلا أن الزعماء المصريين بمن فيهم الرئيس حسني مبارك نفوا ان تكون نتيجة جولة مورفي ودبلوماسيته المكوكية الفشل الذي رسمه الاسرائيليون لتلك المهمة. وكان ناطق اسرائيلي قد نسب إلى مورفي قوله إن سوريا تعارض بصورة قاطعة ومطلقة اي تفاوض مع اسرائيل.

فقد قال الرئيس المصري إن أي تسوية دائمة للمشكلة الفلسطينية «مهمة معقدة» بينما حذر وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد من «توقع أي شيء فوق العادة».

وأكد المسؤولون المصريون في الوقت نفسه ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيصل القاهرة بعد زيارته اسرائيل في العاشر من شهر مايو (ايار) المقبل.

وسوف تتركز المحادثات خلال زيارته على القضية المهمة وهي مسألة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في أي وفد أردني ـ فلسطيني مشترك يمكن أن يقابل الأمريكيين وبالتالي يفاوض الاسرائيليين في نهاية المطاف.

لكن الصحيفة أعادت إلى الأذهان ان جورج شولتز أعلن في واشنطن قبل اسبوع أن الولايات المتحدة لن تتحدث إلى المنظمة إلا اذا اعترفت بحق إسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة.

إلا أن الناطقين بلسان المنظمة بمن فيهم رئيسها ياسر عرفات يصرون على ان أي وفد مشترك مع الأردن يجب أن يضم اعضاء من المنظمة.

وتقول الصحيفة إن الرسميين الامريكيين والمصريين، بالتشاور مع الأردنيين يقومون الآن بوضع قائمة باسماء الفلسطينيين الذين قد يكونون مقبولين لدى كل الأطراف المشتركة في المحادثات. ومن هؤلاء، حسب قول الصحيفة، شخصيات فلسطينية تحمل جوازات سفر امريكية بالاضافة الى بعض زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين ليسوا اعضاء رسميين في المنظمة.

ومن المحتمل ايضا أن تشتمل القائمة على شخصيات من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر بمثابة برلمان المنفى للشعب الفلسطيني.

وفي هذه الأثناء اعلن الرئيس المصري ان السفير المصري في تل ابيب لن يعود إلى أن تحل قضية النزاع على طابا.

وأشارت الصحيفة إلى أن اسرائيل تدعي أنها حصلت على وثائق بريطانية كجزء من حملتها الرامية الى المحافظة على المنطقة، ولكنها لم تنشر شيئا عن تلك الوثائق، أما المصريون فهم يقولون إن إعادة طابا مسألة شرف قومي وهم يريدون إحالة المسألة على لجنة تحكيم مستقلة.

وفي هذه الاثناء لجأت الصحف المصرية الى التقليل من شدة لهجتها المعادية لاسرائيل ومن حدة الرسوم الكاريكاتورية التي قال الاسرائيليون عنها إنها تمثل روحا من اللاسامية وانتهاكا لمعاهدة كامب ديفيد.

معاريف

آثار «فيتنام» اسرائيل في لبنان ستظهر بعد اكتمال الانسحاب

نشرت صحيفة معاريف اليمينية مقالا بقلم يوسف لبيب علق فيه على الانعكاسات السلبية التي خلفها الغزو الاسرائيلي للبنان على المجتمع الاسرائيلي.

وجاء في المقال، اذا صح القول بأن لبنان هو فيتنام الاسرائيلية فانه يكون بالامكان التنبؤ باننا سنواجه فترة طويلة للغاية في حساب النفس والانغلاق في داخل أنفسنا وفقدان الطريق وهبوط القيم الرمزية والايدولوجية.

وقالت الصحيفة، إن مطالبة مجموعة الآباء الثكالى الذين فقدوا ابناءهم في لبنان بعدم السماح للسياسيين الرافضين تشكيل لجنة للتحقيق بالحرب اللبنانية بزيارة المقابر العسكرية في يوم الذكرى هي تعبير عن هذا التطور وهو تعبير يحمل في طياته ألما وغضبا وشعورا بالعجز الى جانب البحث عن العدل التاريخي. ومن المعتقد انه سيكون هناك مزيد في المظاهر المختلفة والغريبة. من تقلبات النفس التي ولدتها هذه الحرب. ونحن لا نعرف حتى الآن ماهية ردود الفعل التي سنكتشفها في وقت لاحق في أوساط الشبيبة التي خدمت في ذلك القطر اللعين.

ومضت الصحيفة تقول انه مرت سنوات على الولايات المتحدة بعد حرب فيتنام وكذلك عندنا بعد حرب يوم الغفران قبل ان تمت اعادة تنظيم الصفوف من جديد. وبصورة تناقضية يمكن القول ان المجتمعين الامريكي والاسرائيلي وجدا الجواب على الارتباك الذي اصابهما بالتوجه نحو اليمين وليس من الواضح حتى الآن الاتجاه الذي سيسلكه المجتمع الاسرائيلي الحالي في المستقبل. ولكنه ما يبدو واضحا للغاية هو ان البحث سيكون مؤلما ومطولا، ولقد استعان الرئيس الأمريكي ريغان بالازدهار الاقتصادي. اما عندنا فان الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اسرائيل تجعل عملية الانتعاش الاقتصادي امرا صعبا.

وانتهت الصحيفة الى القول، لوكان لهذه الدولة زعامة روحية لقامت هذه الزعامة الآن بتوجيه جهودها نحو رسم الصورة التي سيكون عليها المجتمع الاسرائيلي بعد الحرب اللبنانية.

وبتقديم الاجابات على الاسئلة التي تقض مضاجع الكثيرين وبالدفاع عن القيم الأساسية في وجه الثعالب الصغيرة والذئاب الكبيرة.

هيرالد تريبيون

المجاعة في إفريقيا: الخطوة التالية

قال إدوار صوما مدير عام منظمة الأغذية والزراعة الدولية للأمم المتحدة في مقال له نشرته الصحيفة إن التاريخ الافريقي لم يسبق له وان سجل كارثة بمثل ابعاد كارثة المجاعة الحالية. فحتى الحيوانات المفترسة والنسور غادرت بعض المناطق لشدة الجفاف. كما ان واحدا من بين كل خمسة أشخاص في بعض البلدان مهدد بالمجاعة الآن. وعلينا ان نسائل أنفسنا ما الذي حصل وكيف يمكن تصحيح الأوضاع.

ومضى الكاتب يقول: إن المساعدات الفورية لتخليص البشر من البؤس والحرمان هي الأولوية المباشرة. وقد كانت الاستجابة الدولية سخية ولكن هناك نقصا في المواد الغذائية اللازمة. إلا ان الطعام لا يساعد إلا على تخفيف جوع اليوم. فهو لن يحول دون المجاعة غدا. ولذا فان علينا ان نساعد افريقيا على إعادة بناء قدرتها على إطعام نفسها.

Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

عادت أخبار الوضع في جنوب لبنان الى احتلال الصدارة في بعض الصحف البريطانية ومنها صحيفة التايمز. اذ قالت الصحيفة في عنوانها الرئيسي ان عملية التحريك السكانية على نطاق واسع قد بدات في جنوب لبنان حيث تجمع حوالي خمسين الف مسيحي في بلدة جزين الجبلية الى الشرق من مدينة صيدا . كما ان كثيرا منهم اخذ يتجه الى الجنوب نحو المنطقة العازلة التي ستقيمها قوات الاحتلال الاسرائيلي المنسحبة .

وكان اضراب المعلمين في بريطانيا الذي دخل الآن شهره الثالث في بعض المناطق موضوع اهتمام صحيفتي ديلي تلجراف والجارديان . كما ركزت صحيفة فاينتشال تايمز على خبر محلي لخبر في عنوانها الرئيسي عن استعداد شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايرويز) لدفع مبلغ ثلاثين مليون دولار كجزء من تسوية قضية اوسع رفعتها احدى المؤسسات الأمريكية ضدها وضد ١١ شركة طيران اخرى .

ومن اهم اخبار الصفحات الأولى نشرت فاينتشال تايمز ايضا نبأ اخفاق المحادثات التي جرت بين الادارة والنقابات العمالية في جنوب افريقيا في حل الخلاف الذي نجم عن طرد الادارة ١٥ الفا من عمال مناجم الفحم في البلاد .

وفيما عدا ذلك فقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء خبر نشرته صحيفة التايمز لمراسلها في موسكو قال فيه ان العلاقات بين الغرب والشرق اخذت تزداد برودا على الرغم من العهد الذي قطعه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على نفسه بأن يخرج العلاقات من وضعها المتوتر الحالي .

اما الصحف الأمريكية فقد اهتمت كلها بالضجة التي لا تزال مستمرة في الولايات المتحدة بسبب عزم الرئيس ريجان على زيارة مقبرة للجنود الالمان الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية خلال زيارته الرسمية لالمانيا الغربية ، كما نقلت هذه الصحيفة تطورات الوضع في جنوب لبنان وجنوب افريقيا .

نيويورك تايمز : فيتنام ونيكاراجوا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحية قالت فيها :

في الوقت الذي تتعالى فيه الصرخات في الولايات المتحدة منادية «لا مزيد من فيتنام» نجد الادارة تربط نفسها في المزيد من العقد في نيكاراجوا . اذ ان الرئيس ريجان يريد اعلان حرب فعلية على نظام حكم ساندينستا . الا ان الكونجرس يرفض اي تورط في حرب نرسل اليها ابناءنا ليلاقوا حتفهم .

وترى الصحيفة اوجه شبه بين بداية التورط الامريكي في فيتنام وبين الموقف الحالي في نيكاراجوا . فقبل عشرين سنة تماما خاضت القوات الامريكية اول معركة برية في فيتنام وقبل عشر سنوات بالضبط انسحبت تلك القوات منها . إلا أن هناك تفسيرا افضل للوضع الحالي في رأي الصحيفة وهو الجهل . اذ ان الامريكيين حتى اولئك الذين هم في السلطة غير متأكدين من الأحوال والمغامرات والمجازفات التي قد تنطوي عليها حرب مع نيكاراجوا .

ولكن الكونجرس غير مقتنع بأن حكومة ساندينستا في نيكاراجوا تشكل اي خطر قد يجر الى الحرب . ولو كان الكونجرس متأكدا من ذلك لوافق على الأموال التي طلبها الرئيس ريجان .

اما المسألة بالنسبة للادارة فهي في رأي جورج شولتز وزير الخارجية «مخالفة الوعود .. والديكتاتورية الشيوعية .. واللاجئون .. واتساع النفوذ السوفياتي قرب الحدود الامريكية» وهنا بالذات نجد الشبه بين نيكاراجوا وفيتنام كما يقول شولتز .

ومع ان هناك بعض الصحة في قراءة شولتز للتاريخ فانها قراءة مفرطة في السذاجة . فالأمريكيون لم يكونوا بحاجة الى حرب فيتنام ليتعلموا طبيعة الشيوعية . وهم لم يذهبوا الى فيتنام ليقضوا على النفوذ السوفياتي وانما لجهلهم للقضاء على نفوذ الصين !

ومع ان نيكاراجوا اقرب للولايات المتحدة فانها ليست قوة سوفياتية ونظرا لقربها فان في الوسع ان ندرك اي خطر تمثله بسرعة. ولربما أراد حكامها نشر ثورتهم .. ولربما كانت مسلحة ايضا . ولكن لديها في الوقت نفسه اسباب كثيرة لتخشى الغزو الامريكي .

وهكذا فان علينا ان ندرك ونتعلم جيدا درس فيتنام : ان على امريكا ألا تخوض حربا الا اذا كانت تعرف السبب لهذا الألم ، وعليها ان تنظر حولها عشرات المرات قبل ان تقفز الى مثل تلك الحرب .

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد صفصاف — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض) — جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — عبد الوهاب الوشيشي (تونس) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم باملة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782—71732

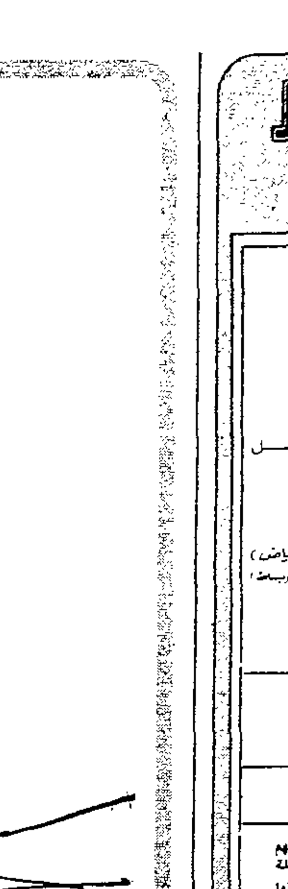
المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel. 30361 2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

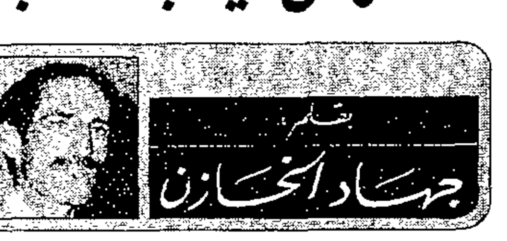
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.



النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة بلغ حده فهل يبدأ بالتراجع



بقلم: جهاد الخازن

تابع قراؤنا في جريدتنا هذه وغيرها، وفي وسائط الاعلام الأخرى من مسموعة ومرئية، ماذا فعل اليهود بالرئيس رونالد ريغان لأنه قرر زيارة مقابر للجنود الألمان، واعتقد ان القراء ـ مثلي ـ لم يتصوروا ان يأتي زمن يوبخ فيه مواطن بالتبني، لا الولادة، رئيس دولته في مقر اقامته الرسمي لأنه مارس حقه الدستوري في وضع برنامج زيارة رسمية له.

وكان الرئيس ريغان يكافىء ايلي ويزل على نشاطه اليهودي فرد هذا بعض اليد التي احسنت اليه. والغريب ان صوت اسم الرجل (لا تهجئته) تعني ابن عرس، او احد انواع الثعالب، وتطلق مجازا على المراوغ او الماكر، ورأيت الرجل بشعرتين يحاول ان يغطي بهما صلعته، وبقباحة مظهره ومخبره، وقلت ان له من اسمه نصيبا بل نصيبين.

المهم ان الاسبوع هذا انتهى بمؤتمر اللوبي اليهودي الرسمي، واسمه المسجل اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة. وقد سمع القراء بخطاب وزير الخارجية جورج شولتز فيه، وازيد لهم ان شولتز رفض حضور مؤتمر عن المستوطنات عقدته الجامعة العربية في واشنطن في الوقت نفسه، بل ان العرب عجزوا عن اقناع مسؤول من الدرجة العاشرة عن حضور مؤتمرهم.

وفيما كان العرب يحاولون مد يد الصداقة للاميركيين ويفشلون، كان ما قدرت عدده بمئة مسؤول وعضو في مجلسي الكونغرس يتسابقون على حضور مؤتمر اللوبي ويزايدون على بعضهم بعضا في القاء الخطب الحماسية تأييدا لاسرائيل حتى ان النائب دانتي فاسل قال بوقاحة نادرة حتى في واشنطن انه سيعطي اسرائيل ويزيد بغض النظر عن موقف الادارة لأنه يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

والغريب في الأمر ان شولتز لم يقل انه لن يعطي او انه ضد ترك اسرائيل تغترف دون حساب، بل انه اقترح مجدد اقتراح ان تصلح اسرائيل وضعها الاقتصادي ليصبح للمساعدات الاميركية فائدة اكبر.

في الوقت نفسه كان مكتب التحقيق الاتحادي يجند رجاله وماله ليطارد عددا قليلا من الشبان الجاهلين من اللاساميين، وينجح في اعتقال اكثرهم وتفتيت شملهم.

ونحن كعرب ضد هؤلاء الشبان وضد كل العنصريين مثلهم، بمن في ذلك يهود اسرائيل، الا اننا نعرف ان العنصرية اقل الجرائم خطرا في الولايات المتحدة، ومع ذلك فالمكتب الاتحادي خصص لها ما لم يخصص لمطاردة مهربي المخدرات من اميركا الجنوبية وحقق من الدعاية ما لا يحققه ولو كسر طوق التهريب الى الولايات المتحدة، مع ان الشبان اللاساميين كلهم اتهموا بجريمة قتل واحدة وبعدة جرائم حمل سلاح وتهديد اما المخدرات فتقتل او تدمر حياة مئات الوف الاميركيين كل سنة.

وعناصر الاسبوع «اليهودي» الأخير في واشنطن لا تكاد تحصى بما ترك المراقب العربي الذي احبطت التجاوزات اليهودية عزيمته، يفتش عن نقطة رجاء وسط هذا البحر العدائي الزاخر، ويجدها في التحليل النظري للوضع، لا في اي تطور عملي.

والنقطة هي انه اذا كان للنفوذ اليهودي قد بلغ اوجه فلا بد ان يبدأ بالانحسار قريبا، ولا بد ان يسبب التجاوز رد فعل على الصعيد الشعبي فتعود الأمور الى نصابها او على الأقل تحجم ضمن حدود معقولة.

طبعا كنا قلنا مرة بعد مرة عن حرب لبنان انها وصلت ادنى نقطة لها، ثم وجدنا في كل مرة تحت الحضيض حضيضا اخر وآخر، والخوف ان لا يكون النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة قد بلغ ذروته، بل ان ثمة ذرى اخرى سيتسلقها.

حلف المتناقضين

اغرب ما تابعنا في الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة هو قيام تحالف جديد بين الجماعات اليهودية وبعض شركات النفط والغاز الاميركية يضمه شيء اسمه «مجلس اميركا الآمنة».

ومع ان الفريقين يزعمان انهما يريدان مقاومة الغاء المعونة الحكومية للشركات في استكشاف النفط والغاز واستخراجهما الا ان الحقيقة هي ان اللوبي اليهودي وعد الشركات المعنية باستعمال نفوذه لمساعدتها، في عمليات من نوع مقاومة استيراد النفط ومشتقاته من الدول العربية، مقابل تقديم الشركات المال للحملات التي يساندها اليهود الاميركيون.

وعراب المشروع نائب ديمقراطي من كاليفورنيا اسمه توني كولهو يقول «ان السياسة الخارجية لن تكون حرة... الا اذا ضمنا حرية امدادات النفط واستقلالها».

ويجمع المراقبون على ان الفريقين سيتبادلان المصالح وان الحزب الديمقراطي الفقير نسبيا سيستفيد من اموال الشركات مقابل عمل اللوبي لدعم التشريعات التي تناسب الشركات المحلية ضد الدول المصدرة الى الولايات المتحدة، خاصة العربية منها.

والقصة يمكن ان تصبح تطورا خطيرا على صعيد العلاقات العربية ـ الاميركية، ودورنا فيها هو التبليغ، وها نحن قد بلغنا، وبقي ان يتابع اصحاب العلاقة الموضوع.

اتفاق التجارة

واخيرا وقعت الولايات المتحدة واسرائيل اتفاق التجارة الحرة بينهما، وهو الاتفاق الأول من نوعه للولايات المتحدة في تاريخها، وسيؤدي الى رفع القيود الجمركية تماما بين البلدين خلال عشر سنوات.

ومن ناحية رسمية يجب ان يوافق الكونغرس على الاتفاق خلال ٦٠ يوما، الا اننا نعلم ان الكونغرس كان القوة المحركة وراء الاتفاق، لذلك لا يمكن توقع مشكلة هناك بعد ان وافقت الحكومتان الاميركية والاسرائيلية على الاتفاق.

ومع ان اي عربي لا بد ان يكون ضد الاتفاق الا اننا لا نراه مهما من وجهة نظر تطبيقية عملية، فاليوم والاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ نجد ان ٩٠ بالمئة من البضائع الاسرائيلية معفى من الضريبة في الولايات المتحدة.

كل ما في الأمر هو اننا لو اخذنا السنة الماضية قياسا لوجدنا ان اسرائيل استوردت من الولايات المتحدة بضائع بمبلغ ٢٫٢ بليون دولار، وصدرت اليها بالمقابل بضائع بمبلغ ١٫٨ بليون دولار، اي انه يوجد عجز بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لصالح الولايات المتحدة.

وسيفيد الاتفاق اسرائيل في تغيير الميزان التجاري مع الولايات المتحدة لصالحها، والارجح ان يحدث هذا على حساب صناعات اكثرها ليهود مثل تجارة المنسوجات والألماس، وعلى حساب اوروبا الغربية التي ارتكبت خطأ العمر بمنح اسرائيل اتفاق الدولة الأكثر رعاية، مما سيمكن هذه من بيع البضائع الاميركية في اوروبا دون جمارك او بجمارك منخفضة بعد ان عجزت عن ذلك الولايات المتحدة نفسها.

وانصافا للحقيقة نقول ان الموضوع اعقد مما نستطيع تبسيطه للقراء لذلك نكتفي بالقول ان ثمة قوانين واجراءات تحكم منشأ البضائع، فاسرائيل لا تستطيع مثلا ان تشتري جهاز كومبيوتر اميركي وتبيعه في اوروبا على انه اسرائيلي، غير انها لو جمعت الكومبيوتر على ارضها او اضافت اليه بعض القطع الاسرائيلية لاستطاعت بيعه في اوروبا على انه بضاعة اسرائيلية تحظى بمعاملة متميزة بموجب الاتفاق المعقود بين السوق المشتركة واسرائيل.

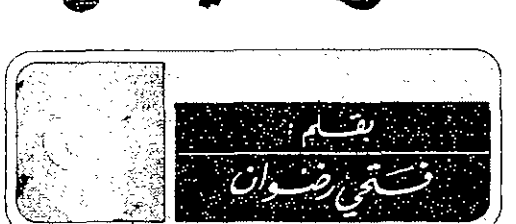
تاجر الموت

ارتفعت قيمة صادرات الاسلحة الاسرائيلية اخيرا الى حوالي بليون دولار في السنة، مما يجعلها اهم عنصر في اقتصادها.

ويقدر خبراء اميركيون ان اسرائيل تصدر السلاح الى حوالي ٥٠ دولة، وهو رقم كبير جدا بالنسبة الى حجمها، خاصة اذا علمنا ان الولايات المتحدة كلها تتعامل مع ٦٧ دولة فقط.

ويذهب اكثر صادرات اسرائيل الى دول فقيرة جدا مثل كولومبيا وزائير وغيرهما في اميركا اللاتينية وافريقيا وبقية العالم الثالث. ومعظم السلاح قديم متحدث، او انه مسروق من اسلحة لم تعد تنتج في بلادها الأصلية، مثل انواع قديمة من الميراج الفرنسية، ويقدم الى المشترين على انه جديد.

المخاض الطويل



بقلم: فتحي رضوان

حدث في مصر اخيرا تغيير وزاري محدود الى اقصى حد، بخروج وزير الاقتصاد الدكتور مصطفى السعيد، ولكن هذا التغيير المحدود، كان ثمرة تغييرات في السياسة، وفي الاقتصاد، بالغة الخطر وبعيدة المدى فلم يكن ما حدث، ثمرة امور وقعت قبل هذا التغيير وادت اليه.

ان مقدمات هذا الحدث ترجع الى العقد السادس، او كما تقال هذه الايام في الستينيات، كان ما حدث في الستينيات ليس سوى الحلقة الاولى، ثم جاءت حلقة ثانية في السبعينيات، ثم حلقة ثالثة في الثمانينيات، ثم جاء التغيير تتويجا لكل هذه المقدمات الطويلة، التي مضت تجر اقدامها.

في الستينيات بدأ الاقتصاد المركزي، وبدأ القطاع العام يتضخم ويلعب دورا رئيسيا. وفي نهاية الستينيات، غاب جمال عبد الناصر وبدأت الحلقة الثانية في السبعينيات تعلن رفضها التخطيط المركزي للاقتصاد، واعلن خلال هذه الحلقة ان مصر عانت من انغلاق خانق، وانها خسرت بفضل هذا الانغلاق: هرب رأس المال الاجنبي، وقلة الاستثمارات الخارجية، وامن الصانع المصري المنافسة والمقارنة، فاهمل انتاجه واصبح هذا الانتاج عاجزا عن ان يقف في وجه الانتاج الاجنبي.

وفي هذه المرحلة حدث رد فعل شديد للادارة المركزية للاقتصاد ولزيادة الدور الذي خصص للقطاع العام، الذي ترتب عليه تضييق في الاستيراد، وتحديد للاستثمارات الاجنبية وكلا الامرين ادى الى قلة الارباح المتاحة لاصحاب الاموال. وقلة فرص استثمار اموال اصحاب الاموال الوطنيين. ففتحت ابواب الاستثمار في كل اتجاه سواء كانت اجنبية او وطنية، وسواء اخذت شكل المصارف او الشركات، او المشروعات الفردية الداخلية، وزاد الاستيراد حتى شمل عددا ضخما من السلع الاستهلاكية والسلع الكمالية فتسربت المدخرات الوطنية الى الخارج، واستغل هذه الفرصة عدد من الطامعين في الربح السريع من جهة، والربح السهل من جهة اخرى، وفي الحال ظهرت طبقة جديدة من اغنياء هذه المرحلة، وذكرت ارقام هائلة لرؤوس اموال هؤلاء الاثرياء، وكالعادة استمرت المبالغات، وساد في مصر شعور بأن ما وقع هو انفلات، وليس انفتاحا، وان الخسائر المادية والادبية من هذه السياسة الجديدة، كادت تبلغ مبلغ تدمير الاقتصاد المصري باستنزاف مدخرات العاملين المصريين في الخارج، وتحويلها بقصد تحقيق ارباح اكثر ضخامة وايسر تحققا.

ومع الوقت وجدت حالة نفسية هدفها ان كل الذي تم يجب الغاؤه.. فالاستيراد يجب ان يحدد، وتحويل النقد الاجنبي من مصر الى الخارج يجب ان يمنع، وانشاء البنوك الاجنبية قد وصل الى الغاية، فلا بد ان يتوقف.

وفي هذه الفترة وضعت قرارات اقتصادية في ٥ يناير سنة ١٩٨٥ (كانون الثاني)، وكأنما حدث انفجار في مصر. ففريق كبير وذو نفوذ تولاه الفزع، واعتبر ان هذه القرارات ليست علاجا للانفتاح المبالغ فيه، ولا ترشيدا للاستيراد، ولا اعتدالا في استعمال مدخرات المصريين في الخارج التي يهددها في رأي البعض نظام الاستيراد دون تحويل عملة.

ووقعت مضاعفة صاحبت هذه القرارات فبدا انها شيء واحد. وهذه المضاعفة تجسدت في قضية خطيرة شغلت الرأي العام، واستأثرت بقدر كبير لا من اهتمامه فحسب، بل من قلقه وربما خوفه. وهي القضية التي سميت بقضية تجارة العملة. فمصدر من مصادر العملة الاجنبية التي تحتاج اليها الدولة لمواجهة طلبات الانتاج وحاجيات الحياة اليومية من اغذية وما اليها، هي مصادر العاملين في الدول العربية وفي الدول الاوروبية، واصحاب هذه المدخرات بطبيعة الحال، يبحثون لمدخراتهم عن سعر اعلى. ولما كان سعر الدولار الامريكي وبقية العملات الاجنبية تتأثر ككل سلعة اخرى بالعرض والطلب، ولما كان العرض قد نقص بسبب التطورات الاقتصادية العالمية التي تتمثل في انخفاض سعر البترول، ولنقص الدخل الوارد لمصر من عوائد قناة السويس لارتباط هذه العوائد بسوق البترول العالمي، وقلة الطلب عليه، كذلك نقص عوائد السياحة للركود الاقتصادي الدولي، فقد اصبح للعملة الاجنبية في مصر سعران، سعر رسمي تحدده الحكومة، وسعر في السوق السوداء يحدده نشاط تجار العملة الذين يتسمون بالنشاط، وباتساع دائرة صلاتهم في الداخل وفي الخارج. وفجأة اعلن ان تجار العملة الاجنبية اصبح لهم شأن في توجيه الحياة الاقتصادية في مصر، اذ بلغت قيمة العملات التي يتجرون بها، ويستولون عليها، المليارات، وذكر فوق ذلك ان تأثيرهم تجاوز السوق غير الرسمية الى المصارف، بما فيها مصارف القطاع العام الى الحد الذي ذكر معه ان هذه المصارف الرسمية، ذات السمعة الدولية والتي يرجع تاريخ تأسيسها الى اعوام عديدة مضت، كانت تجد صعوبة في الحصول على العملة الاجنبية التي تلتزم هذه المصارف بتوفيرها للدولة، لمواجهة التزاماتها التي لا يمكن لعجلة الحياة الاقتصادية ان تدور بغير الحصول عليها.

واضيف الى هذه المعلومات ان تجار العملة اصبحوا كيانا واضح المعالم، وانه وضع اليد على عديد من المصارف التي انشئت حديثا وفي الوقت نفسه بدأت الصحف تتحدث عن صراع قام بين هذه الجماعة النشيطة والقوية والغنية، وبين وزير الاقتصاد، وتنوعت انباء هذا الصراع، حتى شملت اتهام الوزير بأنه ساهم والسيدة قرينته في نشاط مالي وتجاري فاستدان الملايين من بعض المصارف بلا ضمانات وضمن اخرين من ذوي قرباه كما مكنهم من الحصول على ملايين ايضا، بدون اتباع الاجراءات المصرفية السليمة.

ورد الوزير على هذه الاتهامات، بأنها حملة مدبرة ضده لتلويث سمعته، ولاسقاطه من منصبه، لانه ضيق الخناق على هؤلاء التجار الذين الحقوا الاذى بمصالح البلاد الكبرى، وان صفحته نقية، ومسلكه سليم، وهو مستعد ان يلقي بيانا في البرلمان، يذكر فيه الحقائق، وليس لديه ما يخفيه. وقد تهيأ الراي العام لسماع هذا البيان، الذي كان يعتقد ان القاء هذا البيان في البرلمان، ليس حقا للوزير فقط ليدفع عن نفسه الاتهامات التي الصقت به، بل ليعرف الشعب، حقائق ما جرى، ولا يبقى جاهلا بما صدر عن تجار العملة، ومدى انطباقه على القانون، واما شابهه من قصور او عيب، وما مرد هذا القصور والعيب، ايكون نقصا في التشريع، او تهاونا في الرقابة، او تواطؤا بين المسؤولين وغير المسؤولين.

وقد كان السؤال الذي يلح الحاحا شديدا على الراي العام، ما الذي جرى حتى تنفجر هذه القنبلة المالية الاقتصادية فجأة. ولما قيل في تبرير منع الوزير من القاء بيانه في البرلمان، ان رئيس المجلس الدكتور رفعت المحجوب استعمل حقه الدستوري كرئيس للمجلس في منع النقاش في هذا الموضوع لان هناك قضية تعرض على القضاء وهي محكمة القيم، وان التقاليد الدستورية السليمة، تمنع المناقشات التي تؤثر على احكام القضاء، ولم يرتض فريق من الرأي العام قرار رئيس البرلمان، لثلاثة اسباب:

اولا: ان محكمة القيم ليست من شعب السلطة القضائية واحكام هذه المحكمة ليست واردة في باب السلطة التشريعية في الدستور.

ثانيا: ان ما نسب الى وزير الاقتصاد ليس كله متعلقا بقضية تجار العملة.

ثالثا: ان مسؤولية الوزير السياسية المتمثلة في حق المجلس التشريعي في مسألة الوزير، اعلى من عدم التأثير على مداولات القضاء في قضية، فهذه المسؤولية لا يجوز تعطيلها او تأجيلها بحال ولا سيما ان محكمة القيم تابعة للمجلس التشريعي، وجهاز المدعي الاشتراكي يباشر نشاطه تحت رقابة هذا المجلس.

وبقي الوزير في مكانه والحملة ضده تتراوح بين الشدة والضعف، في حين تتناثر انباء وشائعات، مؤداها ان قرارات الوزير الاخيرة، ليست قرارات الحكومة، بل على النقيض من ذلك فهي قرارات مخالفة لسياسة الدولة التي نوقشت مع وزراء المجموعة الاقتصادية وتحت اشراف السيد رئيس الجمهورية وانها حينما ظهرت، كانت مفاجأة لكل اجهزة الدولة. ومع ذلك بقيت هذه القرارات سارية المفعول، وبدا الوزير مرتاحا، وملحا في طلب ان تمنح هذه القرارات فرصة لتتضح تأثيراتها، اذ لا يوجد قرار سياسي او اقتصادي واحد، يمكن ان تظهر نتائجه في يوم وليلة.

وصدر حكم محكمة القيم مدينا اكثر المتهمين من تجار العملة ومبرئا اثنين فقط من المتهمين الذين لم يذكر لهم دور كبير في الاعمال التي دارت حولها وقائع القضية، ولا مناقشات المحكمة والاتهام والدفاع. وبعد ان نطق السيد رئيس المحكمة بمنطوق الحكم الذي قضى بوضع اموال المتهمين الذين ادينوا تحت الحراسة مع التصريح لهم بالسفر الى الخارج بعد ان كانوا ممنوعين. وتقدير نفقة للمتهمين تتراوح بين ٥٠٠ جنيه و ٣٠٠ جنيه، اعلن السيد المستشار رئيس المحكمة عشر توصيات، نسب فيها الى وزير الاقتصاد تجاوزات هو وقرينته. مع ان الوزير لم يكن متهما، ولم يسمع امام المحكمة حتى ولا بصفة شاهد، فقد اختلف بعض الناس في حجية التوصيات التي اعلنها السيد المستشار رئيس المحكمة، وهل تعتبر جزءا مكملا للحكم، وهل هي ممثلة لراي المحكمة مجتمعة، ام رأي السيد الرئيس وحده.

ولكن هذه التوصيات ايا كانت حجيتها القضائية فقد اثمرت نتيجة سريعة، اذ اعلن ان وزير الاقتصاد قدم استقالته وان السيد رئيس الجمهورية قد قبلها فورا، ولا يمنع هذا بعض المعلقين من ان يقول ان الحكم الاصلي في القضية، لم تعلن بعد حيثياته، حتى يطلع عليه الجميع ويفهم منه مدى تجاوزات السيد وزير الاقتصاد وطبيعاتها فضلا عن ان هذا الحكم ليس نهائيا ويجوز الطعن فيه.

وانتقل الصراع من المحكمة وبعيدا عن الحكم، الى التعليق السياسي، ففريق قال ان الحملة على القرارات الصادرة في ٥ يناير (كانون الثاني) وبالتالي الحملة على الوزير هي حملة على ما تصوره بعض الناس. عودة الى عهد الستينيات. والانغلاق والتوجه الاقتصادي المركزي، ولذلك لم يكتفوا باظهار السخط عليها، والتنديد بها، بل بالغوا في اتخاذ اجراءات ضاغطة على الحكومة شملت التوقف عن استيراد السلع الرئيسية، وقال البعض الاخر ان هذه الحملة هي خالصة لوجه الله، وغايتها التخلص من وزير أخطأ في حق بلاده وفي مجال عمل اشد المجالات حساسية ونحن نقول انه مخاض طويل بدأ في الستينيات ولا يزال مستمرا.

رأي الشرق الأوسط

السودان والفلاشا

رئيس المجلس العسكري في السودان سوار الذهب أمر ببدء التحقيق في موضوع تهريب يهود الفلاشا الاثيوبيين عبر السودان الى اسرائيل. في العادة فان التهمة لا تصدر قبل انتهاء التحقيق لكن ما يجري منذ فترة في السودان يجعل التحقيق مثبتا للتهمة.

النظام السوداني السابق حاول التأكيد اكثر من مرة بأنه لم يسهم في تهريب اليهود الى اسرائيل فيما كل الدلائل والوقائع كانت تدمغ ذلك النظام بالمشاركة في العملية المؤذية جداً للعرب وفيما الكلام السائر كان ان اموالا انفقت في ذلك السبيل وان تلك الأموال ذهبت الى جيوب اشخاص معروفين.

لجنة التحقيق السودانية في هذا الموضوع هي ذات مسؤولية بالغة الاهمية على الصعيدين الوطني والقومي، وهي تلك التي يؤمل منها ان تتجاوز كل الحساسيات وأن تصل الى كل النتائج المطلوبة من اشغالها.

العمل قام به افراد انتسبوا الى النظام السابق، وهؤلاء كانوا ـ وربما لا يزال بعض منهم ـ في مراكز القيادة السياسية والمسؤولية الادارية الحكومية. لجنة التحقيق هي في النتيجة لجنة تحقيق، اي انها ليست محكمة.

متى انتهت اللجنة من اعمالها، وربما الأفضل في اسرع وقت ممكن، فنتيجة تقريرها هي التي تقرر ما اذا كانت النيابة العامة للمحكمة العسكرية او لمحكمة امن الدولة ستسوق بعض الأفراد الى قفص الاتهام بتهمة الخيانة العظمى.

اذا صح هذا الافتراض فان جزاء الخيانة العظمى هو الاعدام رميا بالرصاص، وربما في ساحة عامة.

العرب ينتظرون كلمة العدالة السودانية.

«الفضائح» الأوروبية

«الفضائح» تتكاثر في معظم مطارات الدول الاوروبية الغربية، ورئاسة المجلس الوزاري لدول المجموعة الأوروبية الغربية بدأت تتعامل مع هذه «الفضائح» باللوم الموجه الى الحكومات المعنية.

السبب في ذلك هو جواز السفر الأوروبي الموحد الذي بدىء رسميا باستعماله منذ اول العام ١٩٨٥ في بعض الدول مثل الدانمرك وايرلندا واللوكسمبورغ والذي ستبدأ اليونان باستعماله آخر هذا العام والذي لا يزال قيد الطبع في كل من فرنسا وايطاليا والذي سيصدر في بريطانيا والمانيا الغربية في العام ١٩٨٧ بسبب الحرص على الدقة في الطباعة.

المشاكل التي يجري وصفها بأنها «فضائح» هي ان الذين باتوا يتنقلون ضمن أوروبا بهذه الجوازات هم الذين يتعرضون في بعض المطارات الأوروبية الغربية بالذات للصد ولمحاولة ارجاعهم الى بلدانهم.

لماذا؟ لأن موظفي الأمن والجوازات والجمارك «لم يسمعوا» بوجود هذه الجوازات على انها وثائق رسمية للدخول والخروج. السبب؟ الحكومات لم ترسل التعليمات والأوامر الى موظفيها، عبر التسلسلات الادارية المعقولة، بأن هنالك جواز سفر اوروبيا غربيا شاملا لدول المجموعة الأوروبية الغربية وساري المفعول وعنوان تكريس للفكرة الأوروبية وللمواطنية الأوروبية.

فحتى الدول التي يجري اعتبارها راقية ومتقدمة لا تزال تحصل فيها مثل هذه القصص في عصر الاعلام الالكتروني والانفتاح البشري والمعرفة المتوسعة.

لا عتب على الآخرين في البلدان الأخرى.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المساواة بين الجنسين في الديمقراطية الغربية

قدمنا في هذه الزاوية وجهة نظر الاستاذ وحيد الدين خان في المقارنة بين التشريع الالهي والقانون الوضعي بالنسبة للجريمة، وفيما أباحه الغرب في مجتمعه من المساواة بين المرأة والرجل، وكيف كانت العواقب والمكاسب نتيجة لهذا التشريع البشري الخاطيء الفاشل.

ونضيف اليوم بيان بعض المشكلات التي نجمت عن إخراج المرأة من البيت، وإقحامها في الأمور الخارجية التي لا تصلح لها، بل هي لم تخلق لها أساساً. يقول الاستاذ خان:

● أولا: مشكلة الأولاد المحرومين من تربية الوالدين في المجتمعات الغربية، ومن إشرافهما الفطري بسبب خروجهما معا للعمل. فهناك ظاهرة ما يسمى بـ «البيوت المتهارة» التي تظهر بسبب الاختلاط الحر بين الجنسين، فتكثر حوادث الطلاق، ويحرم أولاد هذه البيوت المنهارة من التربية الفطرية للوالدين، فتهتز شخصياتهم منذ البداية. وبذلك ظهر مرض نفسي جديد بين الأولاد سماه الأطباء الامريكيون «روتزم»، ويظهر في الأطفال المتمتعين بالصحة الجسدية ولكنهم يشعرون بالملل، ويتشاجرون مع زملائهم، ويهملون الواجبات المدرسية، ويميلون إلى العنف، وقد فشلت تدابير علماء النفس لعلاج هذه الظاهرة المرضية.

● ثانيا: مشكلة تتعلق بالكبار من الأسرة، فبينما يعاني الأطفال الحرمان من حنان الوالدين يعاني الكبار الحرمان من الأقرباء والاصدقاء المخلصين. وقد جاء في تقرير فرنسي أن هناك سبعة ملايين من الكلاب في فرنسا التي يبلغ عدد سكانها اثنين وخمسين مليون نسمة تعيش مع أصحابها.. كأنها من أقاربهم، ولم يعد غريباً في مطاعم باريس أن يشاهد الكلب وصاحبه يتناولان طعامهما على مائدة واحدة.

وحين سئل مسؤول بجمعية رعاية الحيوان بباريس: لماذا يعامل الفرنسيون كلابهم مثل ما يعاملون به أنفسهم؟ أجاب: لأنهم يريدون أن يحبوا، ولكنهم لا يعثرون بين الناس على من يحبونه.. لقد انفرط عقد المجتمع الانساني كله بسبب تحطيم التوازن الطبيعي بين الرجل والمرأة، ان الانسان في حاجة فطرية إلى علاقات الأب والأم والأخت والزوجة والاولاد.. ولكن الانسان حين لم يجد هذه العلاقات الأسرية بدأ يحب الحيوانات ويكتفي بصداقتها.

ثم يختم الاستاذ وحيد الدين خان بحثه القيم بقوله: إن التجارب البشرية نفسها قد أوصلت الانسان إلى باب الحق.. وليس على حاملي القرآن الكريم إلا أن يفتحوا هذا الباب المغلق لتدخل منه القافلة البشرية إلى عالم الرحمة الالهية: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

● قلت: مع هذا البيان العلمي التجريبي الذي يقدمه هذا العالم الهندي الجليل كبرهان على تصديق العلم الحديث والتفكير العصري بعدالة الشريعة الالهية، وضرورة العودة إلى استلهام الوحي السماوي لاعادة الانسان الضال إلى الطريق السوي، مع ذلك نسمع بعض علمائنا العرب يقولون إن الحكام والرؤساء في سعة من المعاذير والمبررات للانصراف عن تحكيم الشريعة الاسلامية في قضاياهم ومشكلاتهم وأخلاقهم وأسواقهم.. إن هذا الشيء عجاب!!



الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٥,٥١	١٢,١٨	٣,٤٠	٦,٤٧	٨,١٧
المدينة المنورة	٤,٢٢	٥,٤٨	١٢,١٩	٣,٤٦	٦,٥١	٨,٢١
القدس الشريف	٣,٢٥	٤,٥٣	١١,٣٨	٣,١٧	٦,٢٠	٧,٤٢
الرياض	٣,٥٣	٥,١٩	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٢٣	٧,٥٣
القاهرة	٣,٣٩	٥,١٤	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣١	٧,٥٥
الخرطوم	٤,٠٤	٥,٣٤	١١,٤٨	٢,٥٤	٦,١١	٧,٢٠
الرباط	٥,٠٠	٦,٣٢	١,٢٩	٥,٠٧	٨,١٧	٩,٤٩
تونس	٣,٥٠	٥,٢٦	١٢,٢٣	٤,٠٣	٧,٠٩	٨,٤٤
ابوظبي	٤,٣٠	٥,٥٠	١٢,٢٦	٣,٥٦	٦,٥٧	٨,٢٧
المنامة	٣,٣٤	٥,٠٢	١١,٣٦	٣,٠٦	٦,٠٨	٧,٣٨
بغداد	٣,٤٥	٥,١٥	١٢,٠٦	٤,١٧	٦,٤٧	٨,٠٧
اسطمبول	٣,١٧	٥,٠٢	١٢,٠٢	٣,٥٤	٧,٠١	٨,٣٩
نيقوسيا	٣,٢٢	٤,٥٥	١١,٤٥	٣,٢٩	٦,٣٣	٨,٠٠
أثينا	٤,٥١	٦,٢٨	١,٢٣	٥,١١	٨,١٧	٩,٤٨
لندن	٣,٤٣	٥,٣٢	١٢,٥٩	٥,٠٠	٨,٢٤	١٠,٠٥
مانشستر	٣,٤٨	٥,٣٤	١,٠٧	٥,١١	٨,٣٩	١٠,١٨
باريس	٤,٣٨	٦,٣٠	١,٤٩	٥,٤٨	٩,٠٦	١٠,٥٠
روما	٤,١٩	٦,٠٦	١,٠٨	٥,٠١	٨,٠٩	٩,٤٩
بروكسل	٤,٢٩	٦,١٦	١,٤١	٥,٤٢	٩,٠٤	١٠,٤٦
امستردام	٤,٢٢	٦,٠٩	١,٣٩	٥,٤١	٩,٠٦	١٠,٤٧
مدريد	٥,٣٠	٧,١٣	٢,١٣	٦,٠٣	٩,١١	١٠,٤٧
جنيف	٤,٢٧	٦,٢١	١,٣٤	٥,٣٠	٨,٤٤	١٠,٣١
زيوريخ	٤,١٦	٦,٠٩	١,٢٤	٥,٢٢	٨,٣٧	١٠,٢٣
فيينا	٣,٤٣	٥,٣٥	١٢,٥٣	٤,٥١	٨,٠٨	٩,٥٣
برلين	٣,٤٧	٥,٣٥	١,٠٥	٥,٠٧	٨,٣٣	١٠,١٣
فرانكفورت	٤,١٠	٦,٠١	١,٢٤	٥,٢٤	٨,٤٤	١٠,٢٧
ميونيخ	٤,٠٢	٥,٥٥	١,١٢	٥,١٠	٨,٢٧	١٠,١٢
ستوكهولم	٣,١٢	٤,٤٩	١٢,٤٦	٤,٥٥	٨,٤١	١٠,١٢
كوبنهاجن	٣,٤٤	٥,٢٧	١,٠٨	٥,١٣	٨,٤٧	١٠,٢٣
نيويورك	٣,١٠	٤,٥٤	١١,٥٤	٣,٤٥	٦,٥٣	٨,٣٠
واشنطن	٣,٣٠	٥,١٠	١٢,٠٧	٣,٥٥	٧,٠١	٨,٣٥
شيكاجو	٣,٠٠	٤,٤٦	١١,٤٩	٣,٤١	٦,٥٠	٨,٢٩
لوس انجيليس	٣,٣٢	٥,٠٣	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٣٨	٨,٠٣
هيوستن	٤,١٢	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٥٦	٦,٥٩	٨,٢٠
دنفر	٣,٣٩	٥,٠٢	١١,٥٧	٣,٤٦	٦,٥٢	٨,١٦
مونتريال	٢,٥٨	٤,٥٣	١٢,٠٤	٤,٠٠	٧,١٣	٩,٠٠

في مؤتمر المسلمين الناطقين بالانجليزية:
التعليم حاجتنا الأولى للحفاظ على شخصيتنا الإسلامية

بيرمنغهام ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد متولي قضل:

استضاف مسجد بيرمنغهام، المدينة الثانية في بريطانية، المؤتمر الأول لمسلمي بريطانيا المتحدثين بالانكليزية، والذي ناقش العديد من المشكلات التي تواجه مسلمي بريطانيا وأهمها تطوير التعليم الاسلامي والتوسع في انشاء المدارس الاسلامية الخاصة وخصص المؤتمر الذي انعقد قبل اسبوعين ندوة خاصة بموضوع هذه المدارس.

تركز الحوار في اليوم الاول على ضرورة الاهتمام بالعلوم الاسلامية وذلك بتجهيز المدرسة الاسلامية الخاصة في كل المناطق البريطانية، فقال يوسف إسلام، الذي أنشأ بجهده الخاص المدرسة الأولية الاسلامية في لندن: «في بريطانيا الآن حوالي نصف مليون من ابناء المسلمين، فما هي الوسيلة المثلى لاعداد المدارس التي تستوعب تلك الاعداد؟ انه لا بد لنا من الاستعانة بالتجارب السابقة فبحمد الله أصبح في بريطانيا الآن اثنتا عشرة مدرسة إسلامية تدرس بنظام الوقت الكامل».

تم عرض شريط فيديو مسجلا عليه برنامج «باتوراما» الذي عرضه التلفزيون البريطاني في العام الماضي، مشيرا إلى بعض المتاعب التي تعترض المسلمين في تعليم ابنائهم، وقال: «لقد استهدفت من عرض الشريط أن يرى الحاضرون الصعوبات التي تواجه المسلمين، وخاصة من وزارة التعليم، ولكن ما هي الطريقة المثلى للتغلب على تلك المشكلة؟ انها اتحاد كلمة المسلمين في منطقة برنت، وانني أعرض هذا الأمر أمامكم الآن لكي نقتدي بمسلمي حي برنت في شمال لندن. فبتكاتف المسلمين تمكننا والحمد لله من الحصول على تصريح بافتتاح المدرسة».

وتحدث يوسف إسلام لـ «الشرق الأوسط» عن الأسباب الحقيقية التي جعلته يتجه إلى المجال التعليمي مع أنه لم يطرقه من قبل.. فقال: «بعدما رزقني الله بأولى أولادي الأربعة، واسمها حسنة، فكرت مليا في مستقبل تلك الطفلة، وكان نصب عيني المجتمع البريطاني المتفسخ والبعيد كل البعد عن التعاليم الدينية، فلم أجد بديلا سوى المدرسة الاسلامية، ووجدت أن ما يشغلني يشغل بال الكثير من أولياء الأمور المسلمين، وبعد لقاءات ودراسات، حيث استعنا برجال التعليم من الكثير من الدول العربية والاسلامية، تمكنا من وضع برنامج يتناسب والشريعة. وتمكنا من العثور على مكان يصلح لقيام تلك المدرسة، ورغم الصعوبات التي واجهتنا إلا أن الله تعالى منّ علينا بتوفيقه، والحمد لله فالمدرسة الآن قائمة وآخذة في الاتساع».

وخلال نقاش مشكلة التعليم الاسلامي كانت بعض الآراء تطالب باستخدام المدارس البريطانية لتعليم أبناء المسلمين، على شرط أن تدعم بمدرسين مسلمين لتعليم مادة الدين الاسلامي فقال مصطفى ماكدرموت، مدير المدرسة الاسلامية التي أنشأتها مجموعة المتصوفة البريطانيين في مدينة نريتش رداً على تلك الآراء: «لقد كنت مدرساً قرابة ٢٥ عاماً، وكنت اقوم بتلك المهمة قبل دخولي الاسلام، وكنت كلما رأيت طلبة مسلمين، احاول أن أبث إليهم أفكاري المشركة، وبطريقة متعمدة، فكيف نرضى لأبنائنا الذين يضع على عاتقهم مستقبل الدين الاسلامي في هذا البلد أن يتعلموا على أيدي أناس يشركون بالله؟ ليس هناك بديل سوى المدرسة الاسلامية والمدرس المسلم، بل والمسلم الورع الذي يتقي الله حق تقاته».

ثم أردف قائلا: «إذا كنا قد بدأنا السير على النهج الصحيح وأقمنا فعلا بعض المدارس، فلماذا لا نسير على الدرب نفسه، وبدورنا، نحن على اتم الاستعداد وبوازع من إيماننا أن نقدم خبراتنا لكل من يحاول أن يقدم على هذا المشروع».

وعن تجربته في انشاء المدرسة الاسلامية العربية ـ الانكليزية في نريتش قال: «نعم في بداية الأمر واجهتنا الصعاب، كنا نعاني مشكلات جمة في كيفية الحصول على المدرس المسلم الكفء، الدعم المالي، العراقيل من قبل الهيئات التعليمية، ولكن والحمد لله بمجرد أن بدأ المشروع، وجدنا العديد من المدرسين الموجودين في بريطانيا والذين أتوا من دول عربية وإسلامية. اما المشكلات المادية، الحمد لله وبفضله لقد قام بمساعدتنا الكثير من الشخصيات في العالم الاسلامي وكذلك الحكومات وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت وأبوظبي ودبي والعين والسودان وغيرها، وهذا تأكيد لقوله تعالى «إنما المؤمنون إخوة»، والعمل الاسلامي في بريطانيا أو في أي بقعة من العالم هدفه واحد، وهو إعلاء كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وقد تجلت في هذا المؤتمر روح السماحة والتعاون، والتقاء الافكار والمشاعر بين الحضور، حتى ليلمس المرء أن مسلمي بريطانيا يقفون كمجموعة واحدة.

وقال احد الحاضرين «إننا بمؤتمرنا هذا قد اجتزنا الصعاب واتجهنا الوجهة الصحيحة. فلأول مرة منذ أن سطع نور الاسلام في سماء بريطانيا استطعنا أن نوحد جماعتنا الاسلامية، ويجب الا نضع في إعتبارنا اننا قد تغلبنا على مشكلاتنا بين عشية وضحاها، ولكن والحمد لله بتلك الروح الطيبة السمحة والنابعة من صدق إيماننا ونصرة دين الله، فسوف نصبوا إلى ما تتوق له ابصارنا من رؤية راية لا إله إلا الله عالية في كل بريطانيا «ولينصرن الله من ينصره»، كما وأننا اتينا إلى هنا ابتغاء وجه الله فيجب علينا قبل أن ننصرف من هنا أن يكون شعارنا قول الله سبحانه وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». وعلينا أن نلزم جانب التقوى، مؤمنين بالله، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون».

كان الذي قال هذا الكلام هو محمد صديق سيدون من مانشستر، سكرتير «مؤسسة الشباب المسلم» وقد سألته «الشرق الأوسط» عن نشاط تلك الجمعية في مانشستر فقال: «الحمد لله تمكنا من إنشاء مدرسة عربية إسلامية، وحينما أقول عربية فلأنها فعلا تقوم بتدريس المادة العربية كلغة أولى. وكما تراني وخلال عام ونصف العام استطعت التحدث بالعربية. فانني أعد نفسي من أحد تلامذتها، ولقد تعاون معنا في انشائها والتدريس بها إخوة في الاسلام من بعض الدول العربية، الذين حضروا لغرض الدراسة أو الاقامة. وانه ليسعدني أن أخبركم باننا لا نقتصر على تعلم الحديث بالعربية، وإنما استطعنا نحن المسلمين الانكليز أن نحدد هويتنا الاسلامية، فلقد وفقنا الله سبحانه وتعالى في انشاء مصنع لتفصيل الملابس العربية للرجال والنساء، لتكون متفقة مع مطالب الاسلام. وينتج المصنع كذلك ملابس الاحرام، وبعض المصنوعات الزخرفية العربية، وسيأتي اليوم الذي يرانا الآخرون فيقولون: هؤلاء مسلمون».

وعن الدعوة الاسلامية قال: «لقد وضعنا برنامجا لمسلمي مانشستر توجب عليهم تبليغ دعوة الاسلام إلى الاقارب والأصدقاء وشرح جوهر الاسلام وعدالته وحقيقته، وانه الدين الذي يجب اتباعه، ولقد عاد الكثير إلى دينهم، دين الفطرة».

في مجال الدعوة

خصص المؤتمر يومه الثالث لكيفية الدعوة وتبليغ رسالة الاسلام واعداد الداعية. فأشتمل البرنامج على محاضرات القاها كل من خرم جاه مراد، مدير المؤسسة الاسلامية في ليستر، ومصطفى ماكدرموت، مدير المدرسة الاسلامية العربية الانكليزية في نريتش، ومحمد عطا الله وداوررالف.

قال مصطفى ماكدرموت في كلمته عن الصفات التي يجب أن يتحلى بها الداعية «يجب علينا ـ نحن المسلمين ـ أن نعي قول الله سبحانه وتعالى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً» وهذه الهدية العظيمة من الله عز وجل يجب أن نشرك اخواننا غير المسلمين فيها، يجب علينا أن نجعلهم يتذوقون حلاوة الايمان، دورنا أن نزيد عدد المسلمين، كيف؟ بالدعوة، ندعوهم إلى مائدة الاسلام ولنا في قوله تعالى «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن» التوجيه الكامل. ما أجمل التعبير القرآني في كيفية الدعوة الى الله، بالحكمة والموعظة الحسنة، كما يجب على الداعية ان يتحلى بالخلق الحميد والصبر والايمان».

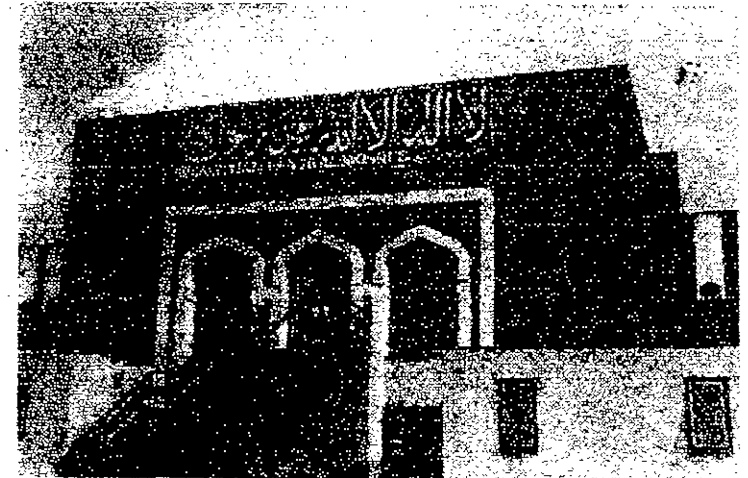
ثم قال عن تجربته: «عندما اسلمت لله قلت لأحد الأصدقاء العرب: كيف أكون مسلماً حقيقياً؟ مازلت أفعل بعض تصرفات أهل الشرك، فقال لي: لو اردت أن تسرق بنكاً ماذا تفعل، هل ستذهب الى منزل خال أم تذهب الى بنك فتسرقه، لا بد ان تحدد الغاية، وترسم الطريقة، وتسير فيه. عليك أن تكون مسلماً لفترة يوم كامل، عش الاسلام فعلا، ثم كرر ذلك في كل يوم. والحمد لله من يومها وأنا انعم بالاسلام».

وعن اقناع غير المسلمين بحقيقة الاسلام قال: «عليك أن تكون القدوة، حافظ على صدقك في معاملاتك، واحترم عقيدتك بالبعد عما لا يرضاه الاسلام.. هذا سوف يدفع غير المسلمين إلى احترامك واحترام عقيدتك والدخول فيها باذن الله. كذلك لا بد لنا من التسلح بالعلم والمعرفة، فان الداعية مدرس، وكيف يكون بلا علم من يريد أن يكون معلماً؟».

كانت كلمة طيبة موفقة تلك التي القاها مدير المؤسسة الاسلامية في ليستر خرم جاه مراد، فقد استحوذت على قلوب المستمعين حيث استعان بكتاب الله وسنة رسوله في شرح الأساليب التي يجب أن تتبع في نشر الدعوة. وقال «إن الداعية الحق ليس في حاجة إلى وضع برنامج معد لكي يبلغه للناس، ولكن يجب أن يكون الداعية مخلص النية لله، مؤمناً بصدق ما يقول. وهذا هو جوهر الرسالة المحمدية، ولنا في نشر الدعوة من مكة إلى المدينة عظة، فلقد أمن المسلمون الأوائل وعاشوا ايمانهم في حياتهم العملية فيجب علينا هنا أن نعيش الايمان ونعمل على أن يقر في قلوبنا حقاً».

واضاف: «ولنا في الرسل صلوات الله عليهم القدوة. كل منهم أتى لاصلاح المجتمع، فرسالتهم كانت هي أن يخرجوا الناس من الفساد الذي يعيشونه. ثم يجابهوا قومهم بالأسلوب اللفظ ثم يقولوا لهم: يا كفار انصتوا، بل قالوا: «يا قوم» ذلك النداء الموجه إلى الأهل والعشيرة. وبينوا لهم انهم يخافون عليهم الهلاك، وقدموا لهم النصح والارشاد. فيجب علينا أن ننظر في مواقع الضعف في هذا المجتمع ونحاول إصلاحها، بوضع الحلول التي نجدها والحمد لله واضحة في الشريعة، ولكن كيف نقدمها؟ بأن نبتعد عن الموبقات والشبهات وتكون لنا هويتنا، وهنا سيتغير المجتمع».

ووجه خرم جاه مراد كلمته الى الحاضرين وقال: «اخوتي واخواتي، وخاصة المسلمين باختيارهم، يجب عليكم الا تفقدوا هويتكم الاسلامية، لانكم حقاً قد أخذتم الحق وتوجهتم الوجهة الصحيحة». واشار الى حوار بين عالم وصوفي قال فيه العالم إن محمداً صلى الله عليه وسلم ذهب الى أعلى الدرجات، إلى سدرة المنتهى، وعاد مرة أخرى، فقال الصوفي: «إذا ذهبت الى هذه الدرجة من الرفعة، فلن اعود مرة ثانية، ثم قال: وهذا هو الاختلاف بين الصوفي والداعية الحق. والحقيقة، فالنبي لا بد من أن يعود، لأن له رسالة، وهي تطوير المجتمع وعظة الناس، ولأن لنا في الرسل اسوة حسنة فيجب علينا أن نهتدي بهديهم في مجتمعنا.


مسجد بيرمنغهام المركزي

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من دعاة دينك، ووفقنا إلى أن نقول الحق ونلتزم به، واجعلنا من الذين يقفون عند حدود ما يدعون إليه، فلا تكذب أفعالهم أقوالهم. واجعل الصدق شعارنا وشارتنا، وصفتنا التي نعرف بها بين الناس. واغفر لنا يا رحيم.

القراء يستفتون

ضعف الايمان

القاريء السوداني سعد الدين عبد الحفيظ يسأل:

كيف يكون ايمان العبد ضعيفا؟

وللاجابة على هذا السؤال نقول: إن الايمان هو تصديق القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح. والضعف والقوة تتصور في تصديق القلب وعمل الجوارح. فكلما تأمل المؤمن في خلق الله عز وجل ودلائل قدرته في الملكوت حوله، أدى ذلك الى زيادة طمأنينة وعمق ثقة في صدق حقائق الايمان في القلب. ومن هنا نجد القرآن الكريم يدعو المسلم إلى النظر في الكون والاعتبار بما فيه. وقد وردت آيات كثيرة في هذا المعنى. من ذلك قوله تعالى «إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار» (آل عمران: ١٩٠ ـ ١٩١).

ولذلك عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هاتين الآيتين الكريمتين فقال: «ويل لمن لاكها بين فكيه ولم يتدبره». والقرآن الكريم مليء بالصور العديدة التي تأخذ بلب المتأمل وتغرس العقيدة في وجدانه وتزيد الايمان في قلبه.

وعلى العكس من ذلك يضعف الايمان في قلب الانسان اذا تغلبت عليه صوارف الحياة، واستولى حب الدنيا على قلبه، والتصارع في جمعها وحيازتها، وأصبح ذلك الشغل الشاغل له. فإن هذا السلوك يدعو الى قسوة القلب وبعده عن التدبر وهذا شأنه أن يقوض ركائز العقيدة ويضعف أثرها في حياة المرء. ولا شك ان وجود المرء في بيئة لا تذكر بالله، ولا تتحدث عن الايمان، ولا ترطب قلوبها والسنتها بتلاوة القرآن، هذه المؤثرات تعمل على إضعاف جذور شجرة الايمان في القلب.

وفي الجانب العملي كذلك يقوى الايمان كلما كان المرء محافظا على فرائض الله مؤديا حقوقه. وحديث رسول الله يشرح هذه الحقيقة في قوله «الايمان بضع وسبعون بابا. فأدناها إماطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله».

ويوضح لك أثر العقيدة الصحيحة والعمل الصالح والصحبة الكريمة في ضعف الايمان وقوته حديث حنظلة الاسيدي، أحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه، حين لقي ابابكر فشكا إليه نفاقه. وهو يعني نزول إيمانه عن درجة الرفعة والسمو والاستغراق عندما يكون في حضرة رسول الله يسمع حديثه عن رب العزة وعن الحياة الآخرة. فإذا انصرف إلى أهله فداعبهم وسمع حديثهم واستروح إليهم وأخذ يفكر فيهم وفي أمواله أحس بأن قمة الايمان السامقة التي يحظى بها في الحضرة النبوية لا تكون في قلبه حينئذ. فاعتبر ذلك نفاقا. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهدي السوي الذي يليق بالانسان في هذه الحياة. فقال له: يا حنظلة: ساعة وساعة. ولو كانت قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق!

السعودية تستضيف بعد غد اليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون

•فرق كرة القدم السعودية تحصل على أوسمة امتياز
•وسام الامتياز الذهبي للأمير فيصل بن فهد

الرياض ـ واس : تستضيف المملكة العربية السعودية يوم الخميس القادم اليوم الاولمبي الاول لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنبثق عن اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس .

وسيتضمن الحفل الخاص بهذه المناسبة والتي يرعاها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس اللجنة العليا المنظمة لليوم الاولمبي الاول لدول مجلس التعاون ، عددا من الانشطة الرياضية بالاضافة الى ندوة خاصة عن الحركة الاولمبية وفلسفتها .

اوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير اللجنة الاولمبية السعودية عبد الله الديني . وقال ان الندوة سيشارك فيها اعضاء من الدول الست بالاضافة الى مندوب عن اللجنة الاولمبية الدولية الدكتور جان لوشابيليه . وستقام الندوة في العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس بمبنى المجمع الاولمبي بطريق الدرعية .

وسام الامتياز الذهبي
للامير فيصل بن فهد

وكانت اللجنة الفنية للجان الاولمبية بدول مجلس التعاون قد عقدت اجتماعا لها خلال الاسبوع الماضي بمقر الامانة العامة لدول المجلس بالرياض استعرضت خلاله الترشيحات المقدمة للتكريم في اليوم الاولمبي الاول لدول مجلس التعاون وقد جاءت نتائج الاجتماع على النحو التالي :

فيما يختص بوسام الامتياز الذهبي للقادة قررت اللجنة انه نظرا للجهود البارزة التي بذلها رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون للنهوض بالرياضة ودعم الحركة الاولمبية على مختلف المستويات المحلية والعربية والقارية والدولية واعترافا بتلك الجهود فقد تقرر تكريما لهم في اليوم الاولمبي الاول ان يمنحوا جميعا وسام الامتياز الذهبي وهم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز (المملكة العربية السعودية) والشيخ فهد الاحمد الجابر (الكويت) والشيخ بطى بن مكتوم (الامارات) والشيخ عيسى بن راشد الخليفة (البحرين) وعبد الله حمد العلي (عمان) والشيخ عبد الله خليفة آل ثاني (قطر) .

التليفزيون السعودي ينقل اليوم

واشار الديني الى ان حفل التكريم سيبدأ في الساعة السادسة والنصف بالسلام الملكي فآي من الذكر الحكيم ثم كلمة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية ورئيس اللجنة العليا المنظمة لليوم الاولمبي .

بعد ذلك يلقي امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة كلمة ثم يتم رفع اعلام دول المجلس وعلم الامانة العامة لمجلس التعاون واللجنة الاولمبية الدولية واللجان الاولمبية بدول المجلس بعرض موسيقي لفرقة موسيقى القوات المسلحة . يلي ذلك تقديم بعض العروض الرياضية لطلبة معهد التربية الرياضية ثم مسابقة رياضية في لعبة الجودو وكرة الطائرة . بعد ذلك يتم تقديم المكرمين وتسليمهم الجوائز يعقب ذلك حفل عشاء .

وذكر الديني ان تلفزيون المملكة العربية السعودية سيقوم بتصوير الحفل وعرضه في اليوم التالي كما سيتم خلال اليوم نفسه اقامة معرض اولمبي تشارك فيه الدول الست اعضاء مجلس التعاون يضم مطبوعات وافلام وميداليات المسابقات التي حققت فيها الدول مراكز متقدمة .

واشار الديني الى ان اللجنة الاولمبية السعودية ستصدر بهذه المناسبة كتيبا وثائقيا عن المناسبة كما يصدر طابع تذكاري وستشارك مناطق المملكة الاحتفال في هذا اليوم حسب امكانيات كل منطقة .

درع امانة المجلس

وبالنسبة لدرع الامانة العامة لمجلس التعاون ، فقد قررت اللجنة الفنية منح اللجنة الاولمبية السعودية واللجنة الاولمبية الكويتية درع الامانة العامة لليوم الاولمبي الاول تقديرا لمنجزاتها التي كان لها اكبر الاثر في دعم الحركة الاولمبية ولما لهاتين اللجنتين من اثر في تأسيس النشاط الرياضي والاولمبي في المنطقة .

وسام الامتياز

وفيما يختص بوسام الامتياز للاعبين فقد رأت اللجنة تقديمه الى اللاعبين والفرق الرياضية الذين حققوا انجازات رياضية على المستوى الاسيوي والعربي وقد تقرر منح الوسام الفضي لكل من :

- منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم (شباب) واللاعب احمد جاسم حمادة (العاب قوى من دولة البحرين) والمنتخب الاول قدم لفريق المملكة العربية السعودية .
- منتخب الشباب قدم لفريق (المملكة العربية السعودية).
- منتخب الناشئين قدم لفريق (المملكة العربية السعودية).
- واللاعب عصام صالح سعد الله ملاكمة (المملكة العربية السعودية).
- منتخب الناشئين قدم (قطر) .
- المنتخب الاول قدم (الكويت) .
- منتخب الشباب قدم (الكويت) .
- اللاعب محمد الزنكوي العاب قوى (الكويت) .
- اللاعب نجم مطلق العاب قوى (الكويت) .
- حسين سبتي شريف جودو (الكويت).

اللاعب فرحان ربيع سعد جودو (الكويت).

الوسام البرونزي

كما تقرر منح الوسام البرونزي الى :

- منتخب كرة اليد للشباب (المملكة العربية السعودية).
- منتخب كرة الطائرة للناشئين (المملكة العربية السعودية) .
- منتخب كرة السلة للشباب (المملكة العربية السعودية) .
- واللاعب صالح سعد حسين دراجات (المملكة العربية السعودية) .
- واللاعب محمد براك الدوسري العاب القوى (المملكة العربية السعودية) .
- واللاعب جمال سليمان العاب قوى (قطر).
- فريق تتابع ٤ × ١٠٠ (قطر) .
- اللاعب طارق الفرحان العاب قوى (الكويت).

واللاعب غانم زيد جوهر (الكويت) واللاعب وليد صالح بخيت العاب قوى (الكويت) وفريق كرة الماء (الكويت) وفريق الفروسية (الكويت) .

وقد قررت اللجنة في ختام اجتماعها عقد الاجتماع القادم للجنة الفنية للجان الاولمبية لسلطنة عمان ويتم تحديد الموعد بواسطة الامانة العامة بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية العمانية .

الملك فهد والامير عبد الله يشكران اعضاء مؤتمر جمعيات بيوت الشباب

الرياض ـ واس : اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لرئيس الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب واعضاء المؤتمر العربي العاشر لجمعيات بيوت الشباب لما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة في برقيتهم التي رفعوها اليه بمناسبة انعقاد مؤتمرهم العاشر بالرياض .

وقد أكد الملك فهد في برقية تلقاها رئيس الاتحاد ابراهيم زكريا من الملك ان ما قامت به المملكة نحوهم هو تجسيد للعلاقات الوثيقة القائمة على اساس من المحبة والاخاء والتعاون في كل ما يعود بالخير على شبابنا ويحقق لهم المزيد من النجاح والفلاح .

كما اعرب الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره لكافة الاعضاء المشاركين في المؤتمر .

كما اعرب عن تقديره للجهود الطيبة في سبيل تنمية الروابط الاخوية بين الشباب وتأكيد الاهداف المرجوة منهم وتحقيق كل ما فيه خيرهم وصلاحهم .

وكان رئيس الاتحاد العربي لبيوت الشباب ابراهيم زكريا قد رفع برقيتي شكر وتقدير الى الملك وولي عهده باسم الاعضاء المشاركين في المؤتمر العربي العاشر لبيوت الشباب اعرب فيهما عن شكره وتقديره لما لقيه اعضاء المؤتمر من حفاوة وحسن استقبال بالغين طيلة اقامتهما في بلدهما الثاني المملكة وعلى ما تحظى به حركة بيوت الشباب بصفة خاصة والشباب بصفة عامة من دعم ومساندة .

١٠ ملاعب رئيسية بالسعودية البدء في زراعتها طبيعيا

الرياض ـ واس : وقع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عقدا مع بعض الشركات العالمية المتخصصة يقضي بزراعة ١٠ ملاعب رئيسية في المملكة زراعة طبيعية .

ويشمل العقد ملاعب رعاية الشباب بالملز بالرياض وملعب رعاية الشباب بجدة وملعب رعاية الشباب بالدمام وملعب الراكة بالخبر وملعب نادي الهلال وملعب نادي النصر وكلاهما بالرياض ، وملعب نادي الاتحاد بجدة وملعب نادي الاتفاق ونادي النهضة وكليهما بالدمام ، وملعب رعاية الشباب بحائل .

وقد نص العقد ان يتم تنفيذ هذا المشروع في فترة اقصاها ٦ شهور للستة ملاعب الاولى و٧ شهور ونصف الشهر للاربعة الاخرى الباقية .

واوضح الامير فيصل في تصريح له بان هذا المشروع يأتي انطلاقا من الاهتمام الكبير الذي يوليه الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لقطاع الشباب والرياضة باعتبار اهمية دور الشباب في قطاع التنمية .

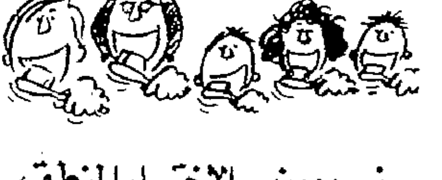
واشار الى انه يأتي هذا المشروع ايضا وفقا للاتجاه العالمي بضرورة الاستغناء عن الملاعب الصناعية وان جميع المنافسات الدولية في السنوات القادمة ستتم على ملاعب مزروعة طبيعيا . وتمنى ان يكون في هذا المشروع كل الخير لجميع اللاعبين بصفة خاصة وللرياضة والرياضيين بصفة عامة .













الرياضة المصرية

رسميا .. الاهلي بطل الدوري المصري بعد تعثر الزمالك امام المنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
احرز فريق النادي الاهلي عمليا مساء اول من امس الاحد ومن دون ان يلعب ، لقب بطولة الدوري المصري العام لكرة القدم .

فقد تعادل نادي الزمالك (البطل الحالي) مطارده المباشر والفريق الوحيد القادر على اللحاق به من حيث عدد النقاط خارج ملعبه مع فريق المنيا بهدفين لكل منهما .

وهذا يعني ان رصيد الزمالك بات ٣٠ نقطة وبقيت له مباراة واحدة مع الاهلي الذي يبلغ رصيده ٣٢ نقطة مع ٣ مباريات مؤجلة سيلعبها مع الاسماعيلي والترسانة والزمالك .

المنيا ـ الزمالك

جاء لقاء المنيا ـ الزمالك قويا مثيرا افتتح فيه المنيا التسجيل عبر نجمه هشام عبد الرسول ورد الزمالك على هذا الهدف بهدف تعادل خطفه طارق يحيى . الا ان هشام عبد الرسول عاد فرجح كفة فريقه عندما سجل هدف المنيا الثاني لكن محمد صلاح ظهير الزمالك احرز هدف التعادل الثاني للزمالك ليتقاسم الفريقان نقطتي اللقاء .

معركة الهبوط

اما بالنسبة للهبوط فقد سجلت نتيجتان في غاية الاهمية اذ تمكن الاولبي المهدد بالهبوط من الفوز على «المقاولون العرب» بهدف مقابل لا شيء ، فيما تعادل فريقا غزل دمياط والمنصورة سلبيا من دون اهداف .

وعلى صعيد آخر فاز غزل المحلة في منطقة الامان على الاسماعيلي ٣ـ١ وقد احرز اهدافه شوقي غريب وخالد عيد والشاقي فيما سجل توتو هدف الاسماعيلي الوحيد وفاز الاتحاد السكندري على المصري البورسعيدي بهدف وحيد احرزه علاء مدحت مع العلم ان مدحت اهدر لفريقه ضربة جزاء «بنالتي» .


شوقي غريب


فريق النادي الاهلي

طارق يحيى

عادل المأمور

طاقم حكام دولي بقيادة حسام لمباراة الاسماعيلي والاهلي

● رفضت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بمصر نهائيا طلب النادي الاسماعيلي استقدام حكام اجانب لادارة مباراته المقبلة مع الاهلي في الدوري العام يوم ٥ مايو (أيار) المقبل بالاسماعيلية ، واختارت اللجنة طاقما دوليا بقيادة الحكم الاول محمد حسام الدين ومعه الحكمان الدوليان ابراهيم النادي من الاسكندرية وأحمد ابو يوسف من بحري لادارة المباراة .

الاصابة تعاود المأمور قبل تمام شفائه

● عاودت الاصابة الخطيرة حارس مرمى منتخب مصر وفريق نادي الزمالك عادل المأمور قبل ايام قليلة من تمام شفائه . كان المأمور الذي يعالج بالاسكندرية قد انخرط في المران الشاق بالرغم من نصيحة طبيبه المعالج عبده ابو العلا بعدم اللجوء لمثل هذه التدريبات . وكان طبيعيا ان تصاب عضلات ساقه بتمزق عضلي شديد لانها لم تكن مهيأة للتدريبات الشاقة وبذلك تزداد فترة شفاء المأمور الى شهرين آخرين .

عقوبات ايقاف بالجملة في الاتحاد السكندري

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ايقاف جابر الكيلاني المشرف العام على فرق الناشئين بنادي الاتحاد السكندري ومحمد جابر مدرب فريق (تحت ١٩ سنة) لمدة شهرين بناء على التقرير الذي قدمه الحكم ممدوح ضرار ضدهما ، وذلك لاعتدائهما عليه بالقول في مباراة الزمالك والاتحاد بدمنهور التي اسفرت عن فوز الزمالك ١/صفر . كما قررت ادارة النادي ايقاف اللاعبين مجدي عزت والسيد الثعلبي لاعبي النادي حتى نهاية الموسم وذلك لتخلفهما عن المران بدون عذر .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ من الحلويات ـ حرف جر .
٢ـ علم دراسة الاحوال الجوية .
٣ـ خان (مبعثرة) ـ يسد (معكوسة).
٤ـ ماركة طائرات حربية ـ جدها في (لندن).
٥ـ معبا .
٦ـ صوت السيوف (معكوسة) ـ جاسوس .
٧ـ جدها في (صوت) ـ نبات تؤكل جذوره ـ هز .
٨ـ نام .
٩ـ تقال عند التهنئة (معكوسة) ـ ضمير منفصل .

عموديا :
١ـ مدينة جزائرية (معكوسة) .
٢ـ مطرب اسباني شهير .
٣ـ شجر تؤكل ثماره ـ للتمني .
٤ـ اداة نفي ـ اسم علم مذكر .
٥ـ عاصمة اوروبية ـ مرض جلدي .
٦ـ قسم متساوي ـ مر .
٧ـ شجاعة .
٨ـ زوج اخت الزوجة ـ سقي (معكوسة) .
٩ـ رحالة عالمي شهير (معكوسة).

الكلمة الضائعة

تفاح
عصير
ثلج
كرز
توت
تمر
شراب
عنب
وهج
امم
متحد
قرد
سعاد
هدف
سمين
فتل
ربا
ندم
رشات
ساطعة
الخياة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة الملنية

هيروشيما

رسالة تونس الرياضية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»
فرحة جماهيرية عارمة صاحبت في تونس تأهل المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم للتصفيات النهائية لكأس العالم التي ستقام بالعاصمة السوفياتية في الصيف المقبل.

مبعث هذه الفرحة الجماهيرية، ان الرياضيين التونسيين يرون في تألق منتخب الشباب على الصعيد الافريقي مؤشر خير بالنسبة لمستقبل الكرة التونسية وجسرهم نحو غد مشرق.

وطبعا مما يعطي حجما اكبر للحدث ويبرز قيمة هذا المنتخب الناشيء انه لم تمض على ولادته غير ثمانية اشهر فحسب.

فقبل ذلك كان قرار التجميد مسلطا على نشاط الكرة التونسية دوليا... ولما صدر القرار الوزاري برفع التجميد لم تكن هناك سوى مدة زمنية قصيرة تفصل المنتخب التونسي عن الشروع في خوض الاقصائيات التمهيدية لكأس العالم للشباب لم تكن تتجاوز الشهرين.

ومع ذلك لما اوكلت الى المدرب مراد محجوب (وهو المعرن السابق للترجي الرياضي) مهمة اعداد المنتخب لم يتردد في القول منذ البداية بأن الكرة التونسية تملك قاعدة كبيرة من الطاقات الشابة.. لكن عنصر الزمن وحده كفيل باكتشاف ابرزها ثم بتشكيل نخبة منها تستطيع ان تضمن تمثيلا مشرفا للكرة التونسية على الصعيد الدولي.

بالتأكيد المدرب مراد محجوب كان يرمي من وراء هذا انه كان يأمل ان يجد متسعا من الوقت لاكتشاف المواهب الصاعدة، انطلاقا من حضوره مباريات الناشئين، ثم وفي مرحلة ثانية الشروع في تكوين المنتخب وصقله عن طريق اقامة المعسكرات الاعدادية والمقابلات الحبية.

على اي حال انطلق المدرب مراد محجوب وابناؤه يقالبون عامل الزمن ثم حل الموعد الرسمي الاول وكان مع المنتخب الجزائري. ومع ان الفريق التونسي كان حديث العهد فانه استطاع ان يزيح منافسه الجزائري الذي مضى على اعداده ما يقرب عن العامين...

وزاد هذا النجاح في تقوية عزيمة الشبان التونسيين ومدربهم... وحتى اذا ما حل الموعد الرسمي الثاني وكان مع المنتخب المغربي، كان الفريق التونسي قد أعد العدة اللازمة لخوضه وهو يعلم علم اليقين بأن منافسه هذا عتيد، كيف لا وهو الذي ازاح من طريقه المنتخب المصري قبل ان يتأهل الى الدور الثاني من الاقصائيات...

ونجح المنتخب التونسي ايضا في تخطي عقبة نظيره المغربي، ضاربا موعداً حاسما في الدور الأخير من الاقصائيات مع فريق ساحل العاج من اجل الحصول على «تأشيرة» المشاركة في الدورة النهائية لكأس العالم بموسكو..

وفي يوم مشهود تحقق الهدف المنشود وكسب المنتخب التونسي رهان «الزمن».. وهلل التونسيون بالحدث السعيد... ولا تفسير للفرحة الكبيرة التي غمرتهم سوى انهم يعتبرون ان هذا الفريق الذي استطاع ان يفعل الكثير في مدة زمنية قصيرة، انما سيكون قادرا على فرض زعامته على الكرة الافريقية وحتى التألق على الصعيد الدولي لذا ما حنكته التجارب اكثر بمرور الوقت وتعدد المعسكرات والمباريات واحكمت صقل مواهبه العريضة..

انهم، باختصار، يرون فيه خير خلف لمنتخب ١٩٧٨، ذلك المنتخب الذي كان خير سفير للكرة العربية والافريقية في التصفيات النهائية لكأس العالم بالارجنتين... والذي استطاع ان يجاري «العمالقة» بأتم الندية... حتى اصبح فيما بعد مضرب الأمثال... وخط اسمه في سجل الكرة العالمية بأحرف من ذهب.

على هامش بطولة كأس [illegible]
منتخب ناشيء.. تحدى عنصر الزمن


منتخب شباب تونس

ضحية جديدة لرياضات السرعة


لومان ـ وكالات الانباء : قتل احد ابطال الدراجات النارية الفرنسيين المشاركين في سباق الاحتمال ـ «٢٤ ساعة» للدراجات النارية في لومان (فرنسا) خلال نهاية الاسبوع اثر حادث مروع على حلبة بوجاتي».

الدراج اسمه دومينيك لوتودون (٣١ سنة) لقي حتفه عندما فقد السيطرة على دراجته فانقلبت به واصيب بجراح بالغة ادت الى وفاته فور وصوله الى المستشفى.

ويبدو افراد فريق الانقاذ في الصورة اعلاه لدى حملهم لوتودون الى سيارة الاسعاف بعيد وقوع الحادث.

شكسبير.. والمسرحية السياسية

عابد خزندار

● يعود الأديب السعودي ـ الناقد الاستاذ عابد خزندار .. الى مواصلة كتابة عموده الاسبوع ، بعد ان توقف فترة طويلة ـ تلقينا اثناءها استفسار قرائه عنه ـ وكان يمضي اجازته .

اذكر انني اجتمعت مع احد اساتذة الادب الانجليزي في جامعة القاهرة ـ وقد انتقل الان الى رحمة الله ـ وكان يتحدث عن شكسبير ، وكان مما قاله ان سر شهرة شكسبير هو ان اعماله لم تتسم باي مسحة سياسية وانها كانت أدبا محضا ، واذكر انني قلت له : انه لا يمكن فصل السياسة عن الادب ، ولكن الاستاذ لم يقتنع برأيي كما انني لم اقتنع برأيه . واخيرا قرأت مسرحية «كوريولانوس» لشكسبير فوجدت انها مسرحية سياسية محض ، ذلك لان الصراع فيها يدور بين طبقة النبلاء وطبقة العامة في روما ، وبين روما نفسها واعدائها المحدقين بها من الخارج وهم الفولشيون ، وايضا بين القائد العسكري الروماني كوريولانوس وبين روما .

والصراع بين النبلاء والعامة هو صراع كلاسيكي ازلي بين اقلية تتمتع بكل الامتيازات واكثرية محرومة من كل الحقوق ، والصراع يشتد بين الفريقين فالاقلية (النبلاء) غير مستعدة لان تتنازل عن امتيازاتها ، والاكثرية تندفع من جراء ذلك الى التطرف والانسياق خلف الشعارات الزائفة حيث يرفع احد زعمائهم شعار «اقتلوا كوريولانوس وستحصلون على الذرة بالثمن الذي تحددونه» ، وهو شعار زائف فاغتيال شخص واحد لن يحل المشكلة ان لم يعقدها ، ولكن الصراع يؤجل الى حين ، فثمة عدو خارجي يهدد روما ويحدق بها من كل جانب ، ولهذا يضطر النبلاء الى الاستجابة لبعض مطالب العامة لان العامة في النهاية هم وقود الحرب في كل زمان ومكان ، ثم تدور رحى الحرب بين روما واعدائها ويتمكن كوريولانوس بمفرده من قهر الاعداء ، وفتح مدينتهم مما يؤدي الى انتخابه مستشارا لروما ، ولكن العامة لهم حق الاعتراض على شخصية المستشار ولهذا فلا بد من الحصول على موافقتهم ، ويذهب كوريولانوس اليهم ويسألهم عن الثمن الذي يريدونه لقاء انتخابه مستشارا ، فيجيبونه بان الثمن هو ان يكون متواضعا ، ولكن كوريولانوس بحكم شخصيته وطبيعته العسكرية والانتصار الساحق الذي حققه بمفرده وجعله يؤمن بانه ليس في حاجة الى الاخرين ، لا يستطيع ان يكون متواضعا ، ومع ذلك فان العامة يوافقون على اختياره مستشارا لروما ، ولكنهم لا يلبثون بعد قليل نتيجة تحريض زعمائهم الذين يحقدون على كوريولانوس حقدا شخصيا ان يندموا على قرارهم ويذهبوا ثائرين الى كوريولانوس، وبدلا من ان يحاول هذا تهدئتهم يعمد الى اهانتهم ، فتزداد ثورة العامة ويضطر النبلاء نتيجة لذلك الى خلع كوريولانوس ونفيه من روما ، وعندها يذهب كوريولانوس الى الفولشيين ويحرضهم على غزو روما وينجح في ذلك ويتمكن من سحق روما ويقرر حرقها ولكن امه تتدخل وتثنيه عن عزمه فيرغم الفولشيين على الانسحاب من روما ، ولكن هؤلاء نتيجة حرمانهم من ثمرة انتصارهم يقدمون على قتله . وشخصية كوريولانوس شخصية تاريخية حقيقية أرخ لها وكتب عنها المؤرخ الشهير بلوتارخ وعنه اخذ شكسبير المعلومات التاريخية وحورها بعض الشيء لتتلاءم مع طبيعة العمل المسرحي .

ولقد قيل ان شكسبير كتب هذه المسرحية وفي ذهنه الانتفاضات التي كانت تحدث في ذلك الوقت في انجلترا ، واقدام السلطة على سحق هذه الانتفاضات ، اي انه كتب المسرحية وفي ذهنه هدف سياسي محدد ، وقد يكون الامر كذلك ولكنني اعتقد انه رغم الحاح هذه الاحداث على وعي شكسبير فانه كان أعمق نظرا من ذلك اذ انه لم ينظر الى هذه الاحداث في حد ذاتها بل تعمق خلفياتها وبواعثها وهي عجز الجماعة الانسانية عن التعايش في جو تخيم عليه العدالة الاجتماعية والوفاق السياسي ، وما يحدث حولنا من صراع وارهاب وحروب خير دليل على ذلك .



● الماضي صفحة مطوية ، والحاضر صفحة مقروءة فلننظر الى الانسان كما هو ، لا كما كان .

إلى سمراء!

شعر : يحيى توفيق



داري جمالكِ عني حين ألقاكِ
تكادُ تُرجعني للحبِّ عيناكِ
يا فتنةً صاغها الباري وصوّرها
سحرًا يكبّلُ من يحظى بلقياكِ
الحُسنُ أفرغَ في جفنيكِ روعتَه
والوردُ نكهتَهُ من بعضِ ريّاكِ
يا بسمةَ الفجرِ في أنفاسهِ عبقٌ
ما عادَ يفتنُني في الحبِّ إلاكِ
دعي فؤادي فقدْ جدّدتِ آهتَه
ايقظتِ فيه الهوى من بعدِ رؤياكِ
دعيهِ في بؤسهِ فالحزنُ أترعَهُ
لم يبقَ فيهِ سوى أشلاءِ أشواكِ

وأنتِ يا بهجةَ الدنيا وزينتَها
كالزّهرِ كالعطرِ من يلقاكِ يهواكِ
أخشى عليكِ إذا احببتِ يا أملي
من فرطِ عشقكِ ان تخضلَّ عيناكِ
إذا نأيتُ بفكري عنكِ مبتعدًا
وجدتُ نفسي مع الأفكارِ ألقاكِ
مِنْ لهفتي وحنيني حينَ يخذلني
قلبي وينبضُ مشتاقًا لنجواكِ
ناديتُ باسمكِ لما مضّني شجَني
هلاّ أجبتِ نداءَ الساهرِ الباكي
يا عذبةَ الرّوحِ ليتَ القلبَ ينساكِ
قد كدتُ أنسى عذابَ الحبِّ لولاكِ

● جدة

لماذا تكتبون؟!

قبل خمسة وستين عاما كان جماعة من شباب الشعراء الفرنسيين من بينهم اندريه بروتون ، واراجون ، وإيلوار وفيليب سوبو يجتمعون كل يوم في مقهى صغير بباريس ، يقع في ممر الاوبرا ، حيث اتخذوا من ركن معزول فيه مكانا مختارا يشربون فيه ويتحاورون . وكان احد المترددين على المقهى قد تعود الجلوس الى جوارهم ، وهو رجل مسن لاحظوا انه لا يتكلم وإنما يظل ينظر إليهم ويتابع كلامهم باهتمام شديد . وقد ضايقهم سلوكه هذا في يوم من الايام ، فسألوه بغضب : «لكن لماذا تنظر الينا دائما هكذا ؟» ، فاجابهم ببساطة : «لأني احب ان اعرف لماذا تكتبون ؟» .

هذا السؤال الذي وجهه هذا الرجل الغريب تحول الى ثلاثة أعداد من مجلة «الأدب» التي كان يصدرها هؤلاء الشعراء ، حيث نشرت اجابات خمسة وسبعين كاتبا وشاعرا من بين المائة الذين وجه السؤال الى كل منهم ! لماذا تكتب ؟

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

لم يتح لي أن أقرأ هذه الأعداد الثلاثة القديمة من مجلة «الأدب» التي نشرت فيها اجابات كتاب ذلك الزمن وشعرائه على السؤال ، وإن كنت قرأت أخيرا بعض هذه الاجابات في صحيفة أخرى اعادت الكرة ، هي صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية التي وجهت السؤال نفسه الى عدة مئات من كتاب العالم ، فأجاب عليه اربعمائة نشرت اجاباتهم في ملحق خاص اصدرته الصحيفة في الشهر الماضي محاطا بدعاية واسعة .

لكن يبدو لي بعد قراءتي لهذا الملحق ان الهدف الذي توخته صحيفة «ليبراسيون» يختلف عن ذلك الذي توخته مجلة «الأدب» .

● ● ●

كانت الأدب التي صدرت بعد الحرب الأولى مباشرة تطرح سؤال الساعة . فقد كانت الرومانتيكية قد لفظت انفاسها الأخيرة بوفاة فيكتور هيجو قبل ذلك بثلث قرن او تزيد ، ثم قامت بعدها عدة مدارس واتجاهات منها الواقعية ، والرمزية ، والبرناسية التي لم يؤثر معظمها كثيرا وانحسرت بعد سنوات من ظهورها ، ثم دخلت اوروبا قرنا جديدا يختلف في كل شيء عما قبله من قرون وعصور . فالعلم يتقدم بسرعة هائلة ، والثقافة الكلاسيكية الموروثة من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تتراجع ، والحركات الثورية التي تسعى لتغيير وجه العالم وروحه تتفجر هنا وهناك ، ثم تشهد البشرية لأول مرة في تاريخها حربا شاملة تدمر البلاد وتتجاوز ميادين القتال التقليدية الى المدن الآهلة .. عصر جديد أثار قلق هذا الرجل الغريب الذي كان يجلس في المقهى صامتا يتأمل هؤلاء الشعراء الشبان ، ثم يسألهم : لماذا تكتبون ؟

لماذا تكتبون والعالم يمضي نحو الخراب والبؤس والمجاعة ، رغم ما كتبته اجيال سبقتكم من الموهوبين والعباقرة ؟

ولمن تكتبون في هذا العالم الذي لا يقرأ ، وإذا قرأ لا يمتثل ؟

وهل ستقدمون جديدا أم تكررون ما سبق أن كتب ؟

ما هو شكل الأدب الذي ينبغي أن يكتب ؟ وما هي وظيفته ؟

لا شك ان هذه الأسئلة كلها تضمنها سؤال الرجل الذي وجد صدى رنانا في نفوس هؤلاء الشعراء الشبان ، فهم كانوا مثله يريدون ان يعرفوا ايضا ما الذي يمكن ان يقدموه من جديد في هذا العالم البائس الجديد ، ولهذا تلقفوا السؤال فوجهوه الى مائة من اهم كتاب زمانهم ، وحين ظهر العدد الأول الذي يحمل الاجابات الاولى من مجلة «الأدب» تلقفه القراء والمثقفون فكان له دوي في كل فرنسا ، وربما كان من الأسباب التي شجعت هؤلاء الشعراء على المضي في الطريق الى نهايته فقد تحول اصدقاء المقهى الى زعماء لأهم حركة ادبية وفنية ظهرت في هذا القرن ، وهي الحركة السوريالية التي ولدت في العشرينيات واستمرت حية مؤثرة الى أواخر الخمسينيات .

كان هدف مجلة «الأدب» اذن هو اكتشاف أدب هذا القرن الذي نعيش فيه ، فما هو الهدف الذي توخته صحيفة «ليبراسيون» من اعادة طرح السؤال ونحن على ابواب قرن جديد ؟

أغلب الظن انها لم تقصد من وراء حشد هذه المئات من الأسماء في ملحق واحد اكثر من تحقيق الرواج .

● ● ●

ان الكتاب الأربعمائة الذين اجابوا على السؤال ينتمون الى ثمانين بلدا لكل منها ثقافتها المتميزة واسئلتها الملحة . واذا كان هذا السؤال يبدو جوهريا عند البعض ، فهو لا يشغل بال الكثيرين ، وربما كان من اسباب ذلك ان النشاط الادبي فقد طابع الحركة في كثير من البلاد واصبح مجرد نشاط فردي معزول .

ولقد كان بالامكان ان تعوض الصحيفة هذا الجانب بالتركيز على التعريف بالحركة الأدبية في العالم ، وهذا ما لم يتحقق ، فقد امتنع عن الاجابة عدد من اهم ادباء العالم ، وتعذر على بعضهم الآخر ان يرسلوا اجاباتهم .

اننا لا نرى من كتاب وشعراء الاتحاد السوفييتي الا كاتبا واحدا لاجئا في امريكا . وكثير من كتاب فرنسا وشعرائها الكبار غائبون كرنيه شار ، وجان جينيه ، وإيف بونفوا ، وجيفيك . وكذلك الحال بالنسبة لمعظم بلاد العالم ، وفي مقدمتها البلاد العربية التي لم يقدم الملحق الا فكرة مشوهة أو ناقصة عن آدابها .

لقد وجهت الصحيفة سؤالها الى عدد ضئيل من الكتاب العرب الذين يكتبون بالفرنسية وحدها في بلاد المغرب واهملت اهمالا تاما الأدباء الذين يكتبون بالعربية ويمثلون الثقافة القومية وحدهم او على الأقل اكثر من غيرهم .

صحيح ان المغاربة الذين يكتبون بالفرنسية معروفون في فرنسا نسبيا اكثر من زملائهم كتاب العربية ، لكن معرفة الفرنسيين بالكاتب الأجنبي ليست مقياسا يقاس به قدره . ولا شك ان الطاهر وطار الجزائري واحد من اهم كتاب القصة العربية الآن ، وربما كانت قيمته الأدبية تفوق قيمة الكثيرين ممن حصلوا على شهرتهم في فرنسا عن طريق الكتابة باللغة الفرنسية وبصرف النظر عن قيمة ما يكتبون .

ولقد اهملت الصحيفة كتاب تونس اهمالا تاما ، ربما لعدم وجود اسم معروف بين الذين يكتبون بالفرنسية . لكن هناك الذي لا عيب فيه سوى انه من أكبر كتاب العربية في هذا العصر .

وليست تونس هي البلد الوحيد الذي اهملته الصحيفة ، فقد اهملت ايضا ليبيا وسوريا ، وكل بلاد الجزيرة العربية فضلا عن اهمالها لعدد من اهم كتاب البلاد الأخرى . ولا شك ان الصحيفة في اختيارها للأسماء العربية اعتمدت على مستشارين ان لم نقل انهم متعصبون ضد اللغة العربية ، فمن الواضح ان معرفتهم بآدابها معرفة محدودة سطحية ، ومن المؤسف ان تتكرر هذه الظاهرة فيما ينشر حول ادبنا وثقافتنا في فرنسا .

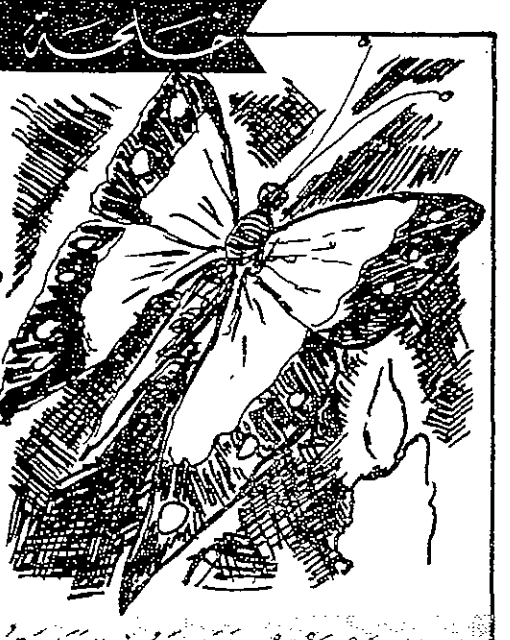
هكذا فشل الملحق في التعريف بالحركات الأدبية في العالم ، كما فشل في توجيه السؤال الذي يكشف المستقبل اكثر من غيره ، وربما حقق نجاحا تجاريا ، لكن هذا ايضا غير مؤكد !

● باريس

همسة

نحن نيام ، وهم نيام
لكننا ننام فوق وسائد مخملية ،
وهم ينامون فوق وسائد حجرية ،
نلتحف بالحرير وهم يوشحون بالبرد والصرير ،
نأكل العنب والرمان ،
وهم يشربون المر والحرمان ..
ونغفو نحن في النسيان ،
والضمائر تأكلها رائحة الورد ،
لننسى شهداء تعطروا بالدم
وأمهات صرخن بغنوة الجنائز
واطفالا بكوا أبوة الغائب ..
الشمس تشرق لنا وتغيب عنهم .
لقد مات النور في أعينهم ،
واحترقت قلوبنا بالشمس الباكية
بقينا بلا أفئدة وبلا ضمائر
نرقص ولا يشدنا شيء سوى الأغنيات
قلبي يعزي الحزانى ، ويبكي الفرح
ويبقى حائرا ...

● ناهد عصمت الشوا



● مَنْ يعرفُ لماذا تحومُ الفراشةُ حولَ النّارِ وتَرقُصُ وتَرقصُ رقصةَ الجنِّ ولَهْفةَ المشتاقِ قبلَ انْ تحترقَ بسعادةٍ .

● ومَنْ يفسّرُ ما هُوَ الهيراكيري ويكشفُ أسرارَ موتِ الدولفينِ على شواطىءِ الغربةِ والرغبةِ بالالتحاقِ بمَنْ تُحِبُّ .

● ومنْ يحلُّ لغزَ القفزِ الطّوعي في شباكِ الخطرِ العسَلي بفرحٍ لا متناهٍ وأشعةِ سحرٍ فوقَ الاراديّةِ !

عرفان

● مدير مركز المخطوطات بجامعة الاسكندرية لـ«الشرق الأوسط»:

ربع مليون مخطوط عربي في مكتبات العالم نطالب بها
٩٦ ألف مخطوط عربي في مصر تحتاج لإنقاذ سريع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تراثنا العربي والاسلامي تتناثر كنوزه بين عدة جهات مختلفة عربية واجنبية . وفي حاجة الى انقاذ سريع .. هذا ما تؤكده نظرة سريعة الى واقع مكتباتنا ودور حفظ التراث ومراكز التوثيق . واحدث مركز عربي من نوعه في هذا المجال هو مركز المخطوطات والتراث بجامعة الاسكندرية الذي يتراسه المحقق اللغوي الدكتور محمد علي ابو ريان الذي يقول .

ـ كانت الحاجة ماسة الى اقامة هذا المعهد لان المركز الذي اقيم في دار الكتب بالقاهرة «الهيئة المصرية العامة للكتاب حاليا» لم يحقق الغرض الذي انشىء من اجله لصعوبة إلمامه بكل ما يهم التراث . فهناك ٩٦ الف مخطوطة في مصر وحدها تحتاج الى تحقيق فلذا كان المعهد ـ وهو مقيد بميزانية محدودة ـ سيسير بالنظام الذي يسير به الان فنحن سنحتاج الى عشرة قرون من الزمان لتحقيق هذا العدد من المخطوطات .

ولذلك فكرنا في ايجاد مركز متخصص تمنحه الدولة امكانات لكي يسرع في تحقيق هذا التراث الذي يوجد منه حوالي ربع مليون مخطوط في العالم نحن في حاجة الى استردادها ونحن في حاجة ماسة الى تحقيق هذا التراث وطبعه ونشره كله .

وحين تقدمت الى جامعة الاسكندرية بفكرة انشاء معهد للتراث القومي والمخطوطات بها قلت انه لا بد ان تتاح الفرصة في هذا المعهد لتعليم بضعة طلاب في مرحلة الدراسات العليا كيفية التحقيق والترميم واخراج المخطوط وكتابة مقدمة له ، ويعرفون ايضا جميع انواع الخطوط والكتابات العربية والفروق بينها ، وكذلك تطور الخط العربي عبر العصور المختلفة . ولكن جامعة الاسكندرية لم توافق على انشاء معهد دراسي يدرس فيه لبضعة طلاب يخدمون هذا الربع مليون مخطوط في العالم لاسيما وانه لا يوجد معهد واحد في اي بلد عربي يخدم هذا التراث ويعلم هؤلاء المتخصصين .

● مطالبة مستمرة :

ومازلت حتى الان اطالب بانشاء معهد دراسي داخل جامعة الاسكندرية وقمت بتصميم البرامج الدراسية لـ ١٢ مادة تدرس به وحددت الخبراء الذين يمكن ان يتفرغوا للتدريس بهذا المعهد . وايضا لم توافق جامعة الاسكندرية على مشروعي في صورته الاولى ، وجاءت الموافقة على انشاء مركز وليس معهدا للتراث القومي والمخطوطات . وقد انشىء المركز مع بداية العام الدراسي الحالي وهو يتبع كلية الآداب بجامعة الاسكندرية .

● استرداد المخطوطات :

ولكن مازالت عقبات كثيرة تقف في طريق قيام هذا المعهد بنشاطه الذي اقيم من اجله . ومن اهمها ضعف الميزانية المخصصة له . وقد وضع المركز نصب عينيه ضرورة استرداد مخطوطاتنا العربية في مكتبة اوسكوريال باسبانيا بمجرد ان علمنا ان الادارة الجديدة المشرفة على المكتبة ومتحف الاسكوريال لا تمانع في تصوير هذه المخطوطات النادرة عن طريق الميكروفيلم . كما ارغب في تصوير مخطوطاتنا العربية النادرة والموجودة ايضا في اسطنبول وفي العديد من متاحف العالم ومكتباته التي لا علاقة لها بثقافتنا العربية ، هذه المخطوطات التي سلبت منا او نهبت في عصور سابقة يجب علينا كعرب ومسلمين ان نبذل قصارى جهدنا من اجل استرجاعها وتحقيقها ونشرها لابنائنا وحفدتنا حتى تستمر الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل ويحسوا بجذورهم العميقة الضاربة في القدم .

● اهتمام كبير :

ـ ويضيف الدكتور محمد علي ابو ريان : ساضرب مثلا على مدى اهتمام العالم بتراثنا : لقد اشرفت على اخراج كتاب (المسائل في الطب لحنين ابن اسحق) ضمن برنامج معهد سميسونيان بالولايات المتحدة الامريكية وشارك معي في تحقيق الكتاب واخراجه فريق من الباحثين منهم الدكتور مرسي عرب الاستاذ بكلية طب الاسكندرية . وهو كتاب مهم في تاريخ الطب وقد تكلف المشروع حوالي ١٤ الف دولار امريكي لمجرد ان يحقق ويطبع . وقد صدر الكتاب في صورة مشرفة ثم ترجم الى اللغة الانجليزية . وقد اخبرتني مسز جين برانت مديرة متحف تاريخ الطب بواشنطن انها طبعت ٢٠ الف نسخة من الترجمة الانجليزية لهذا الكتاب ، فوزعت معظمها وكتبت عنه ٨٠ مجلة متخصصة بينما قمنا نحن بطبع ثلاثة الاف نسخة فقط من التحقيق بلغتنا العربية لم توزع حتى الان منها نسخة واحدة . ولهذا نامل ان تتعدد مراكز الاهتمام بتراثنا وتحقيقه ونشره ليعم الاهتمام به .



● د. محمد علي ابو ريان : مدير معهد التراث القومي والمخطوطات بجامعة الاسكندرية .

رأي

● هناك خصائص متميزة للفن اليمني القديم الذي كان يهتم بالتشكيل على المنحوتات اليمنية القديمة وخصائصها المهمة والمعروفة من خلال الآثار اليمنية الباقية والزخارف وفن العمارة ، اما بالنسبة للفن التشكيلي الحديث في الوقت الحاضر فليس هناك ما يمكن ان نقول انه تبلور او صارت له خصائص ذاتية ، لكن ، ومن خلال اهتمام الفنانين التشكيليين بهذه الافكار وتنمية البدايات يمكن ان توجد مدرسة فنية يمنية .

فؤاد الفتتح
رسام ـ اليمن

كلام شعبي

كُلّ يومْ حزبْ جديدْ ، وكُلّ يومْ ، يطلعْ مَعَارِضْ
وفلسطينْ القضيّة ، أرْضها ، للغيْرْ معارِضْ
ونشتكِي ونقولْ : ليشْ ، يا عدُو ، فوقْ أرضْ رابضْ
وقالوا : ياطِيطَ العَبيطْ ، اللّي ما عِنْدُه وَسِيطْ .. لا يعارِضْ
قالوا : وبسّ اخصُرك من قولهم يا فلان !

عبدُ العزيزِ الشّرفي ـ الرّياضْ

إضاءة

● فصائل :

لان كلمة «أدب» لها تأويلاتها وتفسيراتها ومعانيها المختلفة سواء في اصولها او في تطورها حتى ايامنا هذه ، فقد اتعبتنا واشقتنا و«هرست» كثيرين ادرجوا ـ هم ـ انفسهم تحت ظلالها .. فهناك من دخل عالم الكلمة السحري ـ الادب ـ من باب الدعوة الى الولائم (هذا ثابت في التطور التاريخي للكلمة ـ انظر الموسوعة العربية الميسرة : ص ٦٨) وكان نصيبه اللعلعة والمعنعنة والبروزة اليومية في الصحف والراديو والتليفزيون وهذا ـ كله ـ دون طحن .

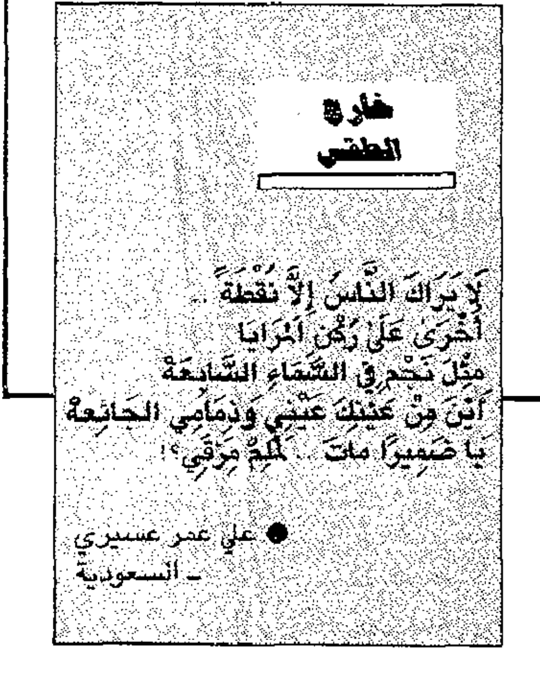
وهناك من دخله من باب الدأب والمحاولة مع خلو قريحته من ذلك الشيء الفطري السحري الكامن الذي يتفجر فيضا اخاذا غامرا .. والنتيجة ايضا : لا شيء .

وفئة ثالثة بعد ذريع فشلها في الاولى والثانية حتى العاشرة دخلت الباب ـ باب الادب ـ من ترديد كلام الغير الجيد من شعر ونثر وما اتصل بهما بقصد تفسيرهما وتقديمهما (وهذا ثابت ايضا على طول تاريخ الادب) .

وطائفة عاشرة دخلت الباب من كتابة هلامية غير ممسوكة او محسوسة او «ملموسة» تارة تحت اسم «خواطر» ومرات تحت بند «كلمات» او «صور قلمية» او ما شابه ذلك من الفاظ هروبا من الوقوف للتدقيق والمحاسبة . ووسط هذا الخلط الغريب بين الادب وما هو دون ذلك لمعت اسماء ومسميات طفت على سطح حياتنا الادبية .. وساعد على ذلك غياب اي كلمة نقد جادة تقول كلمة جادة صريحة واضحة دون لف او دوران .

الغريب ان اصحاب الكلام «الهلامي» برزوا فوق سطح حياتنا واصبحت «هلامياتهم» تشكل الحياة من حولنا . والاغرب من ذلك ان نجد من يتبجح ـ تحت ستار النقد ـ ليعطي لهم دون سواهم شارات مرور رسمية !!

● مرعي مذكور ـ القاهرة



رؤى

٣ قصاصات من دفتر الزمن

خالد باطرفي

● أظن بات علي ان ادري ، وأن أعرف انني ادري ، فلم يعد يا «نداء» للأشياء غير وجه واحد ، لون واحد ، حقيقة واحدة ، وما عاد للانكار جدوى ، ما عاد للتجاهل فائدة ، صار علي اليوم ان اواجه ، ربما لأول مرة ، في تاريخ هذا القلب ، فاجعة التصديق ، وقسوة المواجهة !

تصدمنا الدنيا يا «نداء» ، كلما راق لها العبث ، يسافر بنا الفرح ، الحب ، الأمل ، أو العشم ، ثم وفجاة ينقطع بنا السفر ، ونرد الى رماد الوقت ، وجمر الخيبة ، ونيران الندم !

غامت الرؤى بانداء وحرت بين تكذيب قلبي لنفسي ، وتصديق عقلي لها ، جاء المساء ، ذهب المساء ، وما اطفا السهد صراعي ، ولا الصبح جاء .

يتفتق الشعر في صدري جرحا ودما ، ثم ينهال غناء ونداء وبكاء ، يحاصرني السؤال ، احاصر وحدي الأسئلة ، ولكن .. لا ضوء ينبيء عن اجابة ، احاول ان استسلم فلا اقدر ، اناضل كي اواصل فلا استطيع ، (ماساة يا نداء ان نقف في منتصف المسافة بين راحة الياس وتعب المناضلين) !

● مقاطع :

● احيانا لا نشعر بالالم عندما نتلقى الضربة ، ولكن الزمن لا يلبث ان يذكرنا بآلامها من جديد !

● علينا ان نتعلم من الخسائر ، على الأقل ، سنخرج بفائدة !

● لا يصنع الظلم الا الظلم او الانكسار !

● الفقر الساحق ، يقودك الى الغنى الساحق أو الموت الساحق !

● الحب الساحق ، يقودك الى نعيم لا تقدر عليه أو نار لا تحتملها !

● القلق الساحق يقودك الى التعب الساحق او الايمان العميق !

● ردي علي اليقين باغادة .. فقد فقدته !

● يتضاءل الحلم الكبير عندما يصبح حقيقة !

● مشكلتنا ان اكثر ما نريده لا نقدر عليه ، وما نقدر عليه بالفعل لا نرغبه !

● يزداد الانسان طمعا وحرصا كلما زاد الزمن عمره !

● مشكلة المعرفة انها كالبحر ، كلما شربنا منه جرعة ، كلما زادنا عطشا !

● كفي عن البكاء !.. لقد جاء زمن التعب !

● المشكلة يا «وجد» اننا نحمل في دواخلنا مئات المتناقضات ، ونعاني في كل لحظة من صراع الطفولة فينا والشياطين ، ثم قد لا يتاح لنا ان نعرف في كل مرة نتخذ فيها القرار من فينا الذي اتخذه الطفل ام الشيطان . يبدو ان «الصراع» و«الضباب» : سر الحياة !



إلى الشبان

شعر : عباس محمود العقاد

شبّانَ مصرَ أتستمعونَ لناصحٍ ... منكمْ فأُنشدَ بينكمْ أشعاري
أنتمْ خُلاصتها فليسَ لغيركمْ ... يتوجّهُ الخُلصاءُ بالإنذارِ
للمرءِ أعمارٌ عِدادُ عهودِهِ ... وهيَ الشّبيبةُ أنفسُ الأعمارِ
وشبيبةُ الأقوامِ في شُبّانِها ... أبدَ الزّمانِ جديدةُ التّكرارِ
فإذا سعيتمْ فالبلادُ فتيّةٌ ... وإذا ونيتُمْ فهيَ في إدبارِ
في وسعِكُمْ نفعُ البلادِ وضرُّها ... فخذوا الأمانَ لها منَ الأضرارِ
مَنْ لي، وإنْ كذّبتُ عينيَ، أنْ أرى ... فيكمْ شمائلَ فتيةِ الأمصارِ

بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل ن ب ه س و و ل ا ب ا س ل ت ش م ب و ا ه
ب ق ف ر ع ش ط ك ر ا و ل ا ا أ ط ر م د ا ا ر

البيت السابق

ولكنّ اخوكَ النساء ما كنتَ آمنا ... وصاحبكَ الادنى إذا الامر اعضلا

رسالة اليوم

من:ابراهيم غدار

دراسة في اثر علم النفس التربوي في طرائق التعليم (٢)

حاجات الطفل الاساسية:

قلت في الحلقة الماضية ان علم النفس التربوي يتحدث عن حاجات الطفل، فلكل طفل حاجات اجتماعية وشخصية ولا يستطيع النمو نموا صحيحا الا بتلبية هذه الحاجات، فمن واجب المعلم ان يتفهم هذه الحاجات وان يعمل على ارضائها.

ومن بين هذه الحاجات:

- الحاجة الى تحقيق الذات والمكانة. فكل طفل يريد ان يفرض نفسه في مجتمعه الصغير وان يحمل الاخرين على الاعتراف به والنظر الى مكانته ويطالب بتقدير معلميه ومكافاتهم.
- الحاجة الى الامان. فالطفل يرغب بحياة منتظمة ومستقرة بعيدة عن القلق والحرمان والعراقيل، فواجب المعلم تسهيل كل ما يتوق اليه التلميذ ومساعدته على الحصول عليه.
- الحاجة الى المحبة والعاطفة وقد تناولت هذه الحاجة المهمة في اول هذه الدراسة فالمعلم الجيد هو الذي يحب طلابه ويجعلهم متعلقين به وبشخصيته وبآرائه. فالطفل يشعر بالقلق وعدم الراحة اذا شعر بان معلمه لا يحبه.
- الحاجة الى الاستقلال يرغب الاطفال في بعض امورهم في الاستقلال واخذ المسؤولية على عواتقهم، والمعلم الحكيم هو الذي يتيح الفرص لطلابه لكي يحققوا هذه الرغبة في حدود عدم الاضرار بمصلحتهم.

عندما يلم المعلم الماما كافيا بفهم نفسية الطفل نرى الفرص امامه متاحة لتحقيق ذاته وغرس ارائه ومواقفه التي هي بالتالي اراء ومواقف المدرسة والمجتمع في نفوس الاطفال والتنبه لهذه النقطة مهم جدا، فالطفل خاصة من سن السادسة فما فوق يبدأ بالتعصب للمواقف والاراء. من هنا يبدأ المعلم بتحديد المواقف والاراء المفروضة عليهم فيجعل نظرتهم نظرة شمولية راقية للانسان والمجتمع خالية من اي حساسية او تطرف، نظرة تصب في قالب الحق والخير والجمال فتنعكس هذه المثل على مراهقتهم ومن ثم على سلوكهم في سن البلوغ والرشد.

المراهقة هي الامتداد الطبيعي للطفولة ولها حاجات هي حاجات الطفولة نفسها التي تكلمت عنها في حلقة سابقة ولكن تزيد في هذه المرحلة حاجة الاستقلال الكلي من جميع القيود، قيود الاهل والمدرسة والمجتمع ومنعهم من التدخل في شؤونه الحياتية والمجتمعية، ينشأ المراهق رافضا للوصاية والاحتواء، من هنا وجب معاملته معاملة خاصة دقيقة نتلافى فيها معاملته كطفل او توبيخه او جرح شعوره. فالمراهق الذي يعامل معاملة الراشد يقوم بأعماله على احسن وجه ويظهر قدرة على الابداع والانجاز بالرغم من بعض الاخطاء.

فدور المدرسة حيال هذه المرحلة يبرز في:

- تحقيق علاقات جديدة اكثر نضجا مع الرفقاء.
- تنمية مهارات ومفاهيم عقلية ضرورية للحياة المدنية.
- تحقيق سلوك مسؤول اجتماعيا والرغبة فيه.
- اكتساب مجموعة من القيم والاخلاق والمناقب تكون مرشدا للسلوك الصحيح.

ويأتي دور الاهل ايضا في:

- تحقيق الاستقلال العاطفي عن الوالدين.
- تحقيق جزئي للاستقلال المادي.
- اختيار مهنة والاستعداد لها.
- تحقيق دور اجتماعي مسؤول في علاقته بالعائلة والاقارب والمجتمع.

ولعل من البديهي ان يلم المعلم باهتمامات المراهقين لكي يؤثر دوره في التعامل معهم تأثيرا ايجابيا، ومن المعروف ان اهتمامات المراهقين تتبدل من جيل الى اخر لذلك وجب على المعلم دراسة اهتمامات الجيل الذي بين يديه، واكثر ما يسترعي الانتباه في اهتمامات المراهقين انجذابهم للجنس الاخر والميل الى الالعاب العنيفة (عند الذكور). وتبدأ الاهتمامات المهنية بالظهور ومن المهن التي يهتم لها المراهقون، مهن الطيران والهندسة والاختراع والميكانيك ـ الخ ـ والمراهقات يظهر اهتمامهن بأعمال السكرتيريا وتدبير المنزل والتمريض والتعليم والتجميل الخ..

وسأبرز هنا بعض مشكلات المراهقين ليتسنى للمعلم كشف مشاكل مراهقيه ليسهل عليه معالجتها: القلق، الملل، ماذا ساكون بعد عشر سنوات، تغيير في الجسم، عدم الراحة في الصف، ضعف في الاملاء والقواعد، عدم معرفة ما يريد، الحاجة الى قرار بخصوص المهنة، نسيان الامور، الخوف من الخطأ، الغضب السريع، الخوف من الامتحانات، حب الابتعاد عن البيت، الحساسية المفرطة والمشاكل العاطفية.

من هنا يبرز اثر علم النفس التربوي في تحسين عملية التعلم واغنائها بالحلول لهذه المشاكل، ولا بد من تشجيع الطلاب على اظهار مشاكلهم ومشكلاتهم لتمكين المدرسة بمختلف هيئاتها في معالجتها.

ويبرز اثر علم النفس التربوي في اظهار اخطاء طرائق التعلم. فمثلا هناك مشكلة التعلم بالتجزئة اي تجزئة موضوع ما وحفظه على مراحل متفاوتة. وهناك ايضا مشكلة التعلم بالكل اي الاطلاع على موضوع ما دفعة واحدة وحفظه في مرحلة واحدة. وقال علم النفس التربوي في المشكلة الاولى اي التعلم بالتجزئة ان الطالب لا يتمكن من رؤية العلاقات القائمة بين الافكار الرئيسية في الموضوع ولا يلتقط اطلاقا الفكرة الاساسية فيما يتعلم ولا تصح هذه الطريقة الا عندما يكون الموضوع طويلا ومتعدد الافكار وكثير المتاهات.

وقال في المشكلة الثانية رأي التعلم بالكل، انها طريقة تساعد المتعلم على حسن فهم التتابع المنطقي للاجزاء والافكار الرئيسية والعلاقة بينها فمثلا دراسة قصيدة بالطريقة الكلية تمكن المتعلم من رؤية العلاقات بين اجزاء القصيدة وافكارها وبين كل بيت والبيت الذي يسبقه والبيت الذي يلحق به وبذلك يتمكن من حفظ احسن وتسميع انسب كما يتمكن من ملاحظة النظام الذي ينظم اجزاء القصيدة.

وبالتالي جعل عملية التعلم عملية كلية ذات معنى قائمة على الفهم، ومن الواجب استعمال هذه الطريقة لتنمية مفهوم واضح شامل عميق للكل والعلاقات القائمة بين الاجزاء.

ومع ذلك فان الانسب هو المزج بين الطريقتين والجمع بينهما فالذي يحفظ قصيدة يجب ان يقرأها كلها ويستنتج فكرتها الاساسية ثم يقسمها الى اقسام صغيرة يدرس كل منها على حدة ثم يعود ويجمع اقسامها، وكذلك في درس التاريخ، نقرأ الدرس دفعة واحدة لنتبين الخطوط العريضة فيه والعلاقة بين اجزائه ثم نعود الى بعض الحقائق المفردة فندرسها على حدى ثم نضعها في المكان الملائم للكل. وكذلك دروس الرياضيات والعلوم.

أغنية للجنوب

من زمن .. تجيء!
لترد الانتكاسات والعذاب والضنى؟!

عربيا كوجه القدس.. تمضي..
وتبقى مشرقا.. كايضاح السنا!!
عربا هتفنا... ونبقى..
وتبقى في دروب التحرير.. نداء وصدى؟!

في يوم عرسك نغنى!!
وغناء.. لبنان يجرح صحو المدى..
يا رادا.. كرامة لأمة..

قد كانت.. يوما للفدا؟!
قل للقاتلين.. ما قتلوا شياها؟!
فدم الشهداء.. لا يذهب سدى!؟
يعطر الدروب.. للقادمين..
وتغدو الدروب.. رياحينا..
وشذى!!

محمد احمد نور ـ السودان

باسمك.. تهتف روحي

بعد أن اسدل ليلي ستائره السوداء القاتمة
وسكنت الأغصان وهدأت العصافير المغردة..

بعد ان غطت الطيور رؤوسها الصغيرة باجنحتها الدافئة
واحتضنت الطبيعة الخضراء آلاف الزهور الذابلة..

بعد أن أمست الأحرف الباكية لتصبح كلمات باسمة
وسكتت الأغاني لتغدو الحانا شادية.

بعد أن سقط قلمي على تلك الوريقة الناحلة

هتفت شفتاي بكلمات لم تكن تقوى على نطقها في الأمس.

هتفت روحي باحرف لم تكن قادرة على هضمها بالامس
هتف فؤادي بنبضات لم يكن جاسرا على عزفها في الأمس..
ايقنت حينها اني احبك..

احبك بكل ما املك من مشاعر..
احبك بكل ما أعي من احاسيس..

احبك بكل ما انبض من شرايين..

لانك جديرة بأن تملكي هذا الحب الصامت.. الصارخ..

فطالما مسحت العبرات من وجنتي الشاحبتين
والقيت ستائر عطفك على نفسي وروحي الراعدتين..
فطالما كنت الضحية من اجل ان اكون شعلة دربك
واسقيتني كاس الحنان
لتعكس بسمتي إشراق وجهك..
فطالما صحت عيناك في ليل عمري لترقبي سهدي
ونزفت دموعك الما وفرحا لتلحظي املي..

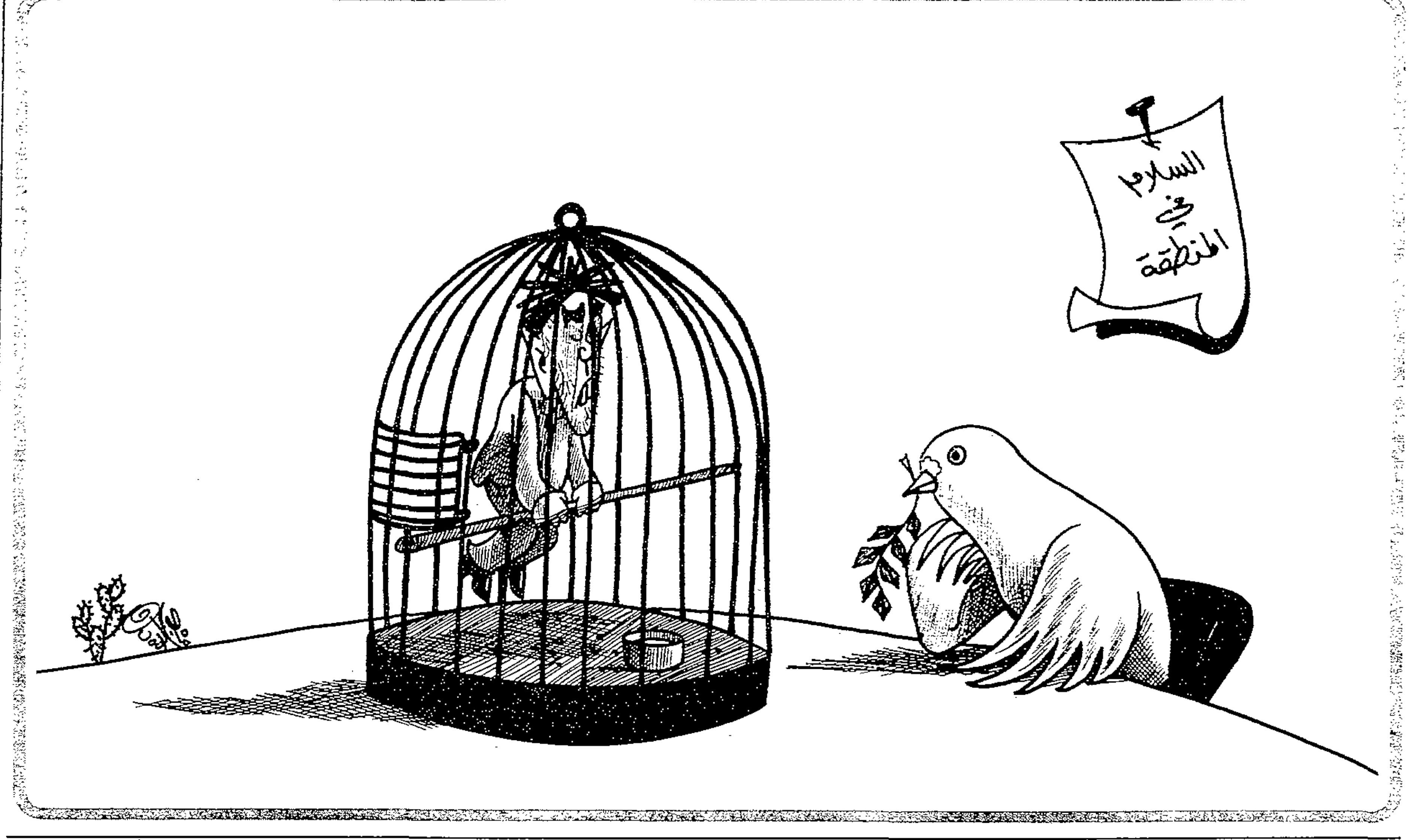
يا شقيقة الروح، ومهجة الفؤاد، ولحن الحب الصامت..

هبة الله هروش
سوريا ـ دمشق

زهرتي والجنون!

لا تسألوا الزهرة
واسألوني
لا تجرحوا الطهر
في انفاسها
هذه الحلوة
في عيوني
ما ضيعتني
انا الذي ضيعتها
بجنوني!
فان شئتم
فاجرحوني
وإن شئتم
فاذبحوني!!

شبيكة عابدين محمد



ظلال

● في تداعي الحديث عن الشعر، وما يثار عن التجديد، او «الحداثة»، وما تناثر من دفاع او تشنيع الشعر التقليدي.. كانت هناك اسئلة اخرى تلاحقت في اثر هذا الزحام «الكلامي»!

وفي البدء.. كان سؤال: لماذا تثار معركة عن الحداثة، او التجديد.. هل هي من اجل اعلان «اقتحام» القصيدة الجديدة، ام من اجل رفض البعض للقصيدة التقليدية.. او للدفاع عن التراث والاصالة والقواعد؟!

الان الشعر يكاد ان يسقط.. بسبب ظهور تلك النماذج الضحلة من كلام مقتضب.. يصر مروجوه ان يطلقوا عليه شعرا، وهو بعيد عن روح الشعر وابداعه؟!

او بسبب ظهور نماذج جيدة وباهرة - في المقابل - لشعراء جدد، مبدعين.. استطاعوا ان يلكزوا خاصرة القصيدة، وينطلقوا بها الى التجديد في الصور، وفي الاخيلة، وفي البناء، وفي الشكل ايضا؟!

الان «محنة العالم» اصبحت اليوم بديلا عن بيت شعر، كما قال نزار، وهو يشكو من «حول الزمان الى نثر رديء»؟!

الان الانسان اليوم اصبح يرفض الشعر، في انشغاله بالماديات، وبالقلق معهم... او يرفض التعبير عن همومه وخلجاته واحزانه؟!

ام لان هناك «فرقة مقاومة» مازالت تصد محاولات التجديد في الشعر، وتعتبر كل شعر غير عمودي هو «حصاد الهشيم»، وان محاولات الشعر الحديث ميتة قبل ميلادها، ولا بد من الحفاظ على القديم بلا تجديد؟!

ذلك يعني ان عاطفة الانسان قد تيبست، وان قدرات التعبير عند الموهوبين من صناع الكلمة، وفرسانها.. لا بد ان يحكمها قيد والتزام بنهج الطريقة القديمة في صياغة الشعر، وحتى صياغة العاطفة الانسانية!

كان الشعر بالسليقة.. كطبيعة البدوي ولغته، ثم جاء الخليل، وفكر ان يضع قواعد علمية، ولم يكملها، وانما جاء من بعده لاستكمال ما تركه ناقصا.. فاقتنع الشعراء «بقواعد الخليل»، ثم بما جاء استكمالا، وعرفنا بعد ذلك «الموشحات» وشعر المهجر.. واحسب انه لو جاء الخليل الى هذا العصر.. فلابد ان يفكر في شيء جديد، ويتوصل الى قواعد جديدة.. فلابد من التطوير والتجديد، والشاعر احساس ملتصق بعصره، وبمعاناته!

المهم ان يجيد الشاعر التعبير، وان يصوغ فكرة، ويرسم صورة، ويثري عقل ووجدان المتلقي لابداعاته.

اننا نبحث عن «الانسان» من خلال ما يعبر عنه، وما نبوح به.

اننا لا نبحث عن «الطريقة» التي تحول البوح نبضا، والتعبير عن الشعور خفقة بواسطة قواعد نتمحور في داخلها ونتقيد، والا.. فنحن نلغي الابداع، والتجديد، والابتكار!

المهم ان لا نطعن اللغة في اصولها وجذورها.. ان لا نقلد فنحجل مثل الغراب.. ان لا نشوه التراث ونتنكر له ونطوح به باسم التجديد، والابداع.. فاذا اتضح هذا الهدف.. فلا ينبغي ان نتهم محاولات التجديد، او التطوير بانها هدم للغة، وللتراث!

فرق كبير بين الهدم «للاسس»، وللقيم، وللاصالة.. وبين تجديد القديم، ونحن نحتاج الى ابداع في الكلمة، والخروج بها من تناول واحد لا يختلف!

ان دعوة «سعيد عقل» على سبيل المثال ـ كانت دعوة هدم وتخريب، وتحمل نوايا استعمارية مكشوفة وحاقدة لتحويل الحروف العربية الى خرائب واطلال مندثرة، وقد رفضها العالم العربي.. لان «سعيد عقل» لاتيني الشعور، قبل ان يكون لاتيني الحروف!

ان «امرسون» يقول.. الذي يعطي.. هو وحده الذي يملك! والشاعر يعطي ما يملك من مشاعر، وعاطفة، ورؤية.. وسواء كان عطاؤه بالشعر العمودي، او بشعر التفعيلة الواحدة، او بالكلمة الابداعية.. فهو يقترب من اعماق الانسان ومعانيه وقضاياه.

ان الحياة بمادياتها، والتزاماتها التقليدية، او «العمودية!» كالشعر.. تشكل حلقة متصلة من التناسي، حتى الاحزان تتحول الى شيء حصل وغمره النسيان.. فالذين يفرحون يأكلون شبعهم بغرور اللحظة التي يأخذون فيها.. لا اكثر من «دوافع اجتماعية» تتضخم، فتصبح مع مرور الوقت «عادة» ثم التزاما تقليديا.. تماما كما اوزان الشعر!!

وهذا «يوجينيو مونتالي» الذي كان اميرا لشعراء ايطاليا، وحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ٧٥، قال وهو يسترخي نهائيا.

ـ «اشعر ان دولة الشعر دالت.. حتى القصة الطويلة، والقصيرة ايضا هما في طريق الزوال، فلم يعد اي شخص يقرأ الكتب الادبية بجد، كما اصبح كل شيء عبارة عن مظاهر للتسلية.. انني اعتقد ان العالم يسير بخطوات سريعة نحو الانقراض.. نتيجة لفقدانه القيم الروحية»!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ما اتعس الفرحة بلا حزن، وما اشقى الابتسامة التي لا تنهمر منها دمعة»!!

عبد الله الجفري

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٩	٣٤	صحو	هلسنكي	٣-	٢	غائم
المدينة المنورة	١٨	٣٠	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٧	ممطر
الرياض	١٨	٢٩	غائم	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	١٧	٣١	صحو	كوالا لمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٥	٣٢	غائم	لشبونة	٩	١٨	صاف
ابها	١١	٢٣	غائم	لندن	٢	١١	صاف
امستردام	صفر	٥	صاف	مدريد	٧	١٥	صاف
اثينا	١٢	٢٥	غائم	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٢١	٣١	غائم	مونتريال	٨	١٤	غائم
بانكوك	٢٣	٣٤	غائم	موسكو	١٠	٢٠	ممطر
بيروت	١٤	٢٢	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٩	صاف
برلين	صفر	٦	غائم	نيويورك	١٠	١٦	صاف
بروكسل	صفر	١٠	صاف	نيقوسيا	١٠	٢٤	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٢	صاف	باريس	٢	١٥	غائم
القاهرة	١٥	٢٦	صاف	روما	٨	١٩	غائم
كوبنهاجن	١	٥	مثلج	ستجافورة	٢٥	٣٢	صاف
دبلن	٤	١٢	صاف	استوكهولم	٢-	٥	صاف
فرانكفورت	١	١١	غائم	سيدني	١٤	٢١	ممطر
جنيف	١	١٥	صاف	طوكيو	١٣	٢٣	غائم
				فيينا	٣	٢٥	غائم

أبيض وأسود

كلمات هادئة حول المخيمات!

اما وقد هدأت النفوس قليلا بعد احداث بيروت الاخيرة، وعاد الجميع من دمشق بحد ادنى من التفاهم على مسيرة الامن في العاصمة اللبنانية وضواحيها... فلا بد من قول كلمة صغيرة تتعلق بالمخيمات الفلسطينية.

سمعنا في الاونة الاخيرة كثيرا من اللغط والمعلومات المتضاربة عن وضع المخيمات الفلسطينية والدور الذي قام به بعض ساكنيها في الاحداث الامنية. لكن ـ والحقيقة تتطلب هذا الاعتراف ـ لم يصدر ما يشفي صدر اي مواطن مخلص يريد أن يرى كل البنادق موجهة نحو العدو الاوحد: الدولة اليهودية.

ومن هنا ضرورة تذكير من يهمه الامر بجملة من الحقائق البديهية التي يجب ان لا تغيب عن الاذهان في خضم الانفعالات وردود الافعال المتسرعة. ومن الواجب اعادة ذكرها وتأكيدها في التالي:

اولا: العدو الوحيد والاوحد هو ذلك الرابض في فلسطين السليبة متحفزا لالتهام اية ارض يرى انه قادر على طرد اصحابها وابتلاعها هنيئا مريئا!

ثانيا: لا مجال لقهر هذا العدو الشرس الا بوحدة كل فئات شعبنا وفق برنامج القتال من اجل تحرير الوطن. فالقوة هي القول الفصل في اثبات حقنا القومي المؤكد.

ثالثا: البنادق الفلسطينية المقاتلة هي الحليف الطبيعي للبندقية اللبنانية المقاتلة.. بل البندقيتان سلاح واحد في معركة المصير.

رابعا: الفلسطينيون في لبنان ليسوا غرباء طارئين، بل هم جزء من شعب واحد يعيش على ارض واحدة. واذا كانوا مازالوا «لاجئين» فذلك بانتظار عودتهم وعودتنا الى وطننا المغتصب.

خامسا: بغض النظر عن الألاعيب السياسية التي يمارسها هذا الطرف او ذاك لتوظيف المخيمات واستغلالها، فيجب ان نتذكر دائما ان الفلسطينيين المقاتلين هم العضد والسند في معركتنا الواحدة.

سادسا: على اصحاب الامر ان يعدوا العدة ويخططوا لرص البنادق المقاتلة نحو العدو اليهودي. فلم يعد من الجائز مواجهة العدو بصفوف مشرذمة، بل بات لزاما ان تتوجه الضربات من كل مكان وفي كل زمان... لأن هذا هو الاسلوب الوحيد لاحقاق الحق.

سابعا: ان المقاتلين الصامدين الصابرين في الجنوب الذين اعادوا العزة والكرامة لكل واحد منا، والمقاومين المتشبثين باراضيهم في الضفة وغزة والجولان ويافا واشدود وعسقلان وعكا والجليل... كل هؤلاء يعنيهم ما يجري في بيروت. فهم يريدون ان يطمئنوا الى العمق الاستراتيجي الذي يدعمهم ويرفدهم ويقويهم. وكل طلقة رصاص تنطلق بغير اتجاهها الصحيح في اي مكان، هي طلقة تخدم العدو لا أكثر ولا اقل.

فعندما اجتاح العدو اليهودي لبنان، لم يفرق بين طائفة واخرى او بين فئة واخرى. النبطية عانت مثلما عانى مخيم الرشيدية، والشياح صمدت كما مخيم صبرا، والنبعة ذبحت كما تل الزعتر. وغدا، اذا اعطينا هذا العدو فرصة التقاط الانفاس ومعاودة العدوان، فالمصير الدموي ينتظر الجميع.

انها معركة واحدة نخوضها ضد عدو واحد بسلاح واحد يحمله شعب واحد.. وما عدا ذلك، انما يصب في مصلحة هي غير مصلحة الامة!!

أحمد اصفهاني

دورة نشاطات الشباب العربي بتونس

تونس ـ كونا: بدأت الدورة العاشرة للجنة العربية لنشاطات الشباب هنا امس اجتماعات ستستمر يومين لبحث عدد من المواضيع المحالة لها من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ومن ابرز المواضيع التي ستناقش تلك التي تتعلق بترجمة السياسة العربية للشباب والرياضة الى برامج عمل.

معسكر الكومبيوتر العربي الثاني: خطوة نحو عالم المستقبل




لقطة من المعسكر السابق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في صيف عام ١٩٨٤، خاضت مائة وثلاث وستون اسرة عربية تجربة رائدة وهامة، حيث شاركت هذه الأسر بابنائها بارسالهم الى معسكر الكومبيوتر الأول للفتيان العرب الذي اقامته مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة في قرية «اهلاء» قرب طنجة شمال المغرب.

وفي نهاية التجربة التي استمرت ثلاثة اسابيع، كتب الخبراء والصحافيون والفتيان المشاركون مقالات وتقارير وانطباعات مستفيضة عما تعلمه الفتيان في ثلاثة اسابيع، وكيف اثر المعسكر على توجيههم الحياتي واختياراتهم المستقبلية، وكيف ان تعلم الكمبيوتر كان متعة ومعرفة.

ونتيجة للنجاح الكبير الذي حققته «مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة» وهي الجهة التي قامت بدراسة وتخطيط هذه المعسكرات وتنفيذها وادارتها، فقد قررت هذه المؤسسة توسيع معسكر عام ١٩٨٥ ليشمل ثلاثة اقسام بدلا من قسم واحد. حيث انشأت معسكرا للشباب الجامعي ومعسكرا للفتيات، اضافة الى معسكر الفتيان الذي انشأته في العام الماضي.

وتقوم هذه المؤسسة حاليا بالتعاون مع الهيئة العربية الكشفية ووزارة الشبيبة والرياضة التونسية والجزائرية باقامة معسكرات للكومبيوتر للفتيان، كما تقوم بتطوير التعليم الأساسي في مصر، وبادخال الكومبيوتر في التعليم في دول الخليج من خلال مكتب التربية لدول الخليج.

وتتلخص اهداف هذه المعسكرات في تعريف الفتيان والفتيات العرب بالنظم الاساسية للعمل على الكومبيوتر واستخدامه للتعليم من خلال التدريب الهادف المكثف. وكذلك نقل اهم مظاهر التكنولوجيا الحديثة اليهم كجزء من تقنيات ومتطلبات المستقبل القريب، بالاضافة الى تدريبهم على الكومبيوتر باسلوب يقربهم اليه ويكون لديهم العادات الايجابية لاستخدامه بسهولة وفعالية، والتخاطب والتعامل معه في حياتهم اليومية كما يفعلون مع اي جهاز آخر.

وفيما يتعلق بتعليم استخدام آلة الكومبيوتر، فان المعسكر يجهز بعدد كبير من اجهزة الكومبيوتر المصغرة بحيث يتاح جهاز واحد لكل شخصين في ساعات التعليم الاساسية وجهاز لكل شخص في ساعات التعليم الاضافية. وهذه الاجهزة مجهزة بالشاشات الملونة والآلات الطابعة التلقائية وبطاقات التخزين الاضافية، بحيث يتاح لكل مشارك فرصة الممارسة المباشرة والتدريب المتصل لفترة لا تقل عن اربع ساعات يوميا. وستكون لغة البرمجة للفتيان والجامعيين هي لغة البيسك، ولغة اللوجو للاشبال. واللغة العربية هي لغة التعليم الاساسية.

وقد قامت المؤسسة بفتح معسكر الكومبيوتر للشباب الجامعي هذا العام ايمانا منها بأهمية التكنولوجيا الحديثة ودور اجهزة الكومبيوتر في مختلف مجالات الحياة في عصرنا الحالي. وتعتقد هذه المؤسسة انه في السنوات الخمس المقبلة لن تقبل جامعة كبرى طالبا في الدراسات العليا لا يتقن تشغيل الكومبيوتر ومبادىء البرمجة على الأقل.

فهؤلاء الشبان مثلا يتعلمون بعض التطبيقات الهامة في حقول تخصصهم باستعمال الكومبيوتر. مثلا التصميم الهندسي، حساب الكميات، معالجة الكلمات، التخطيط باستعمال القوائم الالكترونية، استخدام قواعد البيانات في شتى الحقول، استخدام الشبكات في تخطيط المشاريع، التصميم الجرافيكي بالالوان على الكومبيوتر.

حفل فني تكريمي للشاعر زمخشري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد بلجنيد:

يرعى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الحفل الفني الذي يقام مساء الاربعاء بفندق الكعكي في مدينة جدة لتكريم الشاعر السعودي طاهر زمخشري بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية في الأدب.

وقد دعا الى الحفل الفنان محمد عبده كبادرة وفاء للشاعر الذي وقف معه في بدايات حياته الفنية، كما وقف الى جانب عدد آخر من الفنانين في المملكة العربية السعودية وتونس ولبنان حيث ذاعت اغنياته التي كتبها باصوات فنانين سعوديين ولبنانيين وتونسيين.

وسوف يضم الحفل الفني نجوم الغناء في المملكة العربية السعودية، منهم الموسيقار طارق عبد الحكيم وصاحب الدعوة محمد عبده والفنان علي عبد الكريم وعبد المجيد عبد الله.

برنامج «الكشاف» انتاج خليجي جديد

الكويت ـ كونا: قال مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ابراهيم اليوسف ان برنامج «الكشاف» يهدف الى تقديم المعرفة العلمية المبسطة للشباب بحيث يواكبون مرحلة التطورات التكنولوجية التي يواجهها الانسان.

واضاف في تصريح له انه بعد النجاح الذي حققه برنامجا «افتح ياسمسم» بجزئيه «وسلامتك»، وجدت المؤسسة ان توجه جانبا من اهتمامها الى البرامج التي تقدم المعرفة العلمية وتثير الاهتمام بالتطورات التكنولوجية التي يواجهها الانسان كل يوم في هذا العصر.

عرب و عجم

● الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر استقبل رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة ومحمد كريم وزير الشباب التونسي.

● ● ●

● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر يرأس وفد بلاده الى الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات التربية العرب الذي يعقد في الرباط في الاسبوع الأول من شهر مايو (ايار) المقبل.

● ● ●

● عبد الرزاق قنبر من رجال الاعمال المعروفين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام للراحة والاستجمام يعود بعدها الى المملكة لمواصلة اعماله ومشاريعه التجارية.

● ● ●

● عبد الله الدباغ امين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يفتتح صباح اليوم الثلاثاء معرض سايكو والتقنية بفندق الانتركونتننتال وهو المعرض الذي يقام تحت شعار «التكنولوجيا تؤدي عملها» ويستمر ٣ ايام.

● ● ●

● دعت شركة بن زقر الى ندوة تجارية عملية في صالات فندق حياة ريجنسي جدة، تم خلالها عرض مجموعة شامبو سانسيلك بحلتها الجديدة بالاضافة الى آخر مواليد شامبو سانسيلك (زيت الزيتون الاسود) اويل اوف بلاك اوليف. وقد حضر الندوة عبد الله بن زقر نائب رئيس شركة بن زقر وشركاه وفيصل بن زقر مدير عام بن زقر ليفر كومباني، مصنعي شامبو سانسيلك في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● نوروز عباس من طيران الخليج تأهل الى رتبة قائد لطائرات البوينج ٧٣٧ بعد ان اتم ساعات الطيران المطلوبة للتأهل. ويصل عدد الخليجيين الذين يقودون طائرات من نفس الطراز لطائرات الشركة اثني عشر طيارا.

● عشير الداية رئيس هيئة التنسيق الشمالية ورئيس بلدية طرابلس وصل الى لندن في زيارة خاصة وقد كان موضع تكريم من قبل العديد من افراد الجالية الطرابلسية الموجودين في لندن الذين كانوا في شوق للاطلاع على اوضاع عاصمة لبنان الثانية بصورة خاصة، وعلى الوضع اللبناني بصورة عامة.

● ● ●

● المهندس عمر العمير مدير عام مصنع الرياض للاثاث يصل الجبيل الاسبوع المقبل لزيارة معرض الاثاث للمصنع المقام بالمركز الترفيهي بمدينة الجبيل الصناعية والذي يستمر طوال الاسبوع.

● ● ●

● مصطفى جودة رمضان من شركة «سيجوارت» بالقاهرة تم مؤخرا عقد قرانه على الآنسة علائشة مختار إمام وذلك في حفل ضم الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● اسبوع المأكولات الباكستانية يقام بفندق المنهل بالرياض ويشرف عليه بسام ابو دف مدير ادارة المبيعات بالفندق.

● ● ●

● شركة طيران الخليج تبدأ من شهر يونيو (حزيران) المقبل تسيير رحلات منتظمة بين دولها المالكة وبين فرانكفورت في المانيا الغربية.

مثل اليوم

● إتكلم باحسان أحسن الحيطة ليها ودان.

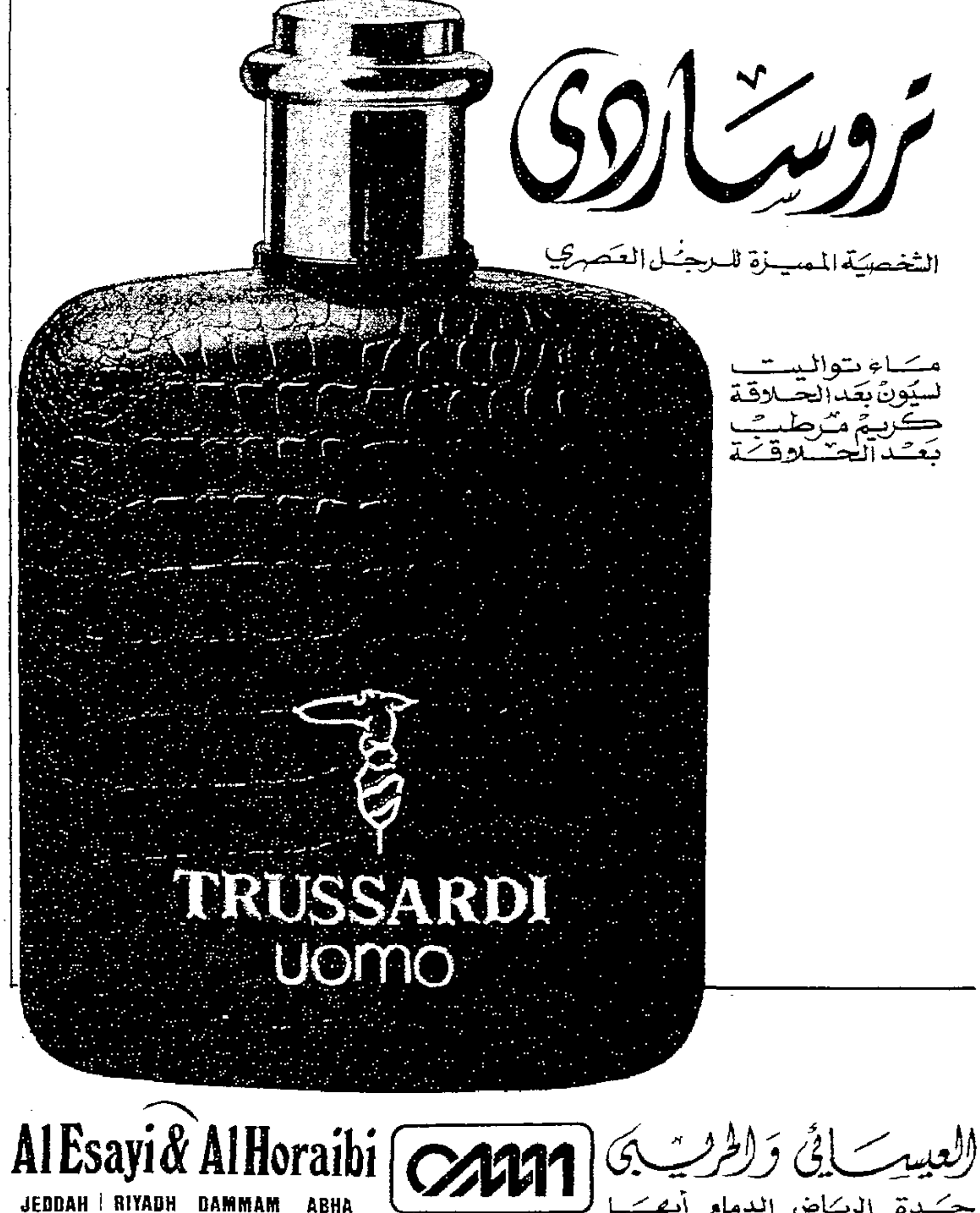
دورية مغربية متخصصة في الببليوغرافيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعززت الخزانة العربية بصدور مجلة «فهارس مغربية» وهي دورية متخصصة في الببليوغرافيا، تهتم بفهرسة وضبط الانتاج الفكري المنشور في الدوريات المغربية وما تنشره الدوريات الاجنبية عن المغرب.

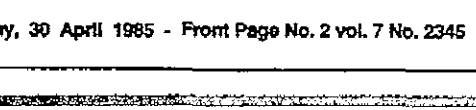
وخصص العدد الاول، الصادر في مطلع الشهر الحالي، لجرد محتويات مجلة «تطوان» المتخصصة في الدراسات المغربية الأندلسية.

ويوضح مدير «فهارس مغربية» محمد بن محيي ان الاعداد الموالية ستخصص لجرد محتويات الدوريات التالية: السلام، الثقافة المغربية، الباحث، القضاء والقانون، افاق، البيئة، البحث العلمي، مجلات كليات الحقوق، ومجلات كليات الآداب، رسالة الاديب، نشرة معهد الدراسات المغربية العليا، الوثائق المغربية، الفكرة، هسبريس، في المغرب، الوثائق البربرية ونشرة جغرافيا المغرب.

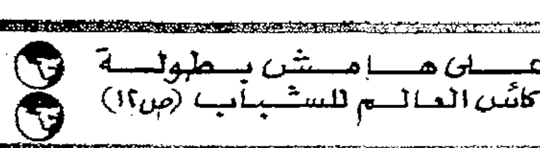


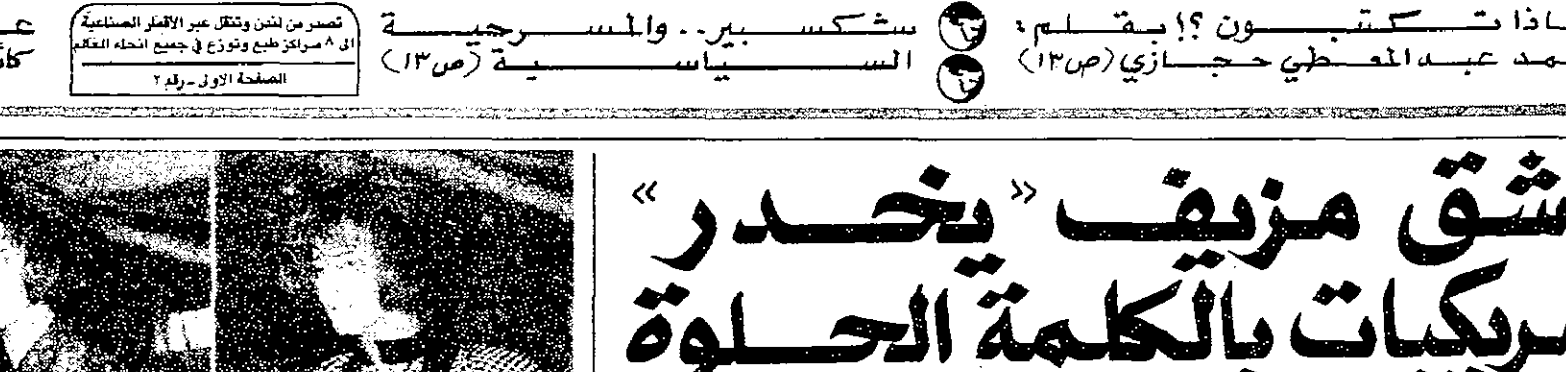
هكذا من الأصل

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية



London - Tuesday, 30 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2345
الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٣٠م - السنة السابعة العدد ٢٣٤٥





عاشق مزيف «يخدر» الأمريكيات بالكلمة الحلوة

لوس انجيليس - كونا: بدأ الوهن يسيطر على زير نساء يوناني مزيف قابع وراء القضبان الحديدية في احد السجون الامريكية بعد ان اوصله تضليله لضحاياه من النساء اللاهثات وراء المظاهر الخداعة والكلام المعسول الى هذا المكان حيث يقضي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات.

ومعظم ضحايا جورج ستاسنيوليوس الذي يمتاز بلسانه الشاعري كن يؤمن بكل كلمة يتفوه بها ويعتقدن انه يريد التحرر من تأثير ابويه الثريين اللذين يمتلكان على حد زعمه ثروة في الكويت والولايات المتحدة وفرنسا بينما هو لم يكن ابنا لابوين ثريين كما كان يصور لضحاياه.

وحقيقة الامر ان والده هو رجل شرطة متقاعد في اليونان وامه تعمل مدرسة وهما بعيدان كل البعد عن الثراء الذي رسمه العاشق السجين لضحاياه من العاشقات المضللات.

وتمكن صاحب اللسان الشعري الذي اوقع العديد من النساء في غرامه من سرقة ٣٠٠ الف دولار من امرأتين من صديقاته في كاليفورنيا بحيث ترك احداهما تعاني من الافلاس وحدا بالثانية الى بيع بيتها لتتمكن من الانفاق على نفسها.

وتقول شرطة مدينة لوس انجيليس الامريكية ان لديها معلومات حول وقوع عشر نساء على الاقل في الولايات المتحدة في شرك هذا العاشق المزيف.

وتشير الى ان معظمهن لحق بهن الذل حتى اضطررن الى الابلاغ عنه ورفع دعاوى قضائية ضد العاشق الذي ائتمنه ووثقن به ووضعن مستقبلهن بين يديه.

وتقول احدى ضحايا العاشق المزيف انها لم تسمع بأية قصة رومانسية ولم تقرأ قصة خيالية من شأنها ان تنافس التدفق العاطفي المنهمر عند جورج الذي يؤثر بشكل فعلي على الحياة.

واعتاد لقاء ضحاياه مصادفة في المكاتب والمحلات والشوارع او من خلال ادارة قرص الهاتف على رقم خطأ بينما تعتقد الشرطة انه كان يبحث عن هدفه قبل التحرك اليه.

وقالت احدى ضحاياه ان من ميزاته انه يتكلم الانجليزية بطلاقة وكلماته متناسقة ومعبرة ويستخدم المصطلحات الشعرية وانه يستخدم قدرته للتعبير عن خططه واحلامه بشكل لا يدفع الضحية على الاعتقاد بأنه متكلف.

وتؤكد الشرطة انه على الرغم من اكتشاف النساء لزيف العاشق المضلل الا انه ما يزال يحظى بشعبية كبيرة بين بعض النساء لدرجة ان بعضهن دافعن عنه وتعهدن بدفع الغرامة المفروضة عليه وابدين كل على حده استعدادهن للزواج منه.

ضبط كمية ضخمة من المخدرات في دبي

المنامة - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الامارات امس الاول ان سلطات دبي صادرت يوم ١٣ ابريل (نيسان) الحالي ١٠٤٠ كجم من المخدرات قادمة من باكستان تبلغ قيمتها ٨,٣٢ مليون درهم.

وتعتبر هذه الكمية اقصى ما امكن مصادرته من مخدرات تم ضبطها في الامارات منذ ٢٠ عاما، وكانت المخدرات في حمولة من الارز وصلت على ظهر سفينة واستوردتها شركة غذائية باكستانية انشئت في دبي.

وذكر مدير البوليس القضائي في دبي العقيد حرب خليفة بن هدير ان المخدرات كانت مخصصة للتوزيع في البلاد المجاورة.

والقي القبض على مدير الشركة في دبي كما القي القبض على منظم عملية التهريب ايضا في باكستان. واضافت الوكالة انه تجري اتصالات مع سلطات باكستان للقضاء على باقي الشبكة.

صباح الخير

عودة إلى العمل

ما كدت اكتب رداً على قارىء فاقول انني لا أعرف غير الجهد في العمل سبيلا إلى النجاح حتى اتصل بي القارىء نفسه هاتفياً - لأنه لم يتحمل انتظار تبادل الرسائل - وانتقدني قائلا إنه يعرف ذلك، وكل مغفل يعرفه، وان ما أراد مني هو ان ادله على طريق للنجاح دون جهد كما فعلت.

وقررت أن أنسى الموضوع إلا انني تلقيت عدة رسائل بعد ذلك كلها تصب في المعنى نفسه، أي طلب مهاذرة القراء عن اصول النجاح في العمل لا أن أحدثهم عن زعيط ومعيط ونطاط الحيط من الصحافيين الكبار، على حد قول قارئة مصرية تقيم في لندن.

ومسألة القارئة في منتهى البساطة فكل ما عليها هو ان تتزوج ثريا مسنا معتل الصحة وتعجل بنهايته. وتصبح مسالتها في منتهى الصعوبة إذا كانت تشبه ذلك الرجل، أو انها في عمره ولاتزال تفتش عن اسباب النجاح.

على أي حال فانا لاأزال عند رايي ان العمل الدؤوب هو سبيل النجاح الأول أو الأهم، غير انني على استعداد لمسايرة الراغبين في البحث عن سبل أقل عناء للنجاح، خاصة وان القارىء عارف.. الذي وصف نفسه بانه «ابو الهمم» يعترف بصراحة بانه كسول يريد أن يطرق النجاح باب بيته لا أن يفتش هو عنه في الطريق.

ومع انني أحاذر القراء هنا إلا انني اقول باقتناع إن من الخطأ الشائع الاعتقاد انه يكفي أن يحسن المرء عمله - أي عمل - لينجح، فبعض الوظائف لا مستقبل له، ويقتل الموهبة بدل ان يغذيها، لذلك فعلى طالب النجاح ان يبدأ أولا بوظيفة ناجحة، ومثلا على ذلك فخبير كومبيوتر له مستقبل، ولكن عربجي حنطور في طريق الفناء كمهنة.

طبعاً لسنا كلنا مؤهلين لتشغيل كومبيوتر، وحتى الذين يجدون هذا العمل ميسرا لهم، قد يكونون من نوع قارئنا ابي الهمم لذلك فالحل الأمثل ان يكون لطالب النجاح واسطة تمكنه أن يختصر درجات السلم فيبدأ من الدرجة الثانية أو الثالثة من فوق بدل أن يبدأ من أول درجة في كعب السلم.

وصحيح ان من الجميل ان يترقى الموظف بجهده وعمله، إلا أن الأجمل منه أن يكون ابن صاحب الشركة فيبدأ نائبا للرئيس ثم يرث المرحوم اطيانا وعقارات ورئاسة مجلس ادارة.

واكثر الناس ليسوا ابن صاحب الشركة، والحل عند ذلك رئيس يمكن زحزحته بسهولة، وهذا لا يكون بانتقاده لأن من شان ذلك أن يجعله يأخذ حذره، بل بتأييده بحماس اخطأ او أصاب، خاصة اذا اخطأ، وتركه يحفر قبره بظلفه.

واكتب واكتب.. مسايرة لا اقتناعا فانا اصر على انه لا يوجد بديل للعمل نفسه طريقاً للنجاح، وابن المدير لا ينفي هذه القاعدة، بل انه الشذوذ الذي يثبتها.

جهاد الخازن







لغير الانيقات

من عروض الازياء في نيويورك للموسم المقبل، هذان التصميمان، وهما يصلحان لكل شيء، للعمل.. للنزهة.. للتسوق، ولكن للاوقات التي يتوجب على المرأة فيها ان تبدو انيقة.

مع بدء موسم حمى القش

نصائح طبية للمصابين بحالة الحساسية الربيعية

ميلووكي (امريكا) - ي.ب.ا : سكان نصف الكرة الشمالي تعبوا من الجليد الذي غطى الأرض خلال فصل الشتاء وتعبوا أيضا من قسوة الطقس لأن الحرارة هبطت دون الصفر كثيرا . ولا شك ان لهم كل الحق في الترحيب ببشائر الربيع الأولى ، لكن بشائر الربيع بالنسبة الى ١٤ مليون امريكي تعني ايضا بداية موسم حمى القش .

المعلوم ان حمى القش هي تلك الحساسية التي يعاني منها قطاع كبير من الناس خلال فصل الربيع لأنها حساسية تجاه لقاح النباتات والزهور الذي يحمله الهواء في كل مكان .

ويبدو أن المعاناة من الحساسية أمر لا مفر منه بالنسبة الى كثيرين من الناس ، لكن هناك مجموعة من النصائح التي يتعين مراعاتها للتخفيف من حدة المشكلة .

وفي ذلك توصي الاكاديمية الأمريكية للحساسية والمناعة بتجنب التدريبات المجهدة أو العدو في الصباح الباكر لأن مسببات حساسية الربيع تتكاثر بشكل خاص في هذا الوقت من النهار - فالمعلوم ان النبات يطلق لقاحه وبذوره بين الساعتين الخامسة والعاشرة صباحا .

أما النصيحة الثانية فتوصي بغلق النوافذ والأبواب ليلا للحيلولة دون غزو مسببات الحساسية للمنزل . كذلك تنصح الاكاديمية الأمريكية بالاقلال من النشاطات التي يؤديها المرء في الأماكن المكشوفة ، كأن يشذب حديقته مثلا . لأن ذلك سيزيد من انتشار مسببات الحساسية حوله ويزيد في الوقت نفسه تعرضه لغزو اللقاح . ومن هذا المنطلق ايضا لا ينصح بنشر الملابس والفرش خارج المنزل لتجفيفها لأن اللقاح يلتصق بها .

واجمالا تنصح الاكاديمية الامريكية بالعمل على تجنب المناطق التي يتكاثر فيها اللقاح ومعنى ذلك ان الانسان المقيم في منطقة معروفة بكثرة لقاح النبات فيها قد يجد من المفيد ان يقضي عطلة في منطقة اخرى تعرف بقلة تركيز اللقاح فيها خلال فصل الربيع .



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في دراسة اعدها المعهد الوطني الامريكي للصحة النفسية ان ١٧ بالمئة من النساء اللواتي يدخلن غرف الاسعاف هن ضحايا ضرب الازواج او الاصدقاء وان ٨٣ بالمئة دخلن المستشفيات سابقا مرة على الاقل للعلاج من جروح وكدمات اصبن بها نتيجة الضرب .

وقال افان ستارك مؤلف الدراسة التي فحصت ١,٣٦٠ سجلا للنساء في المستشفيات ان «ضرب النساء في امريكا ربما كان اكثر الاسباب شيوعا للجروح التي تصاب بها النساء ، وانها تفوق حتى ما يلحق بهن من اذى نتيجة حوادث السيارات والسرقة والاغتصاب مجتمعة ».

واكدت الدكتورة آن فليتكرافت التي ساهمت في وضع الدراسة ان «ضرب النساء هو احدى حقائق المجتمع الامريكي ومشكلة اجتماعية واسعة الانتشار».

وقالت جانيس مور وهي منسقة في منظمة «الائتلاف الوطني ضد العنف المنزلي »، ومقرها واشنطن ان هذه المأساة المرعبة وصلت الى حد هائل . فالازواج يضربون نساءهم في سائر انحاء الولايات المتحدة مما يؤدي لدخول عشرات الآلاف منهن الى المستشفيات للعلاج .

واضافت ان نوعية الاصابات تتراوح بين كدمات سوداء حول العينين ، وكسور في العظام والحروق والجروح والطعن بالسكين وجروح الطلقات النارية وضربات اخرى بالكراسي والسكاكين والقضبان المحماة .

واشارت الى ان الأمر المرعب هو ان هناك نساء اكثر يصبن بجروح واذى على ايدي ازواجهن ولكنهن لا يذهبن للمستشفى طلبا للعلاج بل يضمدن جراحهن في المنزل .

وقالت جانيس مور : «اننا نقدر بان عدد النساء اللواتي يضربن في بيوتهن كل عام يصل الى ستة ملايين امرأة . وقد جمعنا معلومات من ملفات مكتب التحقيقات الفدرالي ومن مئات الملاجىء التي توفر المأوى للنساء الهاربات من عنف وضرب ازواجهن .

منافق افندي



تأهب في ماليزيا ضد «ايدز» القاتل

كوالا لامبور - ي.ب.ا: اعلنت وزارة الصحة الماليزية حالة التأهب في عموم البلاد ضد المرض القاتل «ايدز» واوضح مدير عام الوزارة، عبد الخالد صحن، ان الوزارة ستنظم عملية مسح شاملة لجميع مانحي الدم وذلك ضمن برنامج يستهدف رسم خارطة طبية لاوضاع السكان تتحدد فيها الجماعات المعرضة للخطر اكثر من غيرها.

وقال ايضا ان اجهزة الوزارة ستدقق في البيانات التي تجمعها وحدات الصحة الاجتماعية نظرا الى ان المرض ينتشر اساسا عن طريق «الاختلاط» وعينات الدم المنقول.

المعلوم ان مرض «ايدز»، اي مرض نقص المناعة المكتسب، يقضي على مقاومة الجسم للامراض مقدمة للوفاة في الغالبية العظمى من الحالات. ولم تهتد الهيئات الطبية بعد الى علاج له.

وتقول المصادر الطبية في ماليزيا انها اعلنت حالة التأهب دون ان يعني ذلك ان حالات مرضية ظهرت في البلاد. والسبب في اعلان التأهب هو الاعلان عن ثلاث حالات يشتبه في امرها لدى سنغافورة المجاورة.

منظمة اطباء العالم تقترح اضافة فقرة الى قسم ابوقراط

باريس - ا.ف.ب: اقترحت جمعية «اطباء العالم» الفرنسية ذات النزعة الانسانية اضافة فقرة تكميلية رمزية الى ممارسة المهنة وذلك بغرض تدعيم من يطلق عليهم اسم «فرنش دكتورز» في العالم.

وقد تقدمت المنظمة الفرنسية بهذا الاقتراح في اطار المؤتمر الطبي الذي عقد في باريس واختتم اعماله امس الأول في باريس.

وتنص الفقرة الاضافية المقترحة على ما يلي «واتعهد في حدود امكانتي ان اعالج كل الذين يعانون من امراض عضوية او نفسية في العالم، وارفض ان يستخدم العلم والمعرفة الطبية لتغطية القمع والتعذيب. انني اتعهد بأن ادلي بشهادتي».

سرقة ٥٠ مليون دولار في نيويورك

نيويورك - ا.ف.ب: اعلن البوليس امس ان اربعة رجال مسلحين استولوا على ٥٠ مليون دولار نقدا في وقت مبكر من صباح امس من مستودع مؤسسة لنقل النقود لتكون تلك اكبر سرقة في تاريخ الولايات المتحدة.

وقد ارغم الرجال الاربعة المسلحون بالمسدسات حراس مستودع العربات المصفحة في شركة «ويلز فارجو» في مانهاتن على فتح صندوق يحتوي على نقود كان يحتفظ بها حتى تفتح البنوك ابوابها امس.

وذكر السيرجنت ايد ليشاك ان المعتدين الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٤٥ عاما وضعوا قيودا حديدية في ايدي الحراس الموجودين، ثم قاموا بعد ذلك بشحن النقود في سيارة مصفحة وهربوا بها. وقد استغرق الهجوم عشرين دقيقة ولم يصب احد.

مليون و٦٩٥ الفا عدد سكان الكويت

الكويت - ق.ن.ا: بلغ عدد سكان دولة الكويت للعام الحالي مليونا و٦٩٥ الفا و١٢٨ نسمة منهم مليون و١٥ الفا و٥٢٥ نسمة من الوافدين.

واوضح السيد مساعد العميم وكيل وزارة التخطيط الكويتية المساعد لشؤون الاحصاء ان نتيجة الاحصاء سجلت زيادة قدرها ٢٤,٨ بالمئة من عدد السكان عام ١٩٨٠.

وقال ان عدد الذكور من الكويتيين بلغ ٢٢٧ الفا و٢٤٣ مقابل ٣٤٢ الفا و٢٥٨ من الاناث في حين بلغ عدد الذكور من غير الكويتيين ٦٢٧ الفا و٣٣٢ مقابل ٢٨٨ الفا و١٩٤ من الاناث.

نكتة اليوم

قلها للقاضي

- المحامي : نريد ان نسمع منك الشتائم التي وجهها اليك ذلك الرجل .
- المتهم : لا استطيع ذكرها لأنها من النوع الوقح جداً .
- المحامي : اذن قلها للقاضي وحده .

من القارىء
طلعت محمد اقبال

مع قهوة الصباح

وقصة ثانية.. أو.. احلام مؤجلة (٢)

عاش جيوفاني بوكاتشيو بين عام (١٣١٣/١٣٧٥) وكانوا يسمونه «جيوفاني الهادىء».. او جيوفاني المرح.. فهو لا يرى من الحياة إلا جانبها المشرق. وقد رويت لكم امس كيف قدم للعالم أول مجموعة قصصية بعنوان «الديكاميرون» وهي تتكون من ١٠٠ قصة كل عشر منها تروى في يوم.. وقد قدمت لكم منها امس قصة النبيل والزوجة الوفية.. واليوم نأخذ جزءاً فقط من قصة اخرى.. انها قصة لقاء بين الفيلسوف «ديوجينيه» وبين «الاسكندر الاكبر»..

إن «ديوجينيه» يرى في الاسكندر الاكبر رجلا احمق لهذا يسأله «بعد ان تغزو اثينا.. ماذا تنوي ان تفعل؟»

- الاسكندر: اغزو فارس!
- ديوجينيه: وبعد فارس؟
- الاسكندر: اغزو مصر!
- ديوجينيه: وبعد مصر؟..
- الاسكندر: استريح واستمتع..
- ديوجينيه: وماذا يمنعك ان تستريح وتستمتع الآن؟

ولم يجد الاسكندر اجابة.

والذي اريد ان اقوله إن اكثرنا يؤجل احلامه إلى الغد.. انه يقرر ان يستريح ويستمتع بعد ان يملك كذا قصرا.. وكذا سيارة وكذا مليونا.. وكذا شركة.. ويقول إنه بعد ان يملك كل هذا سوف يستريح ويستمتع.. ولكن عندما يأتي الوقت الذي يستريح فيه ويستمتع يكون قد وصل إلى ارذل العمر.. ومصاب بمجموعة امراض اقلها السكر والضغط وتصلب الشرايين بعد ان افنى عمره يجري وراء احلامه المؤجلة.. ولست اقول إن العمل هام.. ولكن الراحة والاستمتاع لا يقلان اهمية.. والاعتدال مطلوب.. والتوازن مطلوب.. فلا تؤجل احلامك.. ولا تفعل ما فعله الاسكندر.. فقد مات شابا دون ان يعرف الراحة.. ولا الاستمتاع.

عبد الله باجبير